جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا العالمي
من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا

وعد غازي مصباح حجازي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1442هـ / 2021م

واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا العالمي من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا

إعداد

وعد غازي مصباح حجازي

بكالوريوس إدارة اعمال–جامعة الخليل/ فلسطين

المشرف: د. إياد لافي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة مسار تنمية موارد بشرية وبناء مؤسسات / عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

القدس – فلسطين

1442هـ / 2021م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة–تنمية موارد بشرية وبناء مؤسسات

إجازة الرسالة

"واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا العالمي من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا"

اسم الطالبة: وعد غازي مصباح حجازي

الرقم الجامعي: 21720149

المشرف: د. اياد عبد الله محمود لافي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2021/8/4م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. اياد عبد الله محمود لافي التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د. وديع سلطان التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجيا: أ. د. فتح الله غانم التوقيع:.....

القدس–فلسطين

2021–1442

إقرار

أقر أنا معدة هذه الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة الى أي جامعة أو معهد أخر.

الباحثة: وعد غازي مصباح حجازي

التاريخ: 2021/8/4

الإهداء

الى الغائب.. الحاضر في وجداني وقلبي الى من مدّني بالعزة والعزم والصبر الأبيّ ..
الى روح والدي المربي غازي حجازي رحمه الله

إلى حبيبتي وشريكتي في الامل والطموح ولحظة حصاد سنوات الجد والتعب الى من لها الفضل فيما وصلت اليه وما سأصل اليه.. الى والدتي الحبيبة حفظها الله

الى سندي ورفيق دربي الهيّن الليّن الذي يشعرني دوماً بأن الحياة أكثر رحابة واتساعاً وسهولة
الى زوجي الحبيب المهندس محمد القواسمي

إلى عائلتي الكبيرة الجميلة.. والد زوجي سماحة الشيخ عبد الرؤوف القواسمي ووالدة زوجي الغالية والاخوة والاخوات الأعزاء وعائلاتهم كل باسمه ولقبه

الى الطبيب الإنسان الملهم والأكثر إيجابية، دوماً ما يبحث عن الضوء في نهاية النفق والى الجانب الأكثر اخضراراً في كل قضية..الى من له من اسمه كل النصيب في امتلاك مفاتيح التغيير للأفضل.. الى الدكتور نادر حجازي

الى اشقائي الأعزاء.. لؤي، لبنى وعدي وعائلاتهم

الى غدي المشرق بإذن الله ..الى مهجة قلبي وبلسم روحي ..الى ابنائي قصي وعلي

إليهم جميعا اهدي ثمرة هذا الجهد

الباحثة

وعد غازي حجازي

شكر وتقدير

قال تعالى: "**وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وعلى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ**" (سورة النمل، آية 19)

وإقراراً بالفضل، وانطلاقا من قول الرسول صل الله عليه وسلم "**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**"، فإني أجد لزاما عليَّ أن أتقدم بالشكر والعرفان لجامعة القدس، ولعمادة الدراسات العليا، التي أتاحت لي الفرصة لإكمال الدراسات العليا في التنمية المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام الى دكتوري ومشرفي **الدكتور إياد لافي**، الذي لم يبخل عليَّ بالنصح او التوجيه أو المشورة، لإتمام هذا العمل، فله كل الشكر والتقدير.

كما واتقد بجزيل الشكر والعرفان الى لجنة المناقشة الكريمة المتمثلة بالدكتور وديع سلطان ممتحنا داخليا والدكتور فتح الله غانم ممتحنا خارجيا لملاحظاتهم وآرائهم القيمة التي ساهمت في اثراء الرسالة

وأخيراً أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة وأسدى لي نصحاً أو عوناً أو توجيهاً أو إرشاداً أو دعوة بظهر غيب، حتى تمكنت من إنجاز هذا العمل بنجاح.

الباحثة

وعد غازي حجازي

مصطلحات الدراسة:

1. **التعلم الالكتروني:** هو التعلم القائم على استخدام الحاسوب والانترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين من خلال التواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعليه تمكنه من التعلم **(أبو قوطة والدلو،2020)كما ورد في القضاة والمقابلة،2013))**
2. **فيروس كورونا:** فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19.

(موقع منظمة الصحة العالمية الالكتروني, 2020)

3. **مرض كوفيد-19:** مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

(موقع منظمة الصحة العالمية الالكتروني,2020)

4. **تعريف فيروس كورونا اجرائيا:** تعرف الباحثة فيروس كورونا على انه فيروس عالمي تسبب في اعلان حالة الطوارئ في فلسطين وتوقف التعليم الوجاهي في مؤسسات التعليم الفلسطينية بما فيها جامعة القدس واللجوء الى التعليم الالكتروني بدءا من الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2019-2020

5. **الجائحة:** لغة جمع جائحات وجوائح، جدبة، غبراء، قاحلة، سنة جائحة أشد من نزول الجوائح، داهية، مصيبة تحل بالرجل فتجتاحه كله، ما أذهب الثمر كله او بعضه من افه سماوية، اما في قاموس فيروس كوفيد-19 الجديد فهي وباء ينتشر بشكل واسع ويجتاح عدة دول او قارات ويصيب عددا كبيرا من الناس **(هشام، واخرون ،2020)**

6. **جامعة القدس:** تأسست جامعة القدس، وهي جامعة فلسطينية، في عام 1984و يقع الحرم الرئيسي للجامعة في مدينة أبو ديس، تحتوي الجامعة على خمسة عشر كلية أكاديمية وهي: كلية الآداب، والعلوم والتكنولوجيا، والطب، وطب الأسنان، والصحة العامة، والقانون، والقرآن والدراسات الإسلامية، وكلية الدعوة وأصول الدين، والمهن الصحية، والهندسة، والفقه، والتعليم، والإدارة والاقتصاد، والكلية الشرفية (بارد)–القدس، والصيدلة **(موقع جامعة القدس الالكتروني، 2021)**

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار فيروس كورونا العالمي من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (248) من طلبة كلية الدراسات العليا المنتظمين والمسجلين

وتوصلت الدراسة الى ان واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار فيروس كورونا العالمي من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا جاء بدرجة عالية وبنسبة مئوية (77.3%)

وان درجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا في جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (69.9%)

وان أبرز التحديات والصعوبات التي حصلت على اعلى نسب والتي واجهت طلبة الدراسات العليا اثناء التعلم الالكتروني كانت كما يلي: ضعف الانترنت وعدم توفره أحيانا حصلت على اعلى نسبة مئوية وتليها ضيق الوقت وعدم القدرة على تنظيم وقت المحاضرات والجلوس طويلا لحضور المحاضرات مما يسبب ضغوط منزلية واسرية

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة جاءت اهم التوصيات كما يلي:

1. الاهتمام بتدريب الطلبة والطاقم الأكاديمي على استخدام منصات وتطبيقات التعليم الالكتروني عمليا
2. العمل على تحسين جودة خدمة الانترنت المقدمة كبحث اليات تعاون مع شركات الاتصالات والشركات المزودة للإنترنت ولا سيما فيما يتعلق بمتابعة الموقع الالكتروني الخاص بالجامعة ومتابعة المحاضرات

The Reality of E-Learning at Al-Quds University in Light of the Global Spread of the Corona Virus from the Point of View of Graduate Studies' Students

Prepared by: Waad Ghazi Hijazi

Supervisor: Dr. Iyad lafi

Abstract

The study aimed to identify the reality of e-learning at Al-Quds University in light of the global spread of the Corona virus from the point of view of the students of Graduate Studies.

The study used the descriptive analytical approach, where the questionnaire was used as a tool for data collection. The study was conducted on a random sample of (248) regular and registered graduate students.

The study concluded that the reality of e-learning at Al-Quds University in light of the global spread of the Corona virus from the point of view of Graduate Studies students came to a high degree and a percentage of (77.3%).

The degree of difficulties faced by graduate students while using e-learning in light of the spread of the Corona virus at Al-Quds University came to a medium degree and a percentage of (69.9%).

The most prominent challenges that obtained the highest percentages that faced graduate students during e-learning were as follows: Weak internet and its lack of availability at times got the highest percentage, followed by the lack of time and the inability to organize the time of lectures and sitting for a long time to attend lectures, which causes home and family pressure.

The most important recommendations for improving e-learning from the point of view of postgraduate students are: conducting e-learning training for students, anticipating and

providing free internet service, training for teachers, raising awareness and motivating the usage of e-learning and others.

The results showed that there were statistically significant differences due to the variables of gender, age, university major, skill level in using the computer, and the availability of a fixed internet network at home.

In light of the findings, the researcher recommends the following:

1. Interest in training students and academic staff to use e-learning platforms and applications in practice
2. Working on improving the quality of the Internet service provided as a search for cooperation mechanisms with telecommunications companies and Internet provider companies, especially with regard to following up on the university's website and following up on lectures.

الفصل الأول

---

1. الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يشهد العصر الحالي اهتماما متزايدا بالتنمية البشرية لأنها تعد أهم مصادر الثروة في أي مجتمع خاصة في ظل الثورة التعليمية التكنولوجية والتطور السريع واشتداد التنافس في الأسواق العالمية وازدياد الحاجة إلى الخبرات والمهارات العلمية والتقنية .وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة، ومن بين هذه المجالات مجال التربية والتعليم، فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليلة لمن يريد وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة لتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية يتم عرضها للمتعلم من خلال الكمبيوتر مما يجعل التعلم شيقا وممتعا ويتحقق بأعلى كفاءة وبأقل جهد وفي أقل وقت مما يحقق جودة التعليم **(عامر، 2015)**

ويعد التعلم الالكتروني من اهم التطورات التي طالت مجالات التعليم المعاصر وأحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية على الطالب والمعلم على حد سواء، ان التعلم الالكتروني لا يوفر بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر فحسب، بل ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صوره معياريه كما يسهم في اعداد جيل قادر على التعامل مع التقنية متسلحا بأحدث مهارات العصر **(أبو قوطه والدلو ،2020)**

هذا من زاوية ومن زاوية أخرى فإن وجهة نظر **الباحثة** تتمثل في ان التعلم الإلكتروني أصبح واقعا لا غنى عنه حيث نعيش في عالم التكنولوجيا والاتصال والتواصل الالكتروني شئنا ام ابينا كما والتحديات والمفاجئات التي تواجهنا في عالمنا اليوم من الممكن ان يساهم التطور التكنولوجي في التخفيف من حدتها ان أحسننا استخدامه وهذا لا يتم الا بأعداد دراسات شامله واعداد كوادر مؤهله ومدربة لمواكبة الاحداث وقادرة على تحويل المحن الى منح.

وتظهر الحاجة الملحة للتعلم الالكتروني في ظل الازمات والظروف القاسية سواء حروب، هزات سياسية، أزمات اقتصادية، كوارث طبيعية وانتشار الأوبئة ولما لها من اثار سلبية كارثية على جميع نواحي الحياة واهمها قطاعي التربية والتعليم العالي وتضم هذه الازمات كل مقومات التعليم العالي الذي تشمل الطالب والمدرس والمنهج **(الخزرجي وعلي.2018)**

هذا ويشهد العالم حالياً انتشار وباء فيروس كورونا (Covid 19)حيث ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارسَ والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع

ولهذا لاحظت **الباحثة** بان كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتحول إلى التعلم الإلكتروني

(E-Learning)، كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية حيث أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً.

حيث ان مع حلول عام 2020 وتحديدا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019-2020 تم الإعلان عن بداية انتشار فيروس كورونا عالميا والذي أربك العالم على كافة الأصعدة ولا سيما الصعيد التعليمي فلقد تم الإعلان عن اغلاق كافة مناحي الحياة بما فيها المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات ومعاهد ومراكز تعليمية والانتقال من التعليم الوجاهي الى التعليم الالكتروني لتقليل فرصة انتشار الفيروس وفي ذات الوقت العمل على انقاذ المسيرة التعليمية واكمال العام الدراسي

ولهذا قدمت هذه الرسالة لتسليط الضوء على واقع التعلم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا.

2.1 مشكلة الدراسة:

يعد التعلم الإلكتروني من اكثر المجالات التي تشهد نموا سريعا، نتيجة التطورات العلمية والتقنية وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة، وقد أدى ذلك الى زيادة الأعباء على المؤسسات التعليمية ولذلك نشأت الحاجة الى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي اعداد طلابها لمجابهة التطورات الحديثة **(حسامو،2011)** واصبح الامر ملحا في ظل جائحة كورونا التي اصابت العالم واتجاه المؤسسات التعليمية للتعلم الإلكتروني بديلا عن الوجاهي نتيجة لضرورة التباعد الاجتماعي لتقليل من فرص انتشار فيروس كورونا ، حيث تم اللجوء الى التعلم الالكتروني سواء اكان في التعليم العام ام في الجامعات والكليات الجامعية **(الخطيب،2020)**

وتعد جامعة القدس من أوائل المؤسسات التعليمية التي أعلنت عن الانتقال الى التعلم الإلكتروني واغلاق أبواب الحرم الجامعي للمحافظة على حياة وصحة المجتمع الجامعي بكافة كوادره وطلابه وللتقليل من فرصة انتشار الفيروس منذ بداية الجائحة التي تزامنت مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي 2019-2020 وحتى يومنا هذا

(موقع جامعة القدس الالكتروني،2020)

وانطلاقا من المكانة الرائدة للتعلم الإلكتروني وما يمثله من حاجة ملحه وخاصة في ظل جائحة فيروس كورونا العالمي، ولكون الباحثة احدى طالبات كلية الدراسات العليا في جامعة القدس، جاءت هذه الدراسة للوقوف على الواقع الفعلي للتعلم الالكتروني في جامعة القدس في ضوء انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

3.1 أسئلة الدراسة:

تأتي هذه الدراسة للوقوف على الواقع الفعلي للتعلم الالكتروني في جامعة القدس ولا سيما كلية الدراسات العليا والتي تضم بداخلها عدة تخصصات، الامر الذي يسهم في تطوير منظومة التعليم وبخاصة منظومة التعلم الالكتروني بها وبذلك يمكن التعبير عن

السؤال الرئيس للدراسة: ما هو واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

ومنه تندرج الأسئلة الفرعية الأتية:

1. ما هو واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا؟ وهل يختلف هذا الواقع باختلاف المتغيرات الأتية: (الجنس، العمر، عدد المساقات التعليمية التي يدرسها الطالب خلال الفصل الدراسي، مستوى المهارة في استخدام الحاسوب، توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل، توافر جهاز حاسوب شخصي بالمنزل)؟
2. ما درجة الصعوبات واهم التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس؟
3. ما هي اهم المقترحات لتحسين التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا؟

4.1 أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا
2. التعرف على درجة الصعوبات واهم التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس
3. التوصل الى مقترحات تساهم في تطوير التعليم الالكتروني في الجامعة وتكون بمثابة تغذية راجعه لصانعي القرارات في الجامعة

5.1 أهمية الدراسة

1. تسليط الضوء على واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا، اذ يعد التعليم الالكتروني موضوعا يشكل حديث الساعة وتوجها حديثا تسعي المؤسسات التعليمية بشكل عام وجامعة القدس بشكل خاص بالعمل على تطويره

2. الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التي تتعلق بالتعليم الالكتروني والاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص التي تسهم في تحقيق أداء أفضل
3. يتوقع ان تساعد نتائج هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة لجامعة القدس والجامعات الأخرى أيضا لذا فان التعرف على واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس امر جدير بالبحث والتحليل وستكون هذه الدراسة مصدرا للمعلومات لصانعي السياسات في الجامعة لاتخاذ قرارات مستقبلية فيما يخص التعلم الالكتروني.
4. هذه الدراسة تسهم في استكمال الدراسات المتعلقة بهذا الحقل المعرفي حيث ان فيروس كورونا وما طرأ من تغييرات في العالم اجمع يشكل محط اهتمام الباحثين والمهتمين.

6.1 فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا تعزى للمتغيرات الاتية:

1. الجنس
2. العمر
3. عدد المساقات التعليمية التي يدرسها الطالب خلال الفصل الدراسي
4. مستوى المهارة في استخدام الحاسوب
5. توافر شبكة انترنت دائمة في المنزل
6. توافر جهاز حاسوب شخصي بالمنزل

7.1 حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دراسة واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا

- **الحدود الزمانية والمكانية:** العام الاكاديمي2020 –2021 في جامعة القدس –كلية الدراسات العليا

- **الحدود البشرية:** اقصرت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية الدراسات العليا من مختلف التخصصات في كلية الدراسات العليا – جامعة القدس

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2 التعلم الالكتروني

1.1.2 المقدمة

يتسم هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التطور العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات في شتى المجالات ولا سيما في المجال التعليمي ولذا فان الاعتماد على توظيف المستجدات التكنولوجية في تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية أصبح ضرورة قصوى في رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية ومن ضمن هذه المستجدات ما يعرف بالتعلم الالكتروني Electronic Learning يختصر مصطلحه الى E–Learning الذي لا يعد مصطلح جديد العهد في القطاع التعليمي وخاصة التعليم العالي بداية مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات والتي حولت العالم الى قرية صغيرة زادت الحاجة على اثرها الى تبادل المعارف والخبرات بين الافراد وازدادت الحاجة الى بيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير **(الخطيب،2020)** ، ومن جهة أخرى فان جائحة فيروس كورونا التي اجتاحت العالم من العام المنصرم جعلت اللجوء الى التعلم الالكتروني يعد خيار امثل وهام جدا بعد ان تم الإعلان عن حالة الاغلاق والحظر الكامل في شتى قطاعات الحياة بما فيها القطاع التعليمي في الأراضي الفلسطينية كباقي نظيراتها من الدول العربية والعالمية أيضا بمحاولة لمنع تفشي فيروس كورونا والذي تعد المؤسسات التعليمية كأحد المناطق التي تشكل اكبر أماكن تجمع وتشكل خطرا حقيقيا على حياة افرادها ، وعلى ضوء ذلك فان **(مجيد،واخرون،2020)** يرى أهمية هذا الموضوع وتسليط الضوء عليه يتمثل في انه يحاكي الواقع الذي نعيشه والذي خلق ردود أفعال سريعة ومتباينة ابتداء من صعوبة تطبيق هذا النظام من التعليم في بعض المؤسسات التعليمية او استعداد الطلبة للتقبل والتفاعل معه لاستكمال السنة الدراسية بدون أي تحضير مسبق مما سبب ارباك كبير لبعض المؤسسات كما ان أهمية هذا الموضوع تأخذ أبعادا أخرى ان هذه

الفرصة ذهبية لإنشاء مفاهيم واسس رصينة لبناء قاعدة علمية تكون نواه للتعلم الالكتروني الواعد لان التعلم الالكتروني بات ضرورة فرضتها الظروف فهو لم يعد ترفا بل وسيلة لإتمام العملية التعليمية ولا سيما في ظل الجائحة التي عانت منها البشرية جمعاء

لقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على تجربة جامعة القدس التي تعد تجربة فلسطينية هامه جدا في تقديم المادة التعليمية الكترونيا وبشكل كلي وتعد جامعة القدس من الجامعات السباقة التي أعلنت اغلاق أبوابها والانتقال الفوري الى التعليم الالكتروني بدلا عن الوجاهي للمحافظة على حياة وصحة افرادها ومنع تفشي فيروس كورونا بالرغم من محدودية الأدوات ومحدودية الموارد وسيتم التطرق الى التحديات المختلفة التي واجهتها والطرق التي اعتمدتها في سعيها لإكمال وانجاح المسيرة التعليمية في الجامعة بشكل عام والدراسات العليا بشكل خاص والتي تضمن الكليات الاتية:

- كلية الصحة العامة
- كلية المهن الصحية
- كلية الآداب
- كلية الطب
- كلية الهندسة
- كلية الصيدلة
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم التربوية
- كلية الدعوة واصول الدين
- كلية الحقوق
- معهد التنمية المستدامة
- المعهد العالمي للأثار
- معهد الدراسات الإقليمية
- كلية الإدارة والاقتصاد
- مركز دراسات القدس
- كلية القدس–بارد للآداب والعلوم

(موقع جامعة القدس الالكتروني،2020)

والتي تحمل كل كلية منهم مجموعة من التخصصات المتميزة والتي سيتم تطبيق هذه الدراسة عليهم من خلال التطرق والاسهاب في عدة محاور ستوصلنا ان شاء الله الى نتائج من شأنها ابراز الجوانب المختلفة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا.

2.1.2 التعريف بالتعلم الالكتروني

- **التعلم الالكتروني:** هو الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتعلم التي تسخر احدث ما تتوصل اليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم والتعلم بدءا من استخدام وسائل العرض الالكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الانترنت ولا شك انه مع الاتجاه القوي الموجود حاليا نحو التحول الى الرقمية الكاملة سيزداد الاتجاه والاقبال على هذه الأنظمة الرقمية في العملية التعليمية. **(العدل، 2016)**

- **التعلم الإلكتروني** هو نظام تعليمي يعتمد على تقنية الاتصالات الحديثة والحواسيب وملحقاتها لتقديم المادة العلمية من محاضرات ودروس ونقاشات وتمارين واختبارات سواء كانت بطريقة متزامنة أو غير متزامنة **(الحسبان, 2014، غير منشور)**

- **التعلم الإلكتروني:** هو من أساليب التعلم الحديثة فهو ليس تعلم بديلا عن التعلم القائم ولا تصحيحا له وانما نوع جديد واضافة اثرائية للموجود من اجل التحلي بالقدرة على مواجهة المواقف والتحديات التي تطرحها العالم الجديد بإمكانات واستعدادات إضافية **(الطاهر وعطية،2012)**
- كما عرّف من قبل دوهمن على انه: (شكل من اشكال الدراسة الذاتية المنظمة يقوم فيها فريق من المربيين بعمليات ارشاد الطلاب وتقديم المواد التعليمية لهم وتأمين ومراقبة نجاحهم وذلك يتم عن بعد عبر وسائط يمكنها تغطية مسافات طويلة **(هاجر، وصارة(2020) نقلا عن (عثمان،2016)**

- **كما ان التعلم الالكتروني:** يعد مصطلح مرن يستخدم لوصف وسيلة للتدريس من خلال التكنولوجيا وقد عرفت الاكاديمية العربية للتعليم الالكتروني بانه التعليم الذي يحقق فورية الاتصال بين المدرسين والطلاب الكترونيا من خلال شبكة او شبكات الكترونية حيث تصبح المدرسة او الكلية مؤسسة شبكية,وقد عرفت جامعة (سان دياجوا الامريكية) التعلم الالكتروني عند وضعها لسياسات الجامعة في مجال التعلم الالكتروني بأنه (نوع من التعليم الرسمي تتم معظم وسائل التدريس والتفاعل التدريسي فيه بين المشتركين الكترونيا ويكون الطالب والمدرس غير متواجدين في نفس المكان أي التعلم الذي يتم في بيئة افتراضية Virtual Classrooms Environment **(العدل، 2016)**

ومهما تعددت مفاهيم التعلم الالكتروني فان **الباحثة** ترى انها في النهاية تتفق على ان التعلم الالكتروني يعد أحد اهم العوامل الداعمة لعمليات التنمية لأنه يحقق المعرفة ويسهل الحصول عليها وينميها ويعزز الابداع ومن شأنه دفع عجلة العملية التعليمية نحو التميز ان تم استخدامه والعمل على تطويره من خلال مواكبة أفضل التطورات وتطبيقها والتدريب على استخدام تطبيقاته الجديدة حيث التعلم الالكتروني أحد النماذج المهمة جدا لدفع عجلة التطوير للتعليم، وبدأ ينتشر استخدامه سريعا في مختلف الجامعات والكليات، حتى أضحت بعض الجامعات والمعاهد تقدم برامج متكاملة بطريقة إلكترونية حيث اكتسب التعلم عبر الإنترنت شعبية واسعة خلال العقد الماضي، بسبب المزايا التي يقتنع كثيرون بتحقيقها في الوقت والجهد.

وفي ظل جائحة كورونا (COVID-19) وما أحدثته من إجراءات حجر مختلفة وما صاحبها من إيقاف للتعليم التقليدي، كل هذا وأكثر جعل التركيز منصبا على التعلم الإلكتروني بشكل كبير جدا، حيث وصف بالبطل الخفي في الحرب ضد كورونا اذ مكنتنا التكنولوجيا من التواصل والتأقلم مع هذه المستجدات المفاجئة وغير المسبوقة **(موقع منظمة الصحة العالمية الالكتروني,2020)** .

3.1.2 خصائص التعلم الالكتروني:

يعد مدخل التعلم الإلكتروني مدخلا متميزا عن المدخل التقليدي المتبع في توصيل المعلومات والمعارف للطالب هذا وتوجد هناك مجموعة من الخصائص التي تميز التعلم الإلكتروني عن التعليم بمفهومه التقليدي نستعرضها كالآتي:

1.يتميز التعلم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم وفي أي وقت على مدار 24 ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع.

2. يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته وشبكة الأنترنت.

3. تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على شبكة الأنترنت محققا الثقافة الرقمية.

4. إكساب الطالب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

5. يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد؛ فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

6. يتميز التعليم الإلكتروني بقلة التكلفة بالمقارنة بالتعليم التقليدي

(الموسى، 2003)

4.1.2 متطلبات تطبيق نظام التعلم الإلكتروني

يتطلب تطبيق نظام التعلم الإلكتروني e-learning system توفير مجموعة من المكونات أو العناصر التي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذه المنظومة، وتتمثل هذه المكونات في الآتي:

- **مدخلات منظومة التعلم الإلكتروني:**

تتمثل المدخلات في عملية تأسيس البنية التحتية للتعلم الإلكتروني ويتطلب ذلك توفر ما يلي :

- توفير أجهزة الحاسوب في المؤسسة التعليمية.
- توفير خطوط الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات "الأنترنت."
- إنشاء موقعWebsite) للمؤسسة التعليمية على الأنترنت أو على شبكة محلية
- الاستعانة بالفنيين والاختصاصيين لمتابعة عمل أجهزة الحاسوب والشبكة وصيانتها
- تصميم وبناء المقررات الإلكترونية بناء على أسس ومعايير التصميم التعليمي وتقديمها عبر شبكة الانترنت على مدار الساعة.
- تأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات الإلكترونية.
- تجهيز قاعات تدريس ومختبرات حديثة للحاسوب.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال دورات تدريبية مناسبة لتطوير الجوانب التقنية والتربوية
- إعداد الطلبة وتأهيلهم للتحول إلى نظام التعلم الإلكتروني الجديد.
- تحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة

- **عمليات منظومة التعلم الإلكتروني**

- التسجيل في الدراسة واختيار المقررات الإلكترونية.
- تنفيذ الدراسة الإلكترونية
- استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني المختلفة مثل البريد الإلكتروني والفيديو التفاعلي وغرف المحادثات ومؤتمرات الفيديو .

- **مخرجات منظومة التعلم الإلكتروني والتغذية الراجعة**

  - التأكد من تحقق الأهداف التعليمية السابق تحديدها عن طريق أدوات التقويم المناسبة ووسائله
  - تعزيز نتائج الطلاب وعلاج نقاط ضعفهم.
  - تطوير المقررات الإلكترونية
  - تطوير موقع المؤسسة التعليمية على الشبكة في ضوء النتائج .
  - تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس وعقد دورات تدريبية مكثفة لهم عند الحاجة
  - تعزيز دور أعضاء الهيئة الإدارية وعقد دورات تدريبية مكثفة لهم عند الضرورة

(العدل،2016)

6.1.2 أنواع التعليم الالكتروني:

-<u>النوع الأول: التعليم المتزامن Synchronous E-Learning:</u>

هو التعليم الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت امام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم باستخدام (chatting) او تلقي المحاضرات خلال الفصول virtual classroom

وعرفته كاترين (Katrin,2009) التعليم الالكتروني بانه مواقع تعلم ذكية على شبكة الانترنت تتوافر فيها العناصر الاساسية للتدريب و يتاح من خلالها التقاء المدرب والمتدربين في نفس ادوات اتصال الوقت لتعلم مهارات عالية المستوى من خلال أدوات اتصال متعددة مثل المؤتمرات الصوتية والمرئية في الوقت الحقيقي في والمشاركة Video/ Audio conferencing Live والمشاركة في الملفات Sharing Files واستخدام غرف الحوار Chat room واللوحة البيضاء white board system وتسجيل الجلسات session recording

(عطية,2017)

-النوع الثاني: التعليم غير المتزامن Asynchronous E-learning

وعرفه (ماتسورا Matsuura,2002) بانه نوعية من التعليم الالكتروني تتعامل مع البيئة الافتراضية بعيدا عن قيود المكان والزمان حيث يوجد مرونة في اختيار الوقت الملائم للتواجد في البيئة الافتراضية والوصول إلى محتوى التعليم وذلك باستخدام وسائط تعليمية متعددة مثل البريد الالكتروني وملفات الوسائط المسموعة والمرئية وغير ذلك بدل من الاعتماد على مصدر واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي، بالإضافة إلى ميزة اختصار وقت التعليم حيث يستطيع المتعلم التحكم في تدفق المحتوى وتخطي بعض اجزائه والتركيز على ما يحتاجه منها كما ان ذلك النمط من التعليم يتم بمعزل عن الاخرين مما يتيح الدارسين الفرصة للتجربة و

الخطأ في جو من الخصوصية دون الشعور بالحرج عند القاء اسئلتهم او التعبير عن آرائهم وسهولة الوصول إلى المتعلم دون التقيد بأوقات التدريب الرسمية وتري اليزابيث(Elizabeth 2007)ان التعليم الالكتروني غير المتزامن هو تعليم قادر على تحقيق مستويات عالية من التعلم المباشر وغير المباشر وزيادة وتعزيز وتطبيق المعارف المكتسبة من المواد التعليمية

القائمة على الوسائط التعليمية مثل ملفات الفيديو وملفات الصوت وغيرها مما يساعد على التغلب على أوجه القصور في النمط المتزامن وهو ضرورة تواجد الدارسين مع المحاضر في نفس الوقت

(عطية,2017)

-النوع الثالث: التعليم المدمج blended learning

يقصد به توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبي التعليم وجَها لوجه والتعليم بالاتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو مرشد مع المتعلمين وجها لوجه أو من خلال تلك المستحدثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة محددة وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم .ويمكن اعتبار التعلم المدمج جيل جديد من أجيال التعليم وليس نوع تعلم جديد لكنه أحد مداخل التعليم التي يظهر فيها المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي **(عامر،2015)**

7.1.2 التعلم عن بعد

لقد لاحظت **الباحثة** ولا سيما في ذروة جائحة فيروس كورونا والانتقال الفوري الى التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي الوجاهي ان هناك الكثير من المنتسبين والمهتمين في العملية التعليمية ينعتون التعليم الالكتروني بالتعليم عن بعد ولكن هناك فروقات جوهرية فيما بينهما ولهذا لا بد من توضيح مفاهيمهم والفروق فيما بينهم

لقد عرف **(هشام ،واخرون,2020)** التعليم الالكتروني على انه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على الوسائل الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات، والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين والمدرسة ككل

لذا فإن التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، الغرض منها هو إيصال المادة التعليمية عبر الشاشة بنا ء على استجابة الأستاذ والطلبة **(موقع كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات جامعة القادسية الالكتروني،2021)**
أما **الفرق الجوهري** بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد من حيث دور المتعلم؛ ففي التعليم الإلكتروني تكون هناك مشاركة في العملية التربوية وتكون المتابعة متواصلة، أما في التعليم عن بعد ينحصر في تلقي المعلومات دون المشاركة والتفاعل
وفيما يلي أبرز الفروقات بين التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني:

- **من حيث المتعلم:** في التعليم الإلكتروني يمكن أن تكون هناك حدود مكانية كلية أو جزئية، بينما يمكن أن تتم بدون هذه الحدود بينهما في التعليم عن بعد .
- من حيث التقويم: هناك تقييم نشط ومستمر بجمع المعلومات حول تأثير التعلم وفاعليته، بينما في التعليم عن بعد فهناك تقييم متعلق بإنجازات الطالب في نهاية البرنامج. **(هشام ،واخرون,2020)**

ويرى **(هاشم2017)** ، ان التعلم عن بعد هو التعلم الذي يتم من خلال وسائط التعلم كافة سواء اكانت تقليدية (المطبوعات، اشرطة التسجيل، الراديو، التلفاز) او حديثة (الحاسوب وبرمجياته، شبكة الانترنت، الهاتف الجوال) حيث تفصل مساحات جغرافية بين المعلم والمتعلم

وبرغم التشابه الكبير بين التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد الا انه لا يمكن اعتبارهما شيئا واحدا حيث انهما مختلفان في أشياء عدة منها:

– **دور المتعلم:** فالتعليم الالكتروني يعتمد على مشاركة المتعلم في العملية التربوية خطوة بخطوة اما في التعلم عن بعد فدوره سلبي حيث ينحصر في تلقي المعلومات دون المشاركة والتفاعل

– **مكان المتعلم:** قد يفصل في التعليم الالكتروني بين المتعلم والمعلم فصلا كليا او جزئيا وقد يتواجدان في غرفة الصف نفسها اما في التعلم عن بعد يجيب ان يكونا مفصولين فصلا تاما

– **المادة العلمية:** في التعلم الالكتروني يتغير المحتوى وطريقة العرض من فرد لأخر تبعا لقدرات كل فرد اما في التعلم عن بعد فان المحتوي معد لجميع المتعلمين فهو ثابت على اختلاف خصائصهم

– **التقويم:** نجده في التعلم الالكتروني عملية نشطة مستمرة فاعلة اما في التعلم عن بعد فيتم تقويم إنجازات المتعلم في نهاية البرنامج

ومن وجهة نظر **الباحثة** ان ثمة فرق جوهري فيما بين التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بالرغم من ان النمطين يعتمدان على استخدام التقنيات التكنولوجية الا ان الية الاستخدام مختلفة وانماط التدريس فيما بينهم غير متشابهة والجدير ذكره ان أي من النمطين لا يقل أهمية عن الاخر فالعديد من الجامعات العالمية تعتمد التعليم عن بعد ومن قبل حدوث الجائحة لما له من فوائد ومميزات عديدة مكنت الطلاب من الحصول على درجات علمية معتمدة بدون الحاجة الى الحضور الى الجامعة او التواصل المتزامن مع المحاضرين حيث مبدا التعليم عن بعد يقوم على الاعتماد الذاتي على المتعلم من حيث الدراسة والمتابعة وسماع ومشاهدة المحاضرات المسجلة فيما يتناسب مع ظروفه ووقته .وبطبيعة الحال فان كل نمط يحمل في طياته الكثير من الإيجابيات والسلبيات أيضا الا ان على المتعلم ان يختار بدقة أي من الأنماط

عليه اعتمادها في استكمال مسيرته التعليمية بما يتوافق مع ظروفه ويحقق طموحه بأقل وقت واعلى جودة تعليمية ممكنة.

8.1.2 تحديات التعلم الالكتروني

يمكن تحديد بعض التحديات الرئيسة التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني، وبعض الحلول المقترحة للتغلب عليها فيما يلي:

1-نقص التمويل والبنية التحتية اللازمة للتعلم الإلكتروني: ويتمثل ذلك في عدم توفر الميزانية والأجهزة وجميع متطلبات التعلم الإلكتروني، ويمكن التغلب على تلك المعوقات من خلال إشراك مؤسسات المجتمع والقطاع الخاص والأفراد من خلال مساهماتهم ودعمهم للمشروع، وتخصيص جزء من ميزانية التعليم لتطبيقه.

2-نقص القوى البشرية المدربة: وتتمثل في عدم وجود الفنيين والخبراء والمتخصصين اللازمين لتطبيق مشروع التعلم الإلكتروني. ويمكن التغلب على ذلك بعقد دورات تدريبية مكثفة للقوى البشرية اللازمة، وإرسالهم في بعثات تدريبية إلى الدول المتقدمة.

3- الأمية التكنولوجية في المجتمع ونقص الوعي بالتعلم الإلكتروني و: هذا يتطلب جهداً مكثفاً لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة .

4-ارتباط التعلم الإلكتروني بعوامل تكنولوجية أخري: مثل كفاءة شبكات الاتصال، وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدي القدرة على تصميم وإنتاج المحتوي التعليمي بشكل متميز، وهذا يتطلب الاهتمام برفع جودة شبكات الاتصال بالإنترنت، وكذلك توافر كافة المتطلبات من الأجهزة والبرامج، وتوفير برامج تدريب على مهارات التصميم والإنتاج لمحتوي تعليمي عالي الجودة .

5- عدم فهم الدور الجديد للمعلم في ظل التعلم الإلكتروني: المفهوم الخاطئ السائد أن التعلم الإلكتروني يلغى دور المعلم، وهذا يتطلب توضيح الأدوار الجديدة للمعلم في التعلم الإلكتروني والتي أصبحت أكثر فاعلية وإيجابية عن قبل .ولا يمكن الاستغناء عن دور المعلم.

6-أمن المعلومات: أي كيفية تطبيق سياسات أمنية من أجل حماية قواعد البيانات ومواقع التعليم الافتراضي من مختلف الاستخدامات غير المصرح له **(العدل,2016)**

7-جاهزية المعلم: يطلق مصطلح جيل بيبي بومر (baby boomers gen) على الفئات التي ولدت بين عامي 1944-1964 ومن أكبر المشاكل التي تواجه هذه الفئة هو الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة

في عملية التعلم وهذا ليس انتقاصا منهم ولكنه واقع فرضه الاكتشاف المتأخر لكثير من أجهزة التكنولوجيا والتطبيقات وكان من هؤلاء المعلمين القديرين من استشعر أهمية الالتحاق بركبها في تعلمها واستخدامها ومنهم من ظن انه في غنى عنها. الا ان طغيان التكنولوجيا وشغف الأجيال والوعي البيئي بضرورة التقليل من الأوراق والتحول الى التكنولوجيا وغيرها من العوامل التي شكلت صدمة لهذه الفئة التي غدت تحت امر واقع يحتم عليها استخدام التكنولوجيا وبتفصيل يتعدى تحميل ملفات ومشاركتها على السحابات الالكترونية الى ما هو ابعد من ذلك **(الخطيب،2020)**

9.1.2 عناصر التعلم الالكتروني

إن التعلم الإلكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة والتي ينبغي توافرها جميعًا أو توفر معظمها حتى تتحقق فلسفة التعلم الإلكتروني

- المتعلم الإلكتروني: هو الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني ولكن لن يتغير دوره بتغيير التقنية أو الأداء التي تستخدمها دائمًا بتغيير كيفية أو طريقة تعلمه

- المعلم الإلكتروني: هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونًيا وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أدائهم ويتولى أعباء الإشراف التعليمي لحسن سير عملية التعليم ويمتاز المعلم إلكترونيا ببعض السمات مثل:

– مدرب: يعمل على تدريب طلابه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهم وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم، وأن يقدم لهم التوجيهات والإرشادات
– نموذج: بمعنى أن يكون مخطط جيد لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه
– معلًما جيدًا: في طرق البحث عن المعلومات وليس الخبير في المعلومة نفسها · .
– معلًما: يستطيع إنجاز مهامه الاجتماعية والتربوية ويسهم في تطوير الجوانب الكيفية وينظم العملية التعليمة باتجاهاتها الحديثة من التمكن ومهارة التعليم المصغر والتعلم الذاتي

- الفصل الإلكتروني: ويقصد بالفصول الإلكترونية القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الإلكتروني.

- الكتاب الإلكتروني: الكتاب الإلكتروني هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطلاب ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجودا على صفحات الانترنت أو منسوخًا على اسطوانة ممغنطة.

- المكتبات الإلكترونية: المكتبة عنصر مهم في التعليم الجامعي، ومن هذا المنطلق فإن من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية، والتي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجلات والكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الانترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها خلال زيارة أمين المكتبة

- البريد الإلكتروني: وهو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الإلكتروني حيث يمكن من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم بعضًا وكذا بينهم وبين معلميهم وأيضًا التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة

- المؤتمرات التعليمية الإلكترونية: إن المؤتمرات التي تمس موضوعات تهم الطلاب والباحثين أمر يهتم به التعليم ويخصص له قدرا من الإمكانات المادية والبشرية ويأخذ قدرا كبيرًا من التنسيق إلا أن التقنية وكأحد تطبيقاتها في التعليم يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي علمي يضم متحدثين وخبراء وحضور من أقطار مختلفة، ليحقق القدر الأكبر من الانتشار والفائدة وذلك من خلال شبكة الانترنت، إذ يكون كل من المتحدثين في جامعته أو حتى في منزله وكذلك الطلاب أو المهتمين قد يكونون في قاعة تبعد عنه آلاف الكيلومترات، أو حتى في منازلهم وهذه خدمة مهمة يتيحها التعليم الإلكتروني

- الفصول الافتراضية: وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الانترنت بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونيا

- المعامل الافتراضية: وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية بحيث يتم برمجتها ونشرها على الانترنت أو على اسطوانات ممغنطة ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع **(عامر، 2015)**

10.1.2 مميزات وسلبيات التعلم الالكتروني

حسب **(Nolan,2020) فانه** يرى ان الثورة الرقمية تؤثر على التعليم، وتغير عملية التعلم بأكملها بعدة طرق علاوة على ذلك، يربطه معظمنا ليس فقط بالتقدم التكنولوجي ولكن أيضًا بالفرص الكبيرة.

وتتمثل اهم مميزات التعليم الالكتروني فيما يلي:

1. يساعد التعلم الإلكتروني في توفير التكاليف.

فهو يساعد المؤسسات التعليمية والطلاب على القيام بذلك. لا يتعين على الكليات توفير مساحة للطلاب للتعلم وبعض المواد الإضافية لتعليمهم. لا يتعين على الطلاب السفر إلى مكان ما لبناء مهارات جديدة واكتساب معرفة جديدة.

بينما لا يزال التعلم الإلكتروني يتطلب من المعلمين تسجيل محاضراتهم وإنشاء دورات، يمكن استخدام هذه المواد التعليمية لفترة طويلة ويمكن تغييرها بسهولة عند الحاجة. لذلك، توفر الكليات المال على المدرسين والأساتذة أيضًا.

2. التعليم الإلكتروني يجعل التعليم متاحًا أكثر.

بالنسبة لبعض الطلاب القادمين إلى بلد آخر لدراسة شيء ما هو أمر مستحيل، خاصة إذا كانوا يريدون فقط دراسة دورة معينة بدلاً من الحصول على درجة علمية. يبسط التعلم الإلكتروني العملية بشكل كبير، مما يسمح للطلاب من جميع أنحاء العالم بإكمال الدورات التي أنشأتها أفضل الجامعات في العالم.

وهذا يفيد الطلاب الأصليين أيضًا، مما يسمح لهم بالتواصل والدراسة مع الأشخاص القادمين من ثقافات مختلفة. بالتأكيد، هناك كليات تقدم خبرة متعددة الثقافات أيضًا، لكنها ليست متنوعة مثل مؤسسات التعلم عبر الإنترنت.

3. التعلم الإلكتروني يجعل الطلاب أكثر قدرة على الحركة.

يسمح التعلم الإلكتروني للطلاب بالدراسة من أي مكان يتوفر فيه اتصال ثابت بالإنترنت. كما يسمح لهم بالدراسة في أي وقت يجدون فيه الراحة. كل هذا لا يجعل عملية التعلم أسهل للأشخاص الذين يعيشون في مناطق زمنية مختلفة فحسب، بل يسمح أيضًا للطلاب بدمج التعليم عبر الإنترنت مع العمل أو الحصول على شهادة جامعية.

علاوة على ذلك، يتيح هذا أيضًا للطلاب تنظيم وقتهم بشكل أكثر فعالية. على سبيل المثال، يمكنك أن تتعلم شيئًا ما وأنت في طريقك إلى المنزل في حافلة أو أثناء تدريب الصالة الرياضية. هذا يعني أنه حتى أكثر الطلاب انشغالًا يمكنهم التعلم بشكل صحيح.

بينما تتمثل اهم سلبيات التعليم الالكتروني فيما يلي:

1. يعتمد التعلم الإلكتروني على التكنولوجيا كثيرًا.

على الرغم من أن التعلم الإلكتروني قد يبدو كأداة تعليمية متاحة لأي شخص، إلا أنه ليس كذلك في الواقع. ليس كل الناس لديهم وصول ثابت للإنترنت وأجهزة كمبيوتر قوية بما يكفي لدعم البث عبر الإنترنت، على سبيل المثال.

قد يكون لدى البعض كل التقنيات الضرورية ولكنهم يعانون من استخدامها. على سبيل المثال، قد يجد الطلاب الأكبر سنًا صعوبة في إتقان هذه التقنيات. ومع ذلك، يمكن حل هذه المشكلة من خلال تقديم بعض البرامج التعليمية المناسبة لهم.

2. يجد البعض صعوبة في تحفيز وتنظيم أنفسهم.

إن القدرة على التعلم بوتيرة مريحة وتنظيم التعلم بمفردك يمثل كارثة بالنسبة لبعض الطلاب. في حين أن بعض الأشخاص جيدون في التنظيم الذاتي، لا يستطيع البعض القيام بذلك دون وجود موعد نهائي واضح لكتابة ورقة الفصل الدراسي والحاجة إلى إبلاغ المعلم بتقدمهم. يمكن للبعض القيام بذلك ولكنهم ما زالوا يشعرون بتحسن في العمل والتعلم من حول الناس لأنه يحفزهم أكثر.

3. قد يشعر بعض الطلاب بالعزلة.

بالنسبة لبعض الطلاب، فإن الكلية ليست فقط المكان الذي يمكنهم التعلم منه –إنها أيضًا المكان الذي يأتون فيه للاختلاط الاجتماعي وتكوين صداقات جديدة وتعلم المزيد من أساتذتهم. مع التعلم الإلكتروني، قد يكون تحقيق ذلك صعبًا (إن لم يكن مستحيلًا). بالتأكيد، ستظل لديك غرف دردشة عبر الإنترنت وستتمكن من طرح أسئلة على مدرسك ولكن مستوى الاتصال الشخصي لن يكون كما هو في الكلية. لهذا السبب قد يشعر بعض الطلاب بالعزلة والحرمان من الدعم.

4. ردود الفعل قد لا تكون كافية.

التعليقات هي أحد أكبر العوامل المحركة لتقدم الطلاب. الطلاب قادرون على التحسن فقط عندما يعرفون عيوبهم ونقاط ضعفهم.

بينما يقدم المدرسون عبر الإنترنت ملاحظات للطلاب، إلا أنه قد لا يكون لديهم الوقت الكافي للعمل معهم بشكل صحيح، مع شرح كل التفاصيل. قد يؤدي ذلك إلى تخلف بعض الطلاب عن الركب، ووجود فجوات في معرفتهم، وعدم إكمال الدورة بنجاح بما فيه الكفاية.

تلخيصًا لذلك، فإن التعلم عبر الإنترنت له إيجابيات وسلبيات. يركز المحترفون في الغالب على التوفير والتكاليف المنخفضة والمرونة في العملية برمتها. ومع ذلك، فإن السلبيات تتعلق في الغالب بالعوامل الشخصية والعاطفية. معظمها ليس حاسمًا ويمكن إصلاحه بسهولة بمرور الوقت.

ومع ذلك، في حين أن فوائد التعلم الإلكتروني واضحة، لا يزال من المهم تذكر أنه لا يمكن تدريس جميع الدورات التدريبية عبر الإنترنت. يتطلب بعض التعليم وجودًا ماديًا، والعمل مع أشياء غير رقمية وفي بيئة مختلفة. علاوة على ذلك، في بعض الأحيان، يمكن للحضور المادي فقط مساعدة الطلاب على بناء المهارات اللازمة، المهنية والاجتماعية

وعلى ضوء ذلك فان **الباحثة** ترى انه يمكن أن يصبح التعلم الإلكتروني إضافة رائعة لعملية التعلم التقليدية مما يجعلها أكثر تنوعًا ويسمح للطلاب من جميع أنحاء العالم باكتساب معرفة إضافية حول مواضيع معينة. ومع ذلك، من المهم تطوير كلا النوعين من الاساليب التعليمية على قدم المساواة وتعلم كيفية الجمع بينهما بطريقة أكثر فاعلية من أجل الحصول على أفضل النتائج.

11.1.2 التجارب العالمية والعربية في مجال التعليم العالي الالكتروني:

التحول من الأنظمة التقليدية في مجالات الحياة إلى الحياة الرقمية يعتبر من أهم سمات المجتمع المتحضر، وهذا دليل على رقي هذه المجتمعات، والمتتبع لتطور الحياة إلى العالم الرقمي يلحظ أن هذه المواضيع تحظي باهتمام الدول على أعلى مستوياتها ضمن تخطيط محكم لنشر المجالات المعلوماتية بكافة مناحي الحياة، وفيما يلي نستعرض بعض هذه التجارب:

1.11.1.2 تجارب الجامعات العالمية

- جامعة جونز (jones): وهي اول جامعة الكترونية بالكامل تحصل على هيئة الاعتراف الامريكية (NCAA)عام1999 وقد اثار هذا الاعتراف في حينه عاصفة من الاحتجاجات بحجة انه سيؤدي الى تدهور عملية التعليم قام على أثرها ستيفن كرو (STEVEN CROW)أحد أعضاء لجنة الاعتراف بالدفاع عن قرار الهيئة بالصحف واكد ان الجامعات الالكترونية تستحق الاعتراف حيث يمكنها تحقيق مستويات عالمية من التعليم **(حمدان,2007)**

- التجربة الكندية:

يعتبر مجلس الدراسات الكندي الجهة المشرفة في كندا عن التعليم عن بعد منذ سنوات حيث يقوم من خلال وسائل الاتصال الحديثة بتقديم هذه الخدمة للمدارس الكندية المختلفة ولطلبة الكليات والجامعات والمنظمات الثقافية.

فرضت المساحات الشاسعة التي تتمتع بها كندا استخدام التعليم عن بعد في مختلف المناهج الدراسية من خلال شبكة الاتصال عبر القمر الصناعي. وتساعد هذه الطريقة الحديثة في التغلب على مشكلة عدم وجود متخصصين في بعض المناطق وخصوصا في بعض القرى التي تقع في أقصى الشمال والتي لا زال البعض منها يتحدث بلغة خاصة بعيده عن الإنجليزية أو الفرنسية باعتبارها اللغة الرسمية المعتمدة في كندا .ومن الجدير بالذكر فأن الجامعات الكندية لها تجارب متميزة في برامج التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني. وحيث إنها ساهمت في تصميم برمجيات متميزة تمكن معد ومصمم المادة التعليمية من وضعها على الانترنت والتعامل معها بسهولة وكذلك توفير البيئة التعليمية المناسبة للمدارس وللدارس.

ولا يقتصر الأمر على الطلبة إذ يستفيد منها المدرسين كذلك من خلال تقديم عدد من الدورات التدريبية لهم عبر الشبكة والاعتماد على مبدأ العمل الجماعي الذي يوفر قدرا من التفاعل بين الأطراف المتصلة بالشبكة والتي لا توفر فقط المعلومة وإنما تتيح الفرصة كذلك للتفاعل مع الحضارات والشعوب الأخرى. ويعتبر التعلم عن بعد دافعا لتعلم اللغات الأخرى حتى يستطيع المتلقي إن يتفاعل مع الآخرين من أعضاء الشبكة ويستفيد مما لديها من خبرات.
تواجه كندا مشكلة المساحة الواسعة للمنطقة وما تفتضيه هذه المساحة من صعوبة في تواجد الخبرات والمصادر التعليمية (المصادر البشرية والمصادر المادية) لتغطية جميع أنحاء كندا ومناطقها الشاسعة بالإضافة إلى وعورة بعض المناطق وسوء أحوالها الجوية مما يصعب تطبيق هذه التجربة أو إرسال التقنية في بعض المدن **(عبد المجيد والعاني،2015)**

- الجامعة البريطانية المفتوحة : تقع هذه الجامعة في قرية ميلتون كينز Milton Keynes شمال العاصمة البريطانية لندن ولها 306 مركز دراسي في بريطانيا وحوالي 46 مركزا دراسيا خارجها وقد أنشئت بأمر ملكي في ابريل – نيسان من عام 1969 وهي جامعة مستقلة تعتمد في تمويلها على الدعم الحكومي بالإضافة الى مواردها الذاتية عن طريق الرسوم الدراسية وتعاقدها مع مؤسسات أخرى في تسويق المواد الدراسية او مواد البث الإذاعي او التلفازي كما ان الجامعة تعمل وفق معايير اكاديمية يقوم على مراجعتها ممتحنون خارجيون من الجامعات التعليمية الأخرى في إنجلترا ويقوم على تقويمها مؤسسات التعليم العالي مثل مجلس التمويل العالي في إنجلترا (HEFCE) ومجلس نوعية التعليم العالي (HEGC)

هدفت الجامعة الى اتاحة فرص التعليم العالي لشريحة واسعة من الافراد الراغبين في مواصلة تعليمهم العالي ولا يستطيعون ترك أعمالهم ووظائفهم لما يتطلبة عملهم من تفرغ تام كما تعمد الجامعة الى جعل التعليم عملية مستمرة مدى الحياة وتنمي في طلابها الاعتماد على النفس والتعلم الذاتي
تعتمد الجامعة على أساليب التعليم المفتوح والتعليم عن بعد مستخدمة الوسائط التعليمية الحديثة والمتطورة كما تقوم الجامعة في بعض الأحيان باتباع الأسلوب التقليدي في الدراسات التي يترتب عليه حضور الطالب الى أحد مراكزها **(حمدان،2007)**

- **سنغافورة:**

بدأت حكومة سنغافورة في اتخاذ العديد من سياسات تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة من اجل تعزيز مركزا للتعليم الإلكتروني في المنطقة الامر الذي له مردود اقتصادي من خلال راس المال البشري ،ونقل التكنولوجيا وارتفاع الإنتاجية وزيادة التماسك الاجتماعي ،فساعد التعليم الالكتروني على ايجاد مجموعة كبيرة من قوة العمل الماهرة في سنغافورة، وقام التعلم الإلكتروني بتوظيف وسائل الاعلام الإلكترونية كجزء من المنظومة ،والتي تشمل استراتيجيات التعلم المتنوعة والتقنيات بما في ذلك التعليم القائم على الكمبيوتر ، والتعلم القائم على شبكة الإنترنت ، والفصول الدراسية الافتراضية ، والتعاون الرقمي السريع لتحقيق الفعالية والمرونة في أي مكان وفي أي وقت لجميع المستخدمين ، وتعزيز فريق التعلم والتعاون ، وتسهيل الوصول الى المجتمع العالمي ، ومنحها ميزة تنافسية على الاسلوب التقليدي للتعليم مع توافر البنية التحتية الملائمة لسنغافورة، وتقوم الشركات السنغافورية بدعم ما يقرب من 20–25% من ميزانية التدريب على التعلم الإلكتروني وتؤكد رؤية التعليم الإلكتروني في سنغافورة إلى أهمية القوى البشرية فالإنسان هو راس المال والمهارات والمعارف من خلال التعليم والتدريب وبالتالي فان الاستيعاب التكنولوجي تعتبر وسيلة للتنمية البشرية نظرا لدعمه للاقتصاد الوطني في سنغافورة حيث يمكن التعليم الالكتروني المزيد من الناس من الحصول على التعليم بطريقة مريحة **(عطية،2017)**

2.11.1.2 . التجارب العربية في مجال التعليم الالكتروني

ان الولوج في عصر المعرفة الذي يرتكز على استغلال التقنيات الحديثة في شتى مناحي الحياة المعاصرة يتطلب الارتقاء بالرؤية المستقبلية وإعادة النظر في أساليب العمليات التقليدية على كافة الأصعدة وخاصة الصعيد العربي، فقد عرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة حياة وليست مجرد أدوات رفاهية مقتصرة على مجال معين او نخبة اجتماعية معينة وفي ظل التوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة التي تعتمد بشكل أساس على التقنيات الحديثة لاستغلال المعرفة في رفع مستوى الرفاه الاجتماعي واستغلال الموارد المختلفة خير استغلال ، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة بقاء بين الأمم واداة لا يمكن الاستغناء عنها في ظل عالم مفتوح يعتمد على القدرة التنافسية كمعيار للتقدم والازدهار

وفيما يلي بعض التجارب العربية في مجال التعليم الالكتروني:

- جامعة ال لو تاه العالمية بالاتصالات الحديثة – دبي:

بدأ التسجيل في جامعة ال لوتاه العالمية في العام الجامعي 2001–2002 والتي أنشأها الحاج سعيد ال لوتاه رئيس مجلس إدارة المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم بمدينة دبي وتعد هذه الجامعة اول جامعة الكترونية تبث برامجها التعليمية عبر شبكة الانترنت الى انحاء العالم كافة باللغتين العربية والأجنبية وتهدف هذه الجامعة الى استثمار فكرة التعليم الجامعي بالاتصالات الحديثة وتعميق الفكر الإنساني بصورة واعية ورغبة ملحة في اخذ العلم والابداع في ميادينه عن طريق التعلم الذاتي مستفيدة بذلك من شبكة المعلومات العالمية الانترنت التي جعلت التعليم بالجامعة اكثر حيوية واكثر ديموقراطية واقرب تناولا للعملية الاكاديمية واكثر إمكانية في تطوير رسالتها الاكاديمية والثقافية في التعليم الجامعي عن بعد بدولة الامارات العربية لكل الراغبين فيه

وتمنح الجامعة الشهادات الاتية: البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وتضم الكليات الاتية: كلية المصارف الإسلامية وكلية الاقتصاد والجارة وكلية الإدارة والقيادة وكلية المحاسبة وكلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات حيث يتلقى الطلاب التعليم عبر الانترنت والحاسوب وهم في وظائفهم ومنازلهم واوقات فراغهم **(حمدان،2007)**

- التجربة الأردنية:

لقد انصبت جهود الحكومات الأردنية المتعاقبة في الحقبة الأخيرة على تأسيس نظام تعلم معرفي يعتمد التقنيات الحديثة كوسيلة فاعلة، وعليه فقد تم تبني استراتيجية وطنية للتعلم الالكتروني تنطوي على استغلال التقنيات الحديثة كوسيلة أساسية في التعليم الأردني في مختلف المستويات

ومن خلال الإحصائيات فقد تبين ان 75% من سكان الأردن هم دون سن 18 وقد اكدت الاحصائيات ان جهود التنمية يجيب ان تركز على احداث تغيير في النظام التعليمي من خلال سياسات واستراتيجيات محكمة تدخل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لب العملية التعليمية وتجعل منها قاعدة للارتقاء بالتعليم واداة لحفز الابداع والتميز

ان امعان النظر في التجربة الأردنية يظهر مدى حجم المهمة فهي تحتاج الى انشاء نواة لشبكة المعرفة وتم تأسيس مركز لمصادر التعلم لتزويد المدارس بالمناهج التعليمية باللغة العربية التي نجحت الوزارة في تحويل بعضها الى محتوى الكتروني تم استخدامه من قبل المدارس المربوطة بالشبكة وقد تم تبني سياسة اردنية لإنشاء ما يسمى شبكات المعرفة والتي تربط الأنظمة التعليمية مع بعضها البعض لتحقيق التكامل المعرفي عبر تبادل المعلومات والبيانات بسرعة فائقة ودون عوائق كما وتبنت الحكومة الأردنية مشروعا لإنشاء شبكة تعليمية عالية السعة باستخدام تقنية الالياف الضوئية وتم أيضا تدريب ما يزيد عن سبعة الاف معلما على استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات وأساليب التعلم الحديثة

ان مثل هذه التجربة تتطلب بطبيعة الحال جهودا جبارة ومصادر هائلة مما بشكل تحديا كبيرا لبلد نام محدود المصادر والثروات غير ان النتائج ستؤدي الى نقلة نوعية ستسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل مباشر وغير مباشر على المدى المنظور والبعيد

(عبد المجيد والعاني ،2015)

- الجامعة العربية الامريكية الالكترونية:

تتخذ من عمان– الأردن مقرا لها وهناك فرع لها في الجمعية العلمية الملكية التي ابرمت مع الجامعة اتفاقية لتقديم خدماتها الى العالم العربي تطبق نظام التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني وتطبق برامج شهادات معتمدة من الولايات المتحدة الامريكية وتوفر قاعات محاضرات الكترونية الى الجامعات الأعضاء في العالم العربي إضافة الى دورات تدريبية متخصصة وتهدف الجامعة الى توفير تعليم عالي الجودة في العالم العربي وقد افاد رئيس هيئة المديرين بالجامعة الدكتور عبد الناصر بيدس ان معظم المستفيدين من خدمات الجامعة هم خريجو المدارس الثانوية وأساتذة المدارس والجامعات وطلاب الدراسات العليا والعرب المقيمين في أوروبا وشمال وجنوب أمريكا بالإضافة الى رجال الاعمال والمؤسسات المالية ووضح انه يتم تقديم البرامج باستخدام الوسائل الالكترونية ولكل مادة موعد بدء وانتهاء محدد المدة كما هو الحال في قاعة المحاضرات التقليدية كما أشار الى ان جميع ما يتعلق بالعملية التعليمية هو الكترونيا بما في ذلك أداء الامتحانات . **(حمدان،2007)**

- جامعة القدس المفتوحة – فلسطين:

في العام 1991م باشرت الجامعة خدماتها التعليمية في فلسطين متخذة من مدينة القدس الشريف مقراً رئيساً لها، وأنشأت فروعاً ومراكز دراسية في المدن الفلسطينية الكبرى، ضمت في البداية المئات من الطلبة، ثم أخذت أعداد الطلبة بها بالازدياد عاماً تلو عام إلى أن أصبح عددهم ما يقارب (50,000) طالب.

تتبنى جامعة القدس المفتوحة نظام المزاوجة بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني (المدمج) الذي يتجاوز حدود الزمان والمكان، ويوفر فرص التعليم والتعلم بجودة عالية وتكلفة ملائمة، ويقوم على المقرر الدراسي المطبوع والمحاضرات الصفية واللقاءات والامتحانات الوجاهية، ومرتكزات التعلم الذاتي، ويوظف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وبخاصة التعلم الإلكتروني بأدواته ووسائله كافة بأسلوب من التعليم المبرمج والأنشطة العملية والتدريبية لخدمة المتعلم واستقلاليته، ولتكون مكملة للقاءات الوجاهية ضمن معايير وشروط الالتحاق بأنظمة التعليم التقليدي والحديث

حيث ازدهر نظام التعلم المفتوح خلال العقود الخمسة الماضية ولاقى رواجا كبيرا في معظم انحاء العالم كنظام بوسع فرص الالتحاق بالتعليم العالي للراغبين به من خلال مراعاته للمرونة في شروط الالتحاق بالجامعة والمرونة في سير الدراسة اثناء الالتحاق ومراعاته لظروف الطالب المادية والجغرافية والاجتماعية مما يتيح لهم التوفيق بين الدراسة واوضاعهم الخاصة ويقوم نظام التعلم المفتوح من حيث مرتكزات عملية ، التعلم على استقلالية المتعلم (اعتماد المتعلم على نفسه وعلى جهوده بالدرجة الأولى) وتوفير بيئة داعمة له منظمة من قبل الجامعة وتراعي هذه البيئة توفير كتب دراسية معدة بنوعية راقية وأسلوب خاص يساعد على التعلم المفتوح وتوفير لقاءات مبرمجة مع أعضاء هيئة تدريس اكفاء واستخدام التقنيات المتنوعة والحديثة وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واجراء عمليات تقويم للطلاب ومتابعات دقيقة. **(موقع جامعة القدس المفتوحة،2021)**

3.11.1.2 تجربة الجامعات العالمية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا:

تتجلى أهمية التعلم الالكتروني ولا سيما في ظل الجائحة حول الكثير من الفوائد التي يقدمها والتي جعلته بديلا حتميا عن التعليم الوجاهي ومنها القدرة على التواصل المباشر بين الطالب والمدرسين باستخدام وسائل

الاتصال والتواصل الالكترونية وإمكانية عرض فيديو يوضح المعلومات الواردة في الدرس وتقديم شرائح عرض لعرض المادة التعليمية وتسهيل إيصال المعلومات

1. التعلم الالكتروني في جامعة المدينة العالمية في ماليزيا MEDIU

تأسست عام2008 وتضم الكليات التالية: علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات والدراسات الإسلامية والهندسة واللغات والعلوم الإدارية والمالية والتربية إضافة الى مركز اللغات، تتضمن كادر أكاديمي واداري وتقني بمختلف الرتب العلمية ومن حوالي أكثر من 15 من الجنسيات الماليزية والعربية والاسيوية والافريقية اما طلابها فتضم طلبة من مختلف بلدان العالم ولغة التدريس هي العربية والانجليزية

اعتمدت الجامعة على منصات تعليمية ومنها:

- عليم:ALIM ان هذه المنصة كانت البداية في التعليم الالكتروني في الجامعة وكانت تستخدم في تحميل الواجبات والامتحانات للطلبة وهي نسخة معدلة عنMOODLE تتيح للأستاذ تحميل الواجبات بطريقه مفهومه يذكر بها رقم الواجب وما هو المطلوب منه وكذلك عدد الملفات التي يمكن للطالب رفعها لإجابة الواجب وحجم الملفات والتاريخ المحدد لأخر تسليم الإجابة

أنواع الواجبات تنقسم الى أساليب عدة:

- ✓ أسئلة الصح والخطأ
- ✓ السؤال واختيار من متعدد يختار الطالب واحده من هذه الإجابات
- ✓ الأسئلة المقالية

النوعان الأول والثاني يتم تصحيحهما تلقائيا في النظام وتنقل العلامات الى نظام الحرم الجامعي والمقصود تلقائيا انه عند كتابة السؤال يحدد الأستاذ الإجابة الصحيحة اما النوع الأخير وهي الأسئلة المقالية فهذه تصحح مباشرة من قبل الأستاذ وينقلها بأمر معين الى نظام الحرم الجامعي وهذا النظام يشمل الدراسات الأولية ودراسات الماجستير في السنة التحضيرية.

- نظام الحرم الجامعي CAMPUS MANAGEMENT SYSTEM

ان هذه المنصة المهمة التي تتضمن الملف الدراسي للطالب يحتوي على كل المعلومات والوثائق منذ تسجليه بالإضافة الى المعلومات الشخصية وطريقة التواصل معه ومعلومات الفيزا إذا كان الطالب غير

ماليزي ويسجل في هذا النظام علامات الطالب في كل فصل دراسي وغياباته في كل مادة دراسية أيضا هناك خصوصية الدخول الى النظام من الأستاذ لمتابعة طلبة المواد الدراسية المسؤول عنها في الفصل الدراسي ويمكن مراجعة الفصول السابقة ولكن بدون تعديل لأنها تكون مقفلة تقنيا

ان هذا ما يتعلق بالدراسات الأولية اما الدراسات العليا ففي هذا النظام متابعة من الالف الى الياء من تسجيله ورفع مقترح مشروع بحثه ومناقشته من قبل لجنة الكلية ومتابعة كل فصل دراسي وعدد المقابلات والتواصل بين الطالب ومشرفه واللجان المشكلة انتهاء بالمناقشة النهائية لمشروع الطالب وتخرجه

- البوابة الاكاديمية ACADEMIC PORTAL

ان هذه البوابة فتحت افاقا جديدة امام الطاقم التدريسي بعد ان تم تطبيقه وتوفر جوانب كثيره كانت تستخدم في عليم والان تستخدم بتقنية عالية منها تحميل الواجبات والمواد الدراسية والمراسلات مع الطلبة وكذلك جدول اللقاءات الالكترونية

- القاعة الافتراضية للمحاضرات WIZIQ

ان هذه القاعة مخصصه للتواصل وإعطاء المحاضرات الكترونيا فيكون الدخول لها حسب جدول اللقاءات المعد مسبقا من قبل القسم التقني بالجامعة وحسب المواد الدراسية وبالتاريخ والوقت ومدة المحاضرة والرابط الخاص بها

الجزء الرئيس في القاعة هي شاشة العرض التي يقوم الطاقم التدريسي برفع شرائح المحاضرة والشرح عليها او أي موضوع يريد ان يوضحه للطلبة ويمكن للطالب ان يطلب أي استفسار في الحقل المخصص له فتظهر للجميع ويستطيع المدرس الرد عليها

ان جميع المحاضرات تسجل بالصوت ويمكن للطالب الذي لم يحضر المحاضرة سماع المحاضرة كما ان الغياب في المحاضرة يسجل تلقائيا في النظام وترسل الى نظام الحرم الجامعي في ملف الطالب وتؤشر هناك ويظهر معها الوقت الذي استمر به الطالب بالحضور ويمكن للطاقم التدريسي ان يلاحظ ذلك ويغير الحضور الى غياب إذا لم يحضر الطالب أكثر من نصف وقت المحاضرة

ان ما ميز جامعة المدينة العالمية – ماليزيا انه عندما حدثت جائحة كورونا لم تعان الجامعة أي مشكلة نهائيا في مواصلة المسيرة التدريسية ولم يتأخر الطلبة عن أي محاضرة فقط تم تحويل الطلبة من الدراسة

التقليدية الى الالكترونية ونظمت لهم لقاءات الكترونية فلم يحتاج الطلبة الى تدريب او إعطاء تعليمات لان معظم الطلاب لديهم مادة او مادتين خلال كل فصل يأخذونها الكترونيا لأسباب عديدة منها تضارب وقت بعض المحاضرات وغيرها من الأسباب

كمان ان الشهادة العلمية التي تمنح للطالب لا يذكر بها نوع الدراسة كانت تقليدية ام الكترونية وتكون مصدقه ومعترف بها من وزارة التعليم العالي الماليزية.

(مجيد،واخرون،2020)

2. التعلم الالكتروني في كلية احمد بن محمد العسكرية – قطر

أدت جائحة كورونا الى اغلاق جميع المؤسسات التعليمية من جامعات ومدارس ومراكز تدريب على مستوى العالم مما أدى الى الاندفاع نحو التعليم الالكتروني من اجل معالجة الخلل الناتج عن هذه الجائحة لكن من الضروري الى الإشارة الى ان التعليم الالكتروني ليس حل لحظي وانما نتيجة عمل مخطط له ومعد له مسبقا فمن الأخطاء الشائعة هنا هو التفكير على ان التعليم الالكتروني يتمثل في وضع المادة التعليمية على هيئة ملفات نصية PDFاو عروض تقديمية POWERPOINT وهذا خطا قاتل فالتعليم الالكتروني يحتاج الى مستلزمات عدة عمدت الكلية منذ فترة طويلة على توفيرها وتهيئتها وفيما يلي ذكر لهذه المستلزمات وما قامت به الكلية من اجل توفيرها وهي على الشكل التالي:

I. البنية التحتية: لا تعلم الكتروني فعال دون بنية تحتية قادرة على التعامل مع متطلباته وتوفيرها بالشكل والمستوى المطلوب وتشمل البنية التحتية في الكلية توفير شبكات محلية سلكية ولاسلكية ضمن جميع مباني الكلية وانشاء مركز بيانات بمواصفات عالية ويربط جميع تلك المباني من خلاله بشبكة الياف ضوئية عالية السرعة مع توفير نطاق حزمة واسع للربط مع مجهز خدمة الانترنت اوريدو إضافة الى توفير أجهزة طرفية (حواسيب شخصية ومحمولة والواح حاسوبية) لجميع أعضاء هيئة التدريس والضباط المرشحين

I. التطبيقات: تم تقسيم التطبيقات الى قسمين رئيسيين هما:

–نظام معلومات الطلابSIS : وهو تسجيل وتوثيق جميع الخطط الدراسية والمقررات الاكاديمية والعسكرية التي يدرسها المرشح اثناء دراسته في الكلية مع تقييم اداءه فيها

– نظام التعليم الالكتروني LMS: ويمثل علاقة المرشح بعضو هيئة التدريس الذي يحتوي على مجاميع المرشحين الذين يدرسون مقرر معين مع أستاذ المادة والذي يقوم بدوره برفع المحتوى

التعليمي للمقرر واسناد الواجبات إليهم مع اجراء الاختبارات الالكترونية وتقييم أداء الطلاب فيها حيث ان هذا النظام بتكامل مع نظام SIS ويتم تناقل المعلومات فيما بينهما بشكل يومي

II. توفير المحتوى الالكتروني: هذا هو الجزء الأهم الذي يتعلق بطريقة عرض المادة ويتضمن ما يلي:

- توفير الكتب والمصادر البحثية المختلفة عن طريق المكتبة الالكترونية ويتوفر للكلية نظام مكتبة الكتروني خاص بها ومربوط مع اشتراكات مباشرة بمكتبات عالمية او عن طريق مكتبة قطر الوطنية ومكتبة جامعة قطر.
- تقديم المحاضرات على هيئة عروض تقديمية POWERPOINTاو نصوص PDF
- تسجيل محاضرات صوتية وأيضا محاضرات صوت وصوره من قبل المدرس تتيح للطالب مراجعة المادة بالوقت الملائم وتكرارها
- تنفيذ إعطاء المحاضرات الكترونيا: لحد فتره قريبه كان هذا الخيار ترفا تعليميا لكن بعد الجائحة وتوقف الدوام في الجامعات والمدارس أصبح ضرورة لا بد منها

III. الإجراءات: _جميع المستلزمات المذكورة لن تودي الى تعليم فعال في حال غياب السياسات والإجراءات والتخطيط الفعال من قبل إدارة الكلية وقيادتها الحكيمة والتنسيق الفعال بين إدارة الكلية وعمادة شؤون الطلبة ومديرية التدريب وشعبة نظم المعلومات.

IV. التدريب: ان التكنولوجيا وما يطرا عليها من تحديثات لا يمكن ان تطبق بدون تدريب مستمر على استخدامها فلذلك تم اجراء ورش تدريبية للطلاب والهيئة التدريسية على حد سواء حول مجموعة من التطبيقات التي بمكن استخدامها في تسجيل المحاضرات مع إمكانية اجراء التعديلات المطلوبة **(مجيد، واخرون،2020)**

ترى **الباحثة** ان العامل المشترك فيما بين تجارب الجامعات العالمية وتجربة جامعة القدس هو اثبات قدرة التعلم الالكتروني بالتجربة والبرهان على الحفاظ على سيرورة المسيرة التعليمية بالرغم من كافة العوائق الجغرافية، سياسية، اوبئة وامراض او حتى معيقات على المستوى الشخصي مما جعل من التعلم الالكتروني أداة لا يمكن الاستغناء عنها في مواكبة التعليم والتدريب والالتحاق بأرقى الجامعات العالمية عبر الشاشة الالكترونية ولذا لا بد من تبني نظام التعلم الالكتروني كنمط فعال يمكنه

التغلب على الكثير من العوائق وتحقيق الأهداف المرجوة باقل جهد ووقت وتكلفة دون التقليل من جودة المادة التعليمية.

2.2 فيروس كورونا

1.2.2 التعريف بفيروس كورونا covied19

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19 وان مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

(موقع منظمة الصحة العالمية الالكتروني,2020).

2.2.2 بداية تحول فيروس كورونا الى جائحة عالمية

تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر من عام 2019 وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير ان تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفيروس الى جائحة تؤثر على مختلف دول العالم يوم 11 مارس 2020

<u>المعطيات والاحصائيات العالمية حول فيروس كورونا:</u>

على الصعيد العالمي، ومع نهاية الربع الأول من عام2021 تم رصد 116,874,912 حالة مؤكدة من كوفيد 19 تتضمن 2,597,381 حالة وفاة تم ابلاغ منظمة الصحة العالمية بها

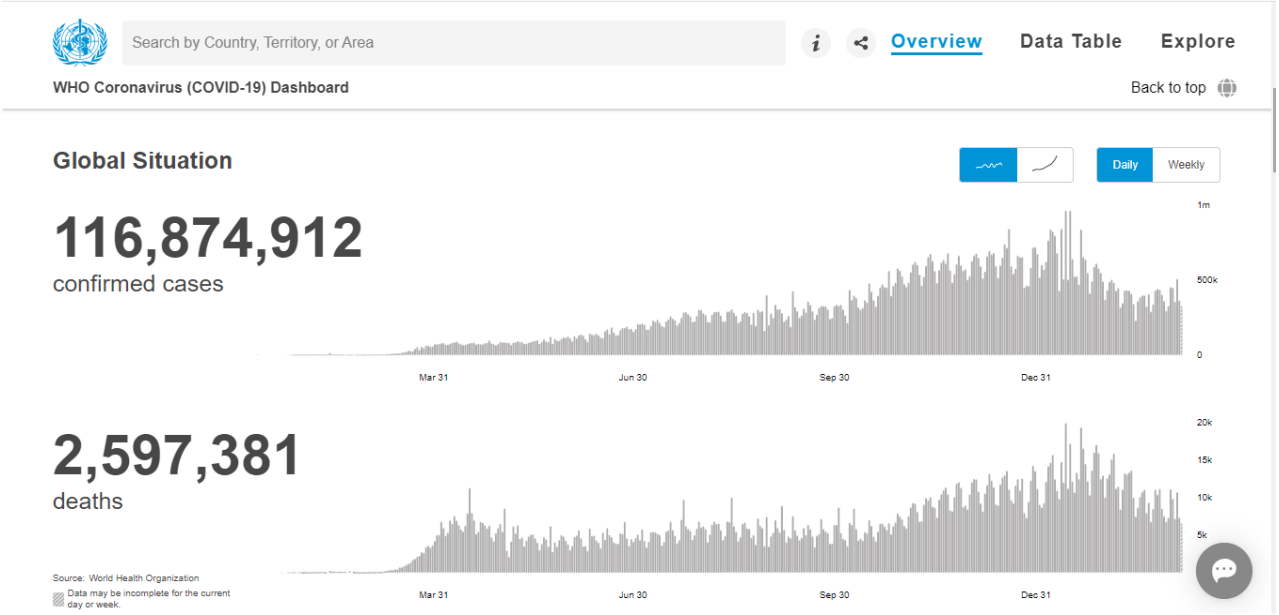

شكل1.2: رسم بياني حول الحالات العالمية المصابة والمتوفاة أثر فيروس كورونا

3.2.2 تأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم

لقد تسببت جائحة كورونا في أسوأ أزمة مر بها التعليم والتعلّم خلال قرن من الزمن، اذ الحقت الجائحة الأضرار بحياة الأطفال الصغار والطلاب والشباب. وفاقم الاضطراب الذي اعترى المجتمعات والاقتصادات بسبب الجائحة من أزمة التعليم العالمية القائمة بالفعل، ويؤثر على التعليم بشكل غير مسبوق.

لكن حتى قبل جائحة كورونا، كان العالم يواجه أزمة في التعلّم. إذ كان هناك 258 مليون طفل في المراحل الأساسية والثانوية قد تسربوا من التعليم، وبلغت معدلات فقر التعلّم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل 53%، ما يعني أن أكثر من نصف مجموع الأطفال في سن العاشرة لا يمكنهم قراءة نص بسيط وفهمه. وفي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، اقترب هذا الرقم من 90%.

ويضاف إلى هذه الصدمة العالمية التي تعرضت لها منظومات التعليم، التأثير السلبي للانكماش الاقتصادي العالمي غير المسبوق على دخل الأسر، والذي يزيد مخاطر التسرب من المدارس، كما يؤدي إلى تقلص الموازنات الحكومية وتراجع الإنفاق على التعليم العام. ويشكل إغلاق المدارس لفترات طويلة، إلى جانب هذا التراجع في النشاط الاقتصادي صدمة مزدوجة وغير مسبوقة للتعليم

وبسبب الخسائر في التعلّم، وزيادة معدلات التسرب من التعليم، فإن هذا الجيل من الطلاب معرض لخسارة نحو 10 تريليونات دولار في مستويات الدخل في المستقبل، أو ما يقرب من 10% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، فيما ستخرج البلدان عن مسار بلوغ أهداف القضاء على فقر التعلّم–مما قد يرفع مستويات فقر التعلّم إلى 63.%

وتشكل جائحة كورونا خطرا أكبر على تعليم الفتيات ورفاهتهن، حيث يُرجح أن يتسربن من التعليم، كما أنهن أكثر ضعفا وتعرضا للعنف والزواج في سن الطفولة، وارتفاع معدلات الخصوبة أثناء سن المراهقة. ومن غير المرجح أيضاً أن تستفيد الفئات الأكثر احتياجاً، كالأطفال المعوقين والأقليات العرقية واللاجئين والنازحين، من مواد التعلّم عن بُعد، والعودة إلى المدارس فيما بعد انحسار الأزمة.

(موقع البنك الدولي الالكتروني،2020)

4.2.2 تأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم العالي

في ذروة الأزمة، تأثر 220 مليون طالب في التعليم العالي بإغلاق الجامعات وتشير التقارير إلى أن هناك انقطاعاً غير مسبوق في التعليم والتدريب في المجالين المهني والفني. ووفقا للمسح المشترك الذي أجرته منظمة العمل الدولية–اليونسكو–والبنك الدولي، أشار 90% ممن استطلعت آراؤهم إلى أن هناك إغلاقاً تاماً لمراكز التعليم والتدريب المهني والفني في بلدانهم، بينما تلقت استمرارية التدريب على المهارات الفنية وتقييم وتوثيق المهارات العملية ضربة قوية ناجمة بشكل خاص عن إجراءات التباعد الاجتماعي.

في الوقت الحالي، يتأثر أكثر من 1.2 مليار طالب في جميع أنحاء العالم بإغلاق المؤسسات التعليمية وسط COVID–19، بما في ذلك نظام التعليم والتدريب التقني والمهني. غالبًا ما يتم التعلم الالكتروني عن بعد، عبر الإنترنت أو التلفزيون أو الراديو، على سبيل المثال. ومع ذلك، فإن الدرجة التي يمكن أن يستمر فيها التعلم خارج الفصل الدراسي، بما في ذلك في التعليم والتدريب التقني والمهني، غالبًا ما تكون محدودة بسبب نقص الوصول إلى الكهرباء، أو الاتصال بالإنترنت، أو الأجهزة أو الوسائط، أو منصات التعلم، أو الإعداد غير الكافي للمدربين والطلاب للتعليم الالكتروني.

يواجه بعض الطلاب، وخاصة النساء والفتيات، قيودًا إضافية من حيث توفر الوقت بسبب المسؤوليات المتنافسة، مثل رعاية الأطفال وأفراد الأسرة المسنين والواجبات المنزلية الأخرى

السمة المميزة للتعليم والتدريب التقني والمهني تركيزه على المهارات العملية والاستعداد للعمل حيث تجعل التعلم الالكتروني صعبًا بشكل خاص، اذ انه غالبًا ما يتم اكتساب المهارات العملية من خلال التعلم بالممارسة، والذي يحدث في ورش العمل والمختبرات المدرسية

في المقابل، البرامج التي يمكن أن تتحول إلى التعلم عن بعد بسهولة أكبر هي تلك التي تركز بشكل أقوى على الموضوعات الأكاديمية أو على المهارات الخاصة بالعمل التي لا تتطلب أنشطة يدوية.

وكشفت أزمة COVID-19 عن نقاط ضعف أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم

الكثير من أنظمة التعليم لا تقدم حتى المهارات الأساسية لجميع الطلاب، ناهيك عن إعدادهم للعالم المتطلب الذي سيعيشون فيه كبالغين.

هناك حاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة لتحقيق رؤية جديدة للتعليم: رؤية يحدث فيها التعلم للجميع في كل مكان.

(موقع البنك الدولي الالكتروني،2020)

الوضع الوبائي في المجتمع الفلسطيني

في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، ومع نهاية الربع الأول من عام 2021، كان هناك 224906 حالة مؤكدة مصابه بفيروس كورونا COVID-19 و2387 حالة وفاة، تم إبلاغ منظمة الصحة العالمية بها كما تم إعطاء ما مجموعه 6360 جرعة لقاح

(موقع منظمة الصحة العالمية الالكتروني,2021)

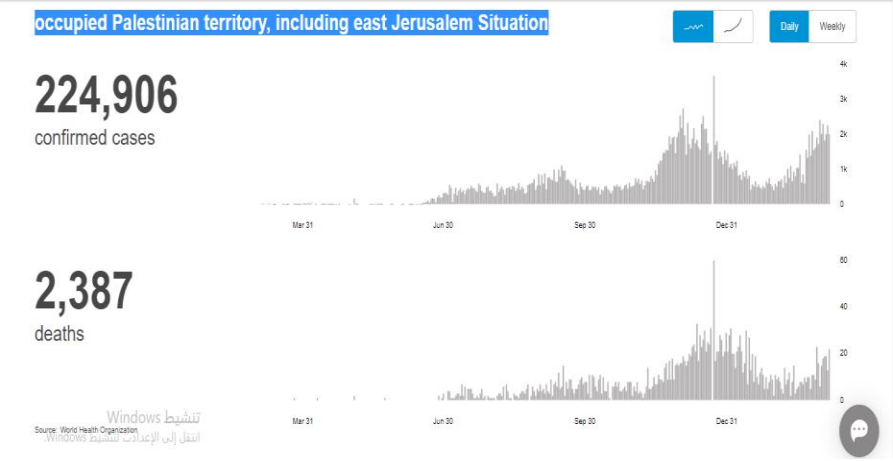

شكل 2.2: رسم بياني حول عدد الحالات المصابة والمتوفاة في الأراضي الفلسطينية

5.2.2 مجريات الاحداث في فلسطين عقب انتشار فيروس كورونا

في الخامس من مارس2020، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن تسجيل أول 7 حالات إصابة بفيروس كورونا في فلسطين، تم تسجيلها في مدينة بيت لحم، وهو ما دفع الرئيس الفلسطيني، وفي خطاب متلفز، ألقاه بالنيابة عنه رئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية، إلى الإعلان عن حالة الطوارئ في فلسطين، مدة 30 يوماً قابلة للتجديد يترتب عليها اغلاق كافة مناحي الحياة بما فيها المؤسسات التعليمية

ومع مرور الوقت تفاقم عدد الإصابات والوفيات حتى أصبح الوضع الوبائي في فلسطين يسمى بالكارثي حسب ما وصفته وزارة الصحة الفلسطينية، ونتيجة لانتشار جائحة فيروس كورونا فقد تقرر الاغلاق الشامل بما يشمل مناحي الحياة المختلفة ومن ضمنها القطاع التعليمي وبناء عليه تقرر اغلاق كافة المؤسسات التعليمية من رياض أطفال ومدارس وجامعات وكليات ومراكز تدريب والانتقال من التعليم الوجاهي الى التعليم الالكتروني حفاظا على سيرورة العملية التعليمية وحفاظا على حياة وصحة افراد المجتمع من هذا الوباء الخطير

ولقد شهد الوضع فيما بعد ذلك انخفاضا ملموسا على عدد الإصابات بفيروس كورونا وعدد الوفيات وتعزو **الباحثة** ذلك في سبب انخفاض الإصابات الى **نظرية مناعة القطيع** ، التي تُعرف أيضاً باسم "مناعة السكان"، وتعرف على انها: الحماية غير المباشرة من مرض معدٍ التي تتحقق عندما يكتسب مجموعة سكانية ما المناعة من ذلك المرض إما عن طريق اللقاح أو الإصابة السابقة بالعدوى **(موقع منظمة الصحة العالمية الالكتروني ,2021)** والى قيام نسبة كبيرة من أبناء الوطن بأخذ **التطعيم** الخاص بفيروس كورونا الا انه لا يزال الخطر قائما ووجود طفرات متحورة من هذا الفيروس تشكل خطر على حياة وصحة المواطنين وكان اخرها الطفرة الهندية (متغير دلتا) حيث أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية د. مي الكيلة تسجيل 29 إصابة جديدة بطفرة (متغيّر دلتا) لفيروس كورونا، بعد إجراء الفحص الخاص بالطفرة لمجموعة من العينات الإيجابية التي تم جمعها من مختلف محافظات الضفة الغربية، ما يرفع مجمل الإصابات المكتشفة إلى 49 إصابة.

وأضافت الوزيرة الكيلة في بيان صحفي في شهر تموز 2021، أن الإصابات المكتشفة توزعت في محافظات الخليل ونابلس وطولكرم وجنين وسلفيت وأريحا. **(موقع وزارة الصحة الفلسطينية الالكتروني، 2021)**

مضيفة أنه وبحسب منظمة الصحة العالمية فإن غالبية المطاعيم المستخدمة حالياً تحد من الإصابة بفيروس كورونا، وإن لم تمنع الإصابة به فإنها على الأقل تمنع ظهور الأعراض الخطيرة.

وتعتبر طفرة "متغيّر دلتا" هي الأكثر قدرة على الانتقال من بين متغيرات فيروس كورونا التي تم تحديدها حتى الآن، وينتشر بسرعة كبيرة جداً بين الأشخاص خاصة الذين لم يتلقوا التطعيم، إضافة إلى أن تطور المرض لدى المصابين به أسرع من الطفرات الأخرى

(موقع وزارة الصحة الفلسطينية الالكتروني، 2021)

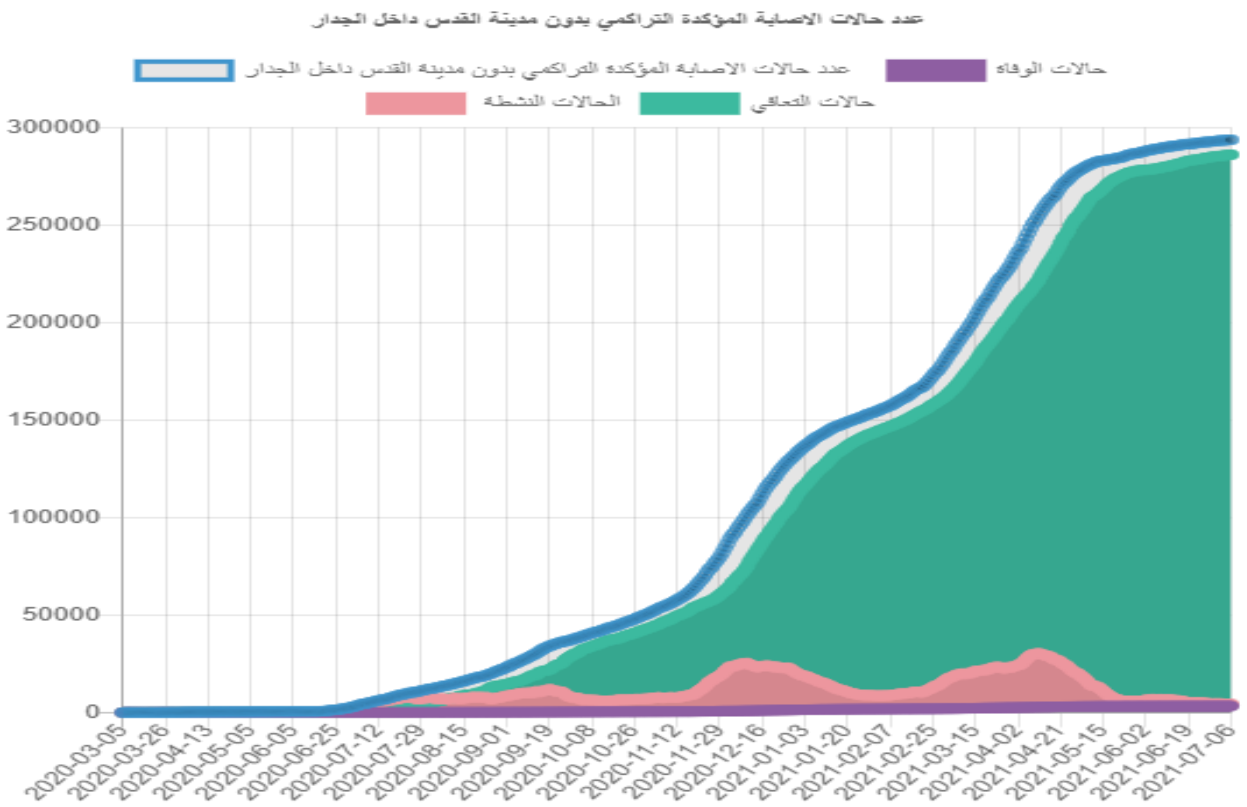

شكل3.3: رسم بياني يوضح الانخفاض على عدد الإصابات والوفيات في الأراضي الفلسطينية حسب **(موقع وزارة الصحة الفلسطينية الالكتروني،2021)**

6.2.2 تأثيرات فيروس كورونا على أهداف التنمية المستدامة

أزمة فيروس كورونا ليست مجرد أزمة صحية عالمية، بل هي أزمة إنسانية. الأزمة لها العديد من الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، من المرجح أن يكون لهذه الأزمة تأثير عميق وسلبي على جهود التنمية المستدامة؛ ذلك أن التباطؤ الاقتصادي العالمي الممتد سيؤثر سلبًا على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، حيث إن نسبة كبيرة من موارد العالم ستذهب لمواجهة فيروس كورونا وستبقى نسبة أقل فيما بعد لتنفيذ الخطة

تشمل أهداف التنمية المستدامة 17 هدفًا عالميًّا، تستهدف بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع. وقد تم تحديد هذه الأهداف من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2015 والمزمع تحقيقها بحلول عام 2030، وهي جزء من قرار الأمم المتحدة 1/70 في خطة 2030. وتستند هذه الأهداف السبعة عشر إلى ما تم إحرازه من نجاحات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (2000–2015)، كما تشمل كذلك مجالات جديدة، مثل: تغير المناخ، وعدم المساواة الاقتصادية، وتعزيز الابتكار، والاستهلاك المستدام، والسلام، والعدالة، ضمن أولويات أخرى. جميع هذه الأهداف مترابطة، وتحقيق هدف منها سيكون له تأثير إيجابي على الأهداف الأخرى

1 – القضاء على الفقر (الهدف رقم 1) :أثر فيروس كورونا على هذا الهدف مباشرةً، حيث أدى إلى فقدان الدخل لدى نسبة كبيرة من الناس، مما دفع الشرائح الضعيفة من المجتمع والأسر إلى الوقوع تحت خط الفقر .

2 –القضاء التام على الجوع (الهدف رقم 2) :قد تؤدي التدابير اللازمة لاحتواء انتشار المرض من خلال فرض الحجر الصحي، وتقليل ساعات العمل، وغلق المدن؛ إلى تعطيل إنتاج الغذاء وتوزيعه. وهذا قد يؤدي إلى انخفاض العرض من الغذاء، وصعوبة توفره في بعض المناطق .

3 –الصحة الجيدة والرفاه (الهدف رقم 3) :أظهر فيروس كورونا العديد من السلبيات في المجال الصحي على مستوى العالم، والتي من أهمها: عدم وجود أعداد كافية من المستشفيات بالدول، وعجز بالمستلزمات الطبية والأجهزة مثل أجهزة التنفس الصناعي، وعجز شديد في الأطباء ومقدمي الخدمة الطبية. كما أظهر عدم وجود خطط مسبقة لمواجهة الكوارث الطارئة، مما أثر على ارتفاع أعداد الوفيات على مستوى العالم.

4 –التعليم الجيد (الهدف رقم 4) :غلق معظم المدارس والمؤسسات العلمية سيؤدي إلى عدم تلقي الطلاب المناهج المعدة لكل مرحلة. كما أظهرت الأزمة عدم جاهزية غالبية الدول لنظام التعليم عن بعد، خاصة في الدول النامية التي لا تتاح فيها هذه الخدمة لغالبية الطلبة. وبالتالي سيؤثر ذلك على فرص تعلم الكثير من الطلاب، خاصة الذين ليست لديهم فرص للتعليم خارج المدرسة مثل الأسر منخفضة الدخل التي تكون فرصتها أقل في الوصول إلى التكنولوجيا والإنترنت وخدمات رعاية الأطفال.

أيضًا يعتمد العديد من الطلاب على وجبات مجانية أو مخفضة تقدم في المدارس، ومع إغلاق المدارس سيؤثر هذا على تغذيتهم، مما سيؤثر على الصحة العامة لهؤلاء الطلاب وقدرتهم على الاستفادة من التعليم في المستقبل.

5 –المياه النظيفة والنظافة الصحية (الهدف رقم 6) :من أهم الوسائل الوقائية من فيروس كورونا هو غسيل اليدين بالمياه النظيفة. هذه الوسيلة قد لا تكون متوفرة لبعض المواطنين، خاصة المقيمين ببعض الأماكن العشوائية والقرى النائية. وقد يؤدي هذا إلى انتشار الفيروس في هذه المناطق بسبب ضعف إمكانياتهم، وعدم وصول المياه النظيفة إلى منازلهم

6 – العمل اللائق ونمو الاقتصاد (الهدف رقم 8) : أزمة جائحة كورونا أثرت على القوى العاملة في جميع أنحاء العالم، وقد أدت هذه الأزمة إلى إلغاء نسبة كبيرة من إجمالي ساعات العمل، وهو ما دفع العديد من الدول إلى تقديم المساعدة الفورية للشركات والعمال لحمايتهم، خاصة في القطاعات الأكثر تضررًا التي تضم نسبة عالية من العمالة ذات الأجور المتدنية والعمالة غير الرسمية. وهذا قد يؤدي إلى خطر وقوعهم تحت خط الفقر ومواجهة تحديات أكبر في العودة لأشغالهم بعد فترة التعافي .

اتساع خطر انتشار فيروس كورونا إلى كل دول العالم أثر سلبًا على حركة الطيران والسفر والتجارة والشحن، كما انعكس سلبًا في انخفاض وتذبذب الأسواق المالية وتراجع أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها. كما أن الاضطرابات في التجارة العالمية والتوريد تسببت في تراجع نشاط التصنيع العالمي. كما تراجع الناتج في

القطاعات الاستهلاكية والسلع الوسيطة والاستثمارية. وبالتالي أدى ذلك إلى انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وانخفاض معدل نمو التجارة العالمية.

7 –**الحد من أوجه عدم المساواة (الهدف رقم 10)** :أثر فيروس كورونا على هذا الهدف بطريقة غير مباشرة، حيث إن الأزمة ستؤدي إلى توسعة الفجوة بين الطبقات، خاصة بالنسبة للأسر الفقيرة والأشد فقرًا التي ليست لديها إمكانيات متاحة لمواكبة التعايش مع أزمة كورونا، خاصة الأسر بالمناطق النائية والأماكن العشوائية ذات الكثافة السكانية العالية والتي ليس بها خدمات إنترنت، وليس لديها الإمكانات المادية للحصول على التكنولوجيا، وبالتالي سيؤدي ذلك إلى تدهور المستوى التعليمي للطلاب لعدم حصولهم على التعليم الموجه مقارنة بالطلاب المقيمين بالمناطق المتاح بها هذه الخدمة. بالإضافة إلى أن غالبية مسئولي هذه الأسر من العمالة غير المستديمة التي تأثرت أكثر بعد جائحة كورونا وفقدوا وظائفهم.

8 –**مدن ومجتمعات محلية مستدامة (الهدف رقم 11)** :يواجه السكان الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة خطرًا أكبر للتعرض لفيروس كورونا بسبب الكثافة السكانية العالية، وسوء ظروف الصرف الصحي وصعوبة توافر مياه نظيفة.

9 –**العمل من أجل المناخ (الهدف رقم 13)** :على الرغم من أن فيروس كورونا كان له العديد من الآثار السلبية على مستوى العالم، إلا أنه نتج عنه أثر إيجابي للبيئة، حيث أدى إلى تقليل الغازات المنبعثة من المصانع وعوادم السيارات بسبب حظر التجوال الذي فرض في جميع أنحاء العالم، مما نتج عنه انخفاض في العوادم المنبعثة من السيارات، وأيضًا تقليل عدد ساعات العمل في المصانع التي تنبعث منها غازات ملوثة للبيئة، وهذا أدى إلى تقليل غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

10 –**السلام والعدل والمؤسسات القوية (الهدف رقم 16)** :أكثر المناطق في العالم تأثرًا بجائحة كورونا هي مناطق النزاع، لما يعانيه شعوب هذه المناطق من ضعف الإمكانيات في جميع المجالات الطبية والاجتماعية والاقتصادية من قبل ظهور هذا الفيروس. وبعد ظهور هذه الجائحة، تعاني هذه المناطق من عدم وجود وسائل الحماية من الفيروس والعلاجات المتاحة له أو المستشفيات التي يتلقى فيها المرضى العلاج من هذا الفيروس. بالإضافة إلى صعوبة وصول المساعدات الطبية لهذه المناطق بسبب الحروب والنزاعات الموجودة بها. على سبيل المثال، النزاعات الموجودة في سوريا وليبيا واليمن وفلسطين.

11 –عقد الشراكات لتحقيق الأهداف (الهدف رقم 17) :على الرغم من أن أزمة كورونا أحدثت رد فعل قويًا ضد العولمة، وإغلاق المجالات الجوية لكل دولة، وعدم استقبال رعايا الدول الأخرى، وإيقاف الرحلات السياحية خوفًا من انتقال العدوى من خلال انتقال رعايا الدول التي بها حالات إصابة كثيرة؛ إلا أنها أكدت على ضرورة إعطاء التعاون الدولي أهمية قصوى لتبادل الخبرات في مجال مكافحة الأمراض والفيروسات وما يستجد من وسائل للمكافحة والعلاج **(سيرج ،2020)**

3.2 جامعة القدس

1.3.2 التعريف بجامعة القدس Al-Quds University

تاسست جامعة القدس، وهي جامعة فلسطينية، في العام 1984. يقع الحرم الرئيسي للجامعة في مدينة أبو ديس، وهناك أربعة مواقع أخرى متمركزة في مدينة القدس، في الشيخ جراح وبيت حنينا ورام الله (البيرة). إن جامعة القدس، الحرم الرئيسي في أبو ديس، هي الجامعة الوحيدة في العالم التي يحيطها جدار الفاصل العنصري.

توفر الجامعة فرصة للتعليم العالي والخدمات المجتمعية في منطقة القدس وفي البلدات والقرى ومخيمات اللاجئين المجاورة لها في الضفة الغربية. تحتوي الجامعة على خمسة عشر كلية أكاديمية موزعة على أربعة مواقع، وهي: كلية الآداب، والعلوم والتكنولوجيا، والطب، وطب الأسنان، والصحة العامة، والقانون، والقرآن والدراسات الإسلامية، وكلية الدعوة وأصول الدين، والمهن الصحية، والهندسة، والفقه، والتعليم، والإدارة والاقتصاد، والكلية الشرفية (بارد)–القدس، والصيدلة. تستوعب هذه الكليات أكثر من ثلاثة عشر ألف طالبا وطالبة من منطقة القدس ومن مناطق بيت لحم والخليل وجنين وأريحا ونابلس ورام الله وطولكرم وقلقيلية.

تقدّم جامعة القدس بيئة تعليمية حيوية لطلابها وتخلق في الوقت ذاته نواة للإبداع وتبادل الأفكار، وحرية التعبير والابتكار في البحوث. تكمن رؤيتها في مواصلة تزويد الطلاب بأفضل أساليب التعليم الممكنة وترسيخ قيم المواطنة الملتزمة، والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتحفيز التعاون البنّاء، واحترام ثقافات العالم. أنشأت جامعة القدس، في سعيها المستمر لتعزيز النموذج التعليمي وأساليب التعليم المتبعة، عدة شراكات مع مؤسسات تعليمية أمريكية وأوروبية. يرتبط أكثر من 30 مركزا ومعهدا بالجامعة، حيث يعمل بعضها في

إنشاء البحوث المبتكرة وبعضها الآخر يعمل على تلبية الاحتياجات المجتمعية من خلال قديم المساعدة لمجتمع القدس. **(موقع جامعة القدس الالكتروني,2021)**

2.3.2 التعريف بكلية الدراسات العليا – جامعة القدس

تقوم جامعة القدس بطرح ما يزيد عن 45 برنامج موزعة على الكليات المختلفة للحصول على درجة الماجستير. الجدول التالي يوضح برامج الدراسات العليا في جامعة القدس حسب مكان الدراسة والمسارات المتوفرة لكل برنامج، علما بأنه يتم الاعلان عن التخصصات المطروحة للقبول لكل فصل دراسي على حده عند فتح باب القبول

جدول (1.3)

الكلية/ المعهد	البرنامج (التخصص)	المسار
كلية الصحة العامة	صحة نفسية مجتمعية	
	صحة نفسية مجتمعية	علاج الصدمات النفسية، العلاج النفسي
	السياسات والإدارة الصحية	
	صحة عامة	إدارة صحية
		علم الأوبئة، صحة البيئة
كلية المهن الصحية	تمريض صحة الأم والطفل تمريض الأطفال	

	الإدارة في التمريض	
كلية الآداب	لغة عربية وآدابها الدراسات الإسلامية المعاصرة الترجمة التحريرية والشفوية الفلسفة في الاسلام الجغرافيا والتخطيط الاقليمي علم الجريمة (مشترك مع الجامعة الأردنية) العمل الاجتماعي	مسار البحث العلمي في الاسرة والمجتمع مسار ادارة وتنظيم وارشاد في الخدمة والرفاه الاجتماعي
كلية العلوم والتكنولوجيا	الرياضيات	
	الفيزياء	
	علم الحاسوب	علم الحاسوب (عام) هندسة البرمجيات
	تكنولوجيا التطبيقية والصناعية	الكيمياء الصناعية والصناعات الدوائية تكنولوجيا المنظفات ومستحضرات التجميل تكنولوجيا التصنيع الغذائي
	دراسات بيئية	علم البيئة، علم المياه
كلية الطب	كيمياء حيوية وأحياء جزيئية	

كلية الصيدلة	العلوم الصيدلانية	
كلية الهندسة	الطاقة المتجددة واستدامتها هندسة الالكترونيات والحاسوب	الالكترونيات والاتصالات الحاسوب والبرمجيات
المعهد العالي للآثار	آثار إسلامية	
معهد الدراسات الإقليمية	دراسات إقليمية	دراسات إسرائيلية، دراسات عربية، دراسات أمريكية، دراسات اوروبية، دراسات آسيوية
معهد الإدارة والاقتصاد	محاسبة وضرائب إدارة أعمال	
معهد التنمية المستدامة	التنمية المستدامة	بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية
كلية العلوم التربوية	إدارة تربوية إرشاد النفسي والتربوي	
	أساليب تدريس	تركيز اساليب عامة تركيز علوم تركيز الرياضيات تركيز علوم اجتماعية تركيز اساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة تركيز اساليب تدريس تربية ابتدائية ورياض الأطفال تركيز اساليب تدريس اللغة العربية

		تركيز اساليب تدريس اللغة الانجليزية
كلية الدعوة وأصول الدين	الفقه والتشريع وأصوله أصول الدين	
كلية الحقوق	القانون	القانون العام، القانون الخاص
		القانون الجنائي
	الملكية الفكرية وادارة الابداع	
كلية القدس بارد للعلوم والآداب	ماجستير القدس–بارد في التعليم Master of Arts in Teaching ""MAT	الرياضيات، أدب انجليزي، العلوم العامة، الاحياء، التاريخ
مركز دراسات القدس	الدراسات المقدسية	

(موقع جامعة القدس الالكتروني،2021)

3.3.2 استجابة جامعة القدس في ظل جائحة كورونا

1.3.3.2 الإجراءات التي أعلنت عنها جامعة القدس عقب انتشار فيروس كورونا

عقب بداية انتشار فيروس كورونا في فلسطين والذي تزامن مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2019 –2020 فقد اتخذت جامعة القدس عدة قرارات أعلنت عنهم من خلال بيان رسمي يشتمل على الاتي:

1. تشكيل لجنة عليا لمتابعة تطورات انتشار المرض، تتضمن مجموعة من أكفأ المختصين في مجال الصحة العامة وعلوم الأوبئة، ستكون في حالة انعقاد دائم، تتابع عن كثب التطورات، وتجري تقييم مستمر للمستجدات بشأن المرض، مفوضة باتخاذ كل ما يلزم من قرارات وتطبيق الإجراءات للمحافظة على سلامة المجتمع الجامعي في إطار الوقاية ومنع انتشار المرض، والتي تراعي في قراراتها تعليمات وزارة الصحة، وأعلى المعايير الدولية بهذا الشأن، كتلك الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.
2. تؤكد الجامعة على تعطيل الدوام في كافة مرافقها ومواقعها الجامعية، في ابو ديس، وداخل مدينة القدس، وفي دورا، ورام الله،
3. تعليق كافة المؤتمرات والفعاليات التي كانت معدة سابقًا التي لا تنسجم وتوجيهات وزارة الصحة ومعايير السلامة التي تتخذها اللجنة، والتي تتعلق بالحد من التجمعات، وذلك حتى اشعارٍ آخر، على ان تقوم اللجنة بإصدار ارشادات محددة بهذا الشأن.
4. تهيب الجامعة بكافة ابنائها من عاملين وطلبة، بمراعاة ارشادات الوقاية الفردية التي من شأنها الحد من انتقال الفايروس، والتي تستوجب التخلي عن بعض العادات التي تزيد من فرصة انتقاله، كالسلام باليد والتقبيل، وضرورة المواظبة على غسل الأيدي بالماء والصابون، واستخدام المعقمات التي تم تركيبها في كافة مرافق الجامعة ومبانيها.
5. ستقوم اللجنة بإعداد ارشادات خاصة بالمرافق التي تحتاج الى تدابير ذات طبيعة محددة، كالعيادات والمختبرات، وغيرها من المرافق ذات الطبيعة الخاصة.
6. تهيب الجامعة بأسرتها عدم التعاطي مع الشائعات والأنباء التي يتم تداولها عبر المواقع غير الرسمية، واعتماد ما يصدر فقط عن الجامعة وذلك عبر موقعها الإلكتروني، او صفحة رئيس الجامعة.

7. الوقاية هي خير وسيلة لدرء هذا المرض، وهي مسؤولية جماعية وفردية، يتشارك الجميع بحملها...متمنين السلامة للجميع
1. قامت الجامعة بنشر ايجاز يومي بما يخص الحالة الوبائية الراهنة وللاطلاع على اخر التطورات بما يخص المجتمع الجامعي لتبقى الجامعة بكوادرها المختلفة على اتصال وقرب من طلابها بما يعزز ثقة الطالب بإدارة الجامعة وقراراتها التي تصب في مصلحته أولا
2. رفع مستوى وعي الطالب وتوعيته وتثقيفه بما يخص فيروس كورونا المستجد واهم التعليمات الموصي باتباعها للتقليل من حدة الإصابة به عبر منشورات عبر الموقع الرسمي للجامعة والصفحة الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
3. تم العمل على تعديل معايير التقييم الأكاديمي مقارنة مع التقييم الوجاهي لتحقيق العدالة والانصاف للطلاب حيث بناء على قرار مجلس الجامعة 2021/2020 "مُنِحَ الطالب حرية الاختيار بين الدرجة الرقمية للمساق وخيار الدرجة مرض/ غير مرض (S/U) في نهاية الفصل الدراسي 2019-2020 بسبب أزمة كوفيد-19 ومراعاة للضغوط المختلفة التي مر بها الطلاب خلال هذه المحنة المفاجئة
4. قررت جامعة القدس تقديم حزمة جديدة من التسهيلات المالية للطلبة المقبولين في برامج الدراسات العليا للفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2021/2020، وذلك نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني بشكل عام، وموظفو القطاع العام بشكل خاص في ظل جائحة كورونا.

وفي هذا السياق اكدت جامعة القدس أنه بإمكان الطلبة المقبولين ببرامج الدراسات العليا المختلفة تقسيط رسوم حجز المقعد وفقًا لآليتين.

أولى هذه الآليات إمكانية تقسيط رسوم حجز المقعد على أربع دفعات، بحيث يقوم الطالب بإيداع 50% نقدًا من رسوم حجز المقعد، وتقسيط النصف الآخر على ثلاث دفعات من خلال شيكات شخصية آجلة تستحق بتاريخ 2020/9/15 و 2020/10/15 و2020/11/15، بحيث يتم أيداع الشيكات والمبلغ النقدي في حساب الجامعة لدى فروع بنك فلسطين على حساب رقم 500002.

أما الآلية الثانية فهي إمكانية تقسيط كامل رسوم حجز المقعد لمدة تصل إلى 12 شهرًا دون أي فوائد أو عمولات من خلال البنوك التي أبرمت الجامعة اتفاقيات معها بهذا الخصوص، وهي البنك العربي،

بنك فلسطين، البنك الإسلامي الفلسطيني، البنك الإسلامي العربي، والبنك الوطني، وذلك بموجب قرض أو نظام التمويل، حيث تتحمل الجامعة كامل الرسوم البنكية والفوائد والعمولات.

1. المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية ولا سيما المختصة بشأن جائحة فيروس كورونا الكترونيا عبر تطبيق زووم
2. اتاحة الفرصة لمجلس اتحاد الطلبة لحضور اجتماعات إدارة الجامعة كممثل ويشارك كعضو مراقب ويتحدث عن المشاكل الطلابية حيث اشركت الطلاب والحركة الطلابية في توجهات الجامعة من الانتقال من التعليم الوجاهي الى الالكتروني

(موقع جامعة القدس الالكتروني، 2021)

ترى الباحثة ان لاهتمام جامعة القدس في التواصل المباشر مع الطلبة والحرص على اطلاعهم على كافة المستجدات عن كثب كان له الأثر الكبير في نفوس طلبتها ومساندة إدارة الجامعة لطلبتها ومراعاة الظروف الصحية والنفسية الصعبة والعمل على تغيير نمط التقييم والعمل على نشر ايجاز يومي كان له بالغ الأثر في زيادة انتماء الطلبة الى جامعتهم وبيتهم الثاني وشعورهم بالانتماء الى هذا الصرح التعليمي

2.3.3.2 فعاليات إدارة جامعة القدس من حيث ورشات العمل والمؤتمرات التي شاركت فيها حول التعليم الالكتروني عقب انتشار فيروس كورونا

في ظل اهتمام إدارة الجامعة بواقع ومستقبل التعلم الالكتروني في الجامعة قد عملت على تنظيم ورشة لقراءة واقع التعليم الالكتروني وسبل تطويره بتاريخ24 ايار 2021 تحت رعاية رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عماد أبو كشك وحول ذلك تم نشر تقرير مفصل حول هذه الورشة عبر موقع الجامعة وهو كالاتي: "نظم مكتب رئيس جامعة القدس للشؤون الأكاديمية ورشة لأعضاء مجلس الجامعة حول التعلم الإلكتروني: آفاق واستراتيجيات، تحت رعاية رئيسها أ.د. عماد أبو كشك، لقراءة تجربة التعلّم عن بعد وسبل البناء عليها، إلى جانب تناول استراتيجية التعليم الإلكتروني الذي فرضته جائحة كورونا كوسيلة أساسية للتعليم، مناقشًا آلية استكمال العمل بالنظام بعد العودة إلى التعليم الوجاهي توظيفًا للتقنية.

وأكد رئيس الجامعة أ.د. عماد أبو كشك لدى افتتاحه الورشة أن الجامعة أدمجت التعليم الإلكتروني ضمن نظامها منذ عام 2004 عبر تطبيق E-class، ليكون منصة للتفاعل والنقاش بين الطلبة وأساتذتهم، مشيرًا

إلى أن الجامعة تعد أولى الجامعات الفلسطينية التي تعاقدت مع منصة زووم، إضافة إلى ما أنجزته لجنة الوبائيات التي شكلتها الجامعة مطلع الجائحة في المجال التقني والتوعوي، شاكرًا مجلس الجامعة ومجهودات أفرادها في العمل معًا من أجل تجاوز الأزمة والخروج بالتجربة المثلى.

وأضاف أ.د. أبو كشك أن الجامعة تمكنت عبر نظام التعلّم عن بعد حفظ 20 تيرا من المحاضرات الأكاديمية، لتصبح أرشيفًا معرفيًا يعود له الطلبة ويجري من خلاله تقييم الأداء الأكاديمي للجامعة عمومًا، موضحًا أن تقنيات التعلم مكنت المؤسسات الأكاديمية من استخدام أدوات دقيقة لقياس الجودة ومعاييرها، مما سهل رفع كفاءة التعليم في الجامعة التي مهدت لها البنية التكنولوجية المتينة فيها، والسعي لإنشاء العلاقات مع الشركات والخبراء والجامعات التي أحرزت تفوقًا في المجال حول العالم والاستفادة من تجاربها، من أجل القيام بتغيير جذري والدفع نحو المنافسة عالميًا.

وأشار أ.د. أبو كشك لأهمية توجيه النظر نحو المدينة المقدسة عبر عمل برنامج دراسي للمهتمين حول العالم، أو تطوير برنامج الدراسات المقدسية ليصبح مؤهلًا للعمل به عن بعد، وذلك لتوعية العالم الإسلامي بكل ما هو متعلق بالمدينة، وذلك انطلاقًا من مسؤولية الجامعة تجاه المدينة وعملها لتوظيف أحدث التقنيات بما يخدم وجودها وهويتها.

بدوره، تطرق نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية في الجلسة الأولى لتجربة التعليم الإلكتروني في الجائحة بشكل مفصّل، متحدثًا عن مفهوم التعلم الإلكتروني وأنواعه، ومستقبل التعليم العالي في العالم الرقمي، والموارد والمهارات اللازمة لتطوير تقنيات التعلم، ذاكرًا مزاياه وسلبياته وتحدياته، كما وجه شكره للجهود التي بذلتها طواقم الجامعة منذ بداية الجائحة وما أبدته من استعدادية للعمل.

وذهبت الورشة في جلستها الثانية للحديث عن استراتيجية التعليم الإلكتروني في مداخلة لنائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير د. حنا عبد النور، في خطة عمل تضمنت سلسلة مقترحات تطويرية توظف تقنيات التعليم في العمل مع الطلبة وتسهيل ظروف دراستهم وعملهم.

كما تحدث تاليًا مدير وحدة ضمان الجودة أ.د. عامر مرعي حول معايير الجودة وقياس مخرجات التعليم الإلكتروني، وختامًا د. أيمن خليفة نيابةً عن مديرة مركز التعليم والتعلم د. رنا السرخي في عرض لخطة تطوير قدرات الأساتذة في التعليم، وآلية توظيف الأدوات التقنية في تحقيق الفائدة وتطوير مهارات الأساتذة من أجل أفضل النتائج.

وتأتي هذه الورشة كمقيم لتجربة التعلّم الإلكتروني الذي كانت جامعة القدس أولى الجامعات السباقة له، كما عملت الجامعة في بداية الجائحة على تشكيل لجنة للوبائيات لتشمل إيجاد الحلول التقنية لتحسين تجربة التعلم الإلكتروني، والتوعية في فيروس كوفيد 19، وتوجيه المجهودات العلمية وتوظيفها في دراسة الوضع الوبائي عامة، وذلك ضمن مسؤولية الجامعة الاجتماعية والعلمية تجاه المجتمع.

(موقع جامعة القدس الالكتروني,2021)

3.3.3.2. مشاركة جامعة القدس في المؤتمرات المهتمة بالتعلم الالكتروني ولاسيما في ظل الجائحة

ومن ذلك:

- مؤتمر التعلم الالكتروني في فلسطين الواقع والتحديات الذي تم بتاريخ 16 أيلول 2020، والذي بدوره شارك الدكتور عبد الرؤوف السناوي عميد شؤون الطلبة بمداخله عبر من خلالها عن البنية التحتية التي تتمتع بها جامعة القدس وقد تحدث عن الانتقال الفوري من التعليم الوجاهي الى التعليم الالكتروني بشكل كلي عبر تقنية زووم والتي جاءت كأداة مساندة لمنصة e-class التي تعتمدها الجامعة منذ بداية الالفية الثانية ولقد كان هذا الانتقال على حد تعبير الدكتور الشناوي انتقال سلس وتجربة جيدة جدا ومن جهته لقد عبر عن اهم المشكلات والعقبات التي واجهت جامعة القدس من أهمها المشكلات التقنية من حيث خدمات الانترنت والكهرباء

كما وقد تطرق الى موضوع هام وهو تقييم المساقات من خلال توزيع العلامات على أكثر من خانه والتي تتمثل

- ✓ الخانة الأولى في المشاركة والحضور والتفاعل الالكتروني وقد حصلت على 20%
- ✓ الخانة الثانية الاعمال الفصلية وقد حصلت على 40%
- ✓ الخانة الثالثة التي تتمثل في الامتحانات النهائية وقد حصلت على 40%

حيث تم إعطاء المدرسين والطلاب المساحة المناسبة للتقييم بسبب الاختلاف في طبيعة المساقات من مساق لأخر ومن كلية لأخرى حيث ان طبيعة المساقات والتقييمات تختلف في الكليات التطبيقية عن الكليات الإنسانية على سبيل المثال

ولقد أضاف الدكتور الشناوي انه وتحقيقا للعدالة الطلابية بعد ان برزت المشاكل بحق الطالب بسبب الانتقال المفاجئ والكلي من التعليم الوجاهي الى الالكتروني تم تخصيص ايميل خاص يتم بها عرض حالات يقدم بها الطالب المعززات والحجج والأوراق فانه يحق للطالب الانسحاب من الفصل إذا كان له صعوبة بالتواصل مع الجامعة والكلية الخاصة به وكان يعاني من المشاكل التقنية والعمل على ترصيد المبلغ وتم فتح الباب للطلبة ودراسة الحالات دراسة متأنية من قبل شؤون الطلبة والشؤون الاكاديمية

ومن الجدير ذكره ان تجربة جامعة القدس تستحق تسليط الضوء عليها حيث تم فتح المجال لرئيس مجلس اتحاد الطلبة ان يكون ممثل ويشارك في اجتماعات مجلس الجامعة كعضو مراقب وان يتحدث عن القضايا الطلابية حيث شاركت واسهمت الجامعة الأطر الطلابية ومجلس اتحاد الطلاب في الانتقال الى التعليم الالكتروني

وقد أشاد بدور الدعم الفني الذي قام به من جهود كبيره في التواصل ومساعدة الطلبة في حل أي مشكلات وعثرات تواجههم ولقد ختم حديثه بان تجربة الجامعات الفلسطينية تجربة هامه جدا بالرغم من محدودية المواد ومحدودية الموارد

- مشاركة جامعة القدس في فعاليات منتدى الشباب المقدسي بعنوان (الشباب الفلسطيني واهداف التنمية المستدامة) تحت رعاية جمعية برج اللقلق المجتمعية المقدسية حيث تم تنفيذ حلقة النقاش الشبابية الاولى بعنوان " التعليم والشباب في فلسطين"

وفي التطرق الى تفاصيل اللقاء الذي تم عبر منصة زووم وذلك في 8 أكتوبر من عام 2020، حيث

ضمت الحلقة الاولى تحت عنوان التعليم والشباب في فلسطين محورين فرعيين حيث تم تقديم المتحدثة مها الزغاري حاصلة على الماجستير من معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس للتحدث عن "أهمية التعليم والتدريب الالكتروني في فلسطين" ثم انتقل الميسر الى الطالبة وعد غازي حجازي للحديث حول " جاهزية الجامعات في ظل جائحة كورونا/جامعة القدس كنموذج ."

وفي مداخلة من قبل الدكتور اياد لافي / ممثل عن جامعة القدس قائلا"اشكر المؤسسات المشاركة والحضور من كل محافظات الوطن ومؤسساته، مواضيع الطلبة تحديدا التطوع والتعليم الالكتروني مواضيع مهمة جدا ولكنها بحاجة الى آذان من قبل أصحاب القرار، تحديدا وأني معلم في معهد التنمية في جامعة القدس فأنا على اطلاع على العديد من المقترحات والمبادرات التي يعدها الطلبة، اتمنى ان يتم التشبيك بين المؤسسات واصحاب القرار بهدف إنجاح المبادرات والأفكار التي تحقق أهداف التنمية المستدامة."

وفي مداخلة أخرى للدكتورة صفاء ناصر الدين – جامعة القدس "اختيار عنوان التعليم والشباب لإطلاق منتدى الشباب المقدسي الثاني يدل على اتساع أفق الشباب في المدينة واختيارهم للمواضيع الحساسة والمهمة والتي تشكل هاجس لفئة الشباب تحديدا في القدس، واستطاعة الشباب من تنفيذ حلقة النقاش الاولى باستخدام الوسائل الحديثة والمواكبة للظروف الصحية والجغرافية الصعبة بحضور شبابي من كل المناطق يؤكد على أن الشباب هم المستقبل"

4.3.2 جاهزية البنية التحتية للانتقال الى التعلم الالكتروني في جامعة القدس

تعد تجربة جامعة القدس جامعة العاصمة تجربة هامه وتجربة نفخر بها كفلسطينيين أولا وكطلاب ننتمي اليها ثانيا فان جامعة القدس ومنذ بدايات هذه الجائحة قد قررت الى اغلاق أبوابها وذلك للحفاظ على المجتمع الجامعي وكان شعار المرحلة الصحة أولا

وفي ظل التزام الجامعة بتعليمات الحكومة بفرض الاغلاق الكامل بما في ذلك المؤسسات التعليمية فقد تم الانتقال الى التعليم الالكتروني وذلك حفاظا على سير المسيرة التعليمية فقد لجأت الى التعليم الالكتروني كباقي نظيراتها من الجامعات المختلفة العربية والعالمية أيضا

وحول هذه التجربة قال رئيس جامعة القدس أ.د. عماد ابو كشك "إن هذه التجربة تعتبر الأولى التي يتم خوضها في التحول للتعلم الالكتروني، ويعزى هذا النجاح الذي فاق التقديرات إلى البنية التحتية الرقمية المتينة للجامعة، إذ تعمل جامعة القدس منذ فترة على إدخال التعلم عن بُعد كجزء من مناهجها، وذلك في إطار خططها التطويرية التي تهدف الى مواكبة التطورات في عملية التعليم، والذي اعتمدناه في الآونة الأخيرة كبديل لاستئناف العملية التدريسية نتيجة لتعطيل الدوام على أثر أزمة الكورونا، وفي إطار خطة الطوارئ التي أقرها مجلس الجامعة".

وأشاد مجلس الطلبة والحركة الطلابية من جهتها في بيان لها بما حققته التجربة من نجاح ورضا بين أوساط الطلبة، وما بذلته الكوادر الفنية للجامعة من جهود حثيثة في توفير نظام متخصص وعالي الجودة لضمان عملية تدريسية إلكترونية مثرية ومتكاملة.

ومن الجدير بالذكر أن جامعة القدس تستخدم نظام الصف الإلكتروني e-Class منذ سنوات وقامت بتطويره ذاتيا من خلال مركز سعيد خوري لتكنولوجيا المعلومات، كما وأضافت تطبيقي Zoom و BBB اللذين يتيحان المساحة المطلوبة للتفاعل وتبادل المعلومات بين الطالب والأستاذ، في بث حي ومباشر "صوت وصورة"، ومن ثم تخزين المحاضرات للعودة لها لاحقا وتحميل المواد الدراسية والواجبات وغيرها من المتطلبات، وهو يعتبر من أكثر البرامج تطورا، ويتسم بسهولة الاستخدام وسرعة التحميل، إذ اعتمدته أعرق الجامعات في العالم التي اتجهت نحو التعلم الالكتروني على ضوء أزمة الكورونا.

وأكد رئيس جامعة القدس أ.د. عماد أبو كشك أن الجامعة قد استنفرت امكانياتها لإتمام الاستعدادات اللازمة لاستئناف الدراسة عبر النظام الإلكتروني، وقامت بتوجيه عمداء كلياتها وأساتذتها حول كيفية استخدام هذه الوسائل بما يلزم لاستئناف المحاضرات الجامعية والعملية التعليمية. وأشار أ.د. أبو كشك إلى قيام لجنة فنية مختصة من الكادر الجامعي على تطوير النظام، وذلك بما يلبي احتياجات العملية الاكاديمية العامة وفقًا للتصور الذي وضعته الشؤون الأكاديمية، وبما يتلاءم والطبيعة الخاصة لبعض التخصصات تحديدًا في المجالات الطبية والصحية وغيرها من تخصصات فيها جوانب عملية وتطبيقية، وذلك بعد تشاور شامل مع عمداء الكليات.

وأضاف أبو كشك حول نظام الصف الإلكتروني "e-Class" "إن هذا النظام يوفر المساحة المطلوبة للتفاعل وتبادل المعلومات بين الطالب والأستاذ، وهو نظام تطبقه جامعة القدس منذ سنوات، وقامت بتطويره ذاتيًا من خلال مركز سعيد خوري لتكنولوجيا المعلومات، وقمنا بإضافة التطبيقات والتحديثات اللازمة لإدارة العملية التعليمية عن بُعد بشكل متكامل، مثل تطبيق Zoom الذي اشترته الجامعة خصيصا لهذه الغاية، ويتيح إمكانية التفاعل بين الطلبة والأستاذ في بث حي ومباشر "صوت وصورة"، ومن ثم تخزين المحاضرات للعودة لها لاحقا وتحميل المواد الدراسية والواجبات وغيرها من متطلبات، وهو يعتبر من أكثر البرامج تطورًا، وتعتمده أعرق الجامعات في العالم، ويتسم بسهولة الاستخدام وسرعة التحميل."

من جهته، أصدر مجلس الطلبة والأطر الطلابية بيانًا عبروا فيه عن تأييدهم ودعمهم الكلي للانتقال لهذا النظام كونه يضمن استمرار العملية التدريسية، ويوفر التعليم لطلبة الجامعة بما يستثمر الوقت في ظل الأزمة الحالية، موجهين شكرهم للإدارة على هذه الخطوة الهامة.

ويعزى سبب هذا الانتقال السريع في النظام التعليمي إلى البنية التحتية الرقمية المتينة لجامعة القدس والكادر الفني المؤهل، والتحضيرات الحثيثة التي كانت تجريها لتضمين برامج التعلم عن بُعد في مناهجها، والتي كانت تعمل عليها الجامعة منذ سنوات كجزء من استراتيجيتها نحو تطوير التعليم الجامعي بما يواكب احتياجات العصر، الأمر الذي مّكن الجامعة من الانتقال بسلاسة نحو التعلم الإلكتروني على ضوء الأزمة

(موقع جامعة القدس الالكتروني,2021)

وفي مقابلة خاصة قامت الباحثة بإجرائها مع عميد الدراسات العليا في جامعة القدس، الدكتور وديع سلطان للحديث حول واقع التعليم الالكتروني وجاهزية جامعة القدس والطلبة للانتقال الفوري الى التعليم الالكتروني عقب انتشار فيروس كورونا

فقد عبر الدكتور سلطان عن ذلك بان جامعة القدس تتمتع بإدارة حكيمة تمكنت من احتواء الازمة والعمل على التشبيك بين جميع الدوائر والاقسام ذات العلاقة للعمل على استكمال العام الدراسي بأعلى جودة ممكنة وقد أضاف ان إدارة الجامعة قد عقدت اجتماعات دورية عبر تقنية زووم للتأكد من ضمان سيرورة التعليم وان جميع العاملين والطواقم الإدارية والتقنية والأكاديمية قد بذلوا ما بجهدهم لإنجاح هذه التجربة في ظل ازمة كورونا فقد عملوا جهودا فائقة خصوصا وما كان الجميع يعاني من ظروف صحية ونفسية صعبة ، وبدوره الدكتور وديع لقد أشاد بالطاقم التقني الذي حرص على حل أي إشكاليات وتقديم الشروحات المستفيضة حول استخدام تطبيق زووم وعرض المادة العلمية ومتابعة المحاضرات وأيضا حضور مناقشات رسائل الماجستير الذي اكد الدكتور سلطان بان التقنيات التكنولوجية وتطبيق زوم مكّن الأساتذة ذوي العلاقة والتي

تفصل بيننا مساحات جغرافية من حضور المناقشات واثرائها شاكرا ومقدرا في الختام جهود الطلبة والتزامهم متمنيا للجميع الصحة والسلامة .

(د. وديع سلطان، نيسان 2021، اتصال شخصي)

1.4.3.2 اهم نقاط القوة والمميزات التي عززت من صمود الجامعة اثناء الجائحة من وجهة نظر الباحثة بما يلي:

- تتمتع جامعة القدس ببنية تحتية رقمية متينة مكنتها من الانتقال السريع والمفاجئ من التعلم الوجاهي الى التعلم الالكتروني
- بذل الكادر التقني في جامعة القدس جهود حثيثة لإنجاح العملية التعليمية الكترونيا والعمل على مدار الساعة لحل الإشكاليات التي يصطدم بها الأكاديميين او الطلبة على حد سواء
- الحرص على التواصل مع الطلبة عن كثب وذلك من خلال صفحات التواصل الاجتماعي
- العمل على نشر ايجاز يومي بما يخص ازمة كورونا
- تتمتع جامعة القدس بإدارة حكيمة مكنتها من إدارة الازمة بصورة سريعة وناجحة
- تزويد الطلبة بفيديوهات لمساعدتهم في تفعيل حساب الزووم والانتقال الى التعلم الالكتروني والية الدخول الى المحاضرات وأيضا شرح كيفية الدخول الى المحاضرات عبر الهواتف الذكية
- وبما يلي صورة تم التقاطها من موقع الجامعة عبر البوابة الاكاديمية الخاصة بالطالب تبين الفيديوهات

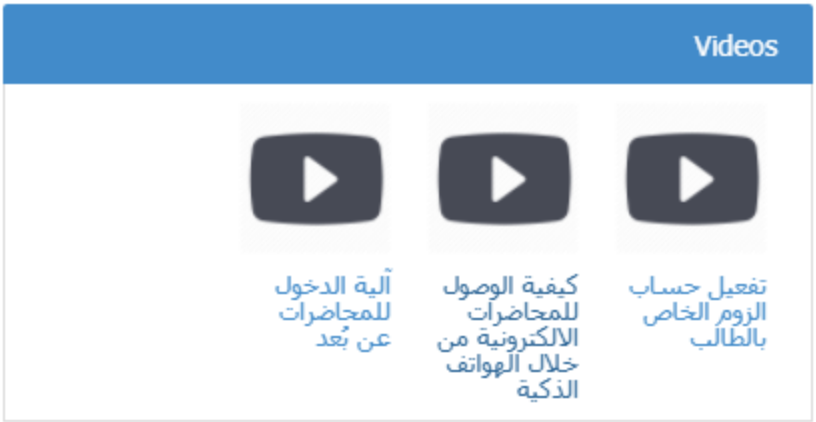

5.3.2 اهم إيجابيات وسلبيات تجربة التعلم الالكتروني وبشكل كلي في مؤسسات التعليم العالي

تتمثل اهم إيجابيات هذه التجربة فيما يلي:

- توفير إمكانية الحصول على المادة العلمية في أي ساعة من النهار وعلى مدار أيام الأسبوع ولمدة أربع وعشرين ساعة في اليوم، وهذه ميزة لا يوفرها التعليم التقليدي الذي ينتهي من عرض المادة فيه بانتهاء زمن المحاضرة
- تحقيق الاستفادة القصوى من الوقت والجهد فليس هناك إهدار لهما في الانتقال والانتظار لمواعيد التعلم بالنسبة للطالب، كما أن باستطاعة المعلم أن يرسل للطالب ما يحتاجه فورا، ودون انتظار تقابل بينهما
- سهولة التواصل مع المعلم، أتاح التعلم الالكتروني سهولة كبيرة في التواصل مع المعلم، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأن الطالب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الالكتروني وهذه الميزة تكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم أو عند وجود استفسارات في أي وقت لا يحتمل التأجيل
- أنه يساعد على التعليم والتنظيم الذاتي، فهو يمكن الطالب من الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومة وكذلك من الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة من الأستاذ والزملاء

(عامر،2015)

رغم مميزات التعلم الالكتروني إلا أن هناك بعض الجوانب التي تحد من فاعلية هذا النوع من التعلم وتأثيرها على مستوى جودة فاعلية التعليم الالكتروني، حيث هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه وهي كالاتي:

- تتمحور أهم سلبيات التعلم الالكتروني حول قصوره، نسبة للتعليم الوجاهي، في تحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية والسياسية بشكل متكامل وشامل، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية البشرية .لا تقتصر عملية ترسيخ وتعميق الهوية والانتماء الوطني، وتعزيز الثقافة الحية، على التزود بالمعارف فقط، والتي يوفرها التعلم الإلكتروني، وإنما تتعداها لمتطلبات أساسية أُخرى، كالمشاهدات والتفاعلات الوجاهية والاحتكاكات اليومية التي تحدث في مؤسسات التعليم النظامية كالمدرسة والجامعة، وغير النظامية كالأسرة والمنتديات وأماكن العبادة. ويبقى أثر التعليم النظامي الوجاهي أوسع وأعمق، إذ يتيح الفرصة، بشكل منهجي ولمدة زمنية طويلة ومتواصلة، للمتعلمين التفاعل والحوار مع المعلمين والزملاء، في مواضيع تقع خارج حدود المعارف والمهارات المتخصصة بالموضوع الدراسي

- أن نظام التعلم الالكتروني يؤدي إلى شعور الطالب بالعزلة وغياب المشاعر وقلة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الأفراد
- في نظام التعلم الالكتروني لا يستطيع المعلم رقابة وملاحظة الطلبة بصورة حقيقية وتقديم الرجع المناسب لهم جميعًا والتفاعل النشط بين المعلم والمتعلمين مع عدم القدرة على تعديل مسار الطلبة وفق ظروف التعلم ونواتجه
- التعليم الالكتروني لا يوفر الخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يوفرها التعلم التقليدي فالطالب يتفاعل مع جهاز كمبيوتر ولا يحاكي مواقف تنمي الإحساس بالواقع
- التقويم والاختبارات الإلكترونية وتطبيقاتها ما تزال تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير.
- فقدان الجانب الإنساني في العملية التعليمية وفقدان الموقف التعليمي أهم جوانبه وهو التفاعل بين المعلم والمتعلم وإلغاء القدوة والمثل وإشباع بعض الحاجات الأساسية لدى المتعلم والمعلم.
- الجلوس أمام الجهاز فترة طويلة، مما يؤثر على الرؤية البصرية، وآلام في الظهر نتيجة الجلوس المتكرر والطويل

(عامر، 2015)

4.2 الدراسات السابقة

1.4.2الدراسات العربية

دراسة (رشوان وشقفة،2020)

بعنوان:[تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا]

هدفت الدراسة الى التعرف على تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا، وللإجابة على التساؤلات واختبار فرضيات الدراسة، أعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في اظهار وتوضيح الجانب النظري من خلال الدراسات السابقة والدوريات والرسائل العلمية، وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) وذلك بعد إجراء مسح شامل وتوزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة لعدد (88)عضو هيئة تدريسية، تم تحليل عدد (62) استبانة بنسبة استجابة (45.70.) %أثبتت نتائج الدراسة وجود ضعف لدى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة باستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني، وظهر ذلك بشكل واضح في ظل جائحة كورنا عند قيام الجامعات الفلسطينية باستخدام التعليم الالكتروني، كما أن الجامعات الفلسطينية تعاني من ضعف في الإمكانات المادية والاجهزة و التقنيات التكنولوجية لتطوير التعليم الالكتروني واستخدامه في التعليم المحاسبي الالكتروني خاصة في ظل جائحة كورونا.

دراسة (راشد، واخرون،2020):

بعنوان:[واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية]

هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة فيوس كورونا كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تبعا للمتغيرات الاتية (الجنس، الخبرة في التدريس، الجامعة) واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة وتكون مجتمع الدراسة على جميع الهيئة التدريسية لكليات التربية الرياضية في فلسطين والبالغ عددهم (91) محاضر ومحاضرة وتكونت عينة الدراسة من (69) محاضر ومحاضرة ولقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات: ان واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة متوسطة وانه لا توجد فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق دالة احصائيا في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه من وجهة نظر المحاضرين لذوي الخبرة (اقل من5 سنوات) و(اكثر من 10 سنوات) ولصالح اكثر من 10 سنوات على مجال الطلبة وثقافتهم

ووجود فروق ذات دالة احصائيا ما بين جامعة (بيرزيت) وجامعات (النجاح ،العربية الامريكية) لصالح جامعة بيرزيت على مجال اهداف التعليم الالكتروني.

دراسة (أبو قوطة والدلو ,2020)

بعنوان: [فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقني]

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبق الباحثان استبانة إلكترونية موزعة على أربعة مجالات مكونة من (20)فقرة، على عينة الدراسة البالغ عددها308 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف اقسام الكلية ذات التخصصات العلمية والإنسانية وقد بينت نتائج الدراسة حول مجال فعالية التقييم الإلكتروني المستخدم في الكلية من وجهة نظر الطلبة على الترتيب الاول من بين مجالات الدراسة ، وبمتوسط حسابي 3.19 وبنسبة مئوية 63.8% وجاء في الترتيب الثاني مجال التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي09 .3 وبنسبة مئوية 62 %واحتل مجال وصول الطلبة للتعليم الإلكتروني الترتيب الثالث، وبمتوسط حسابي 06. 3 وبنسبة مئوية 61.3% في حين جاء في الترتيب الرابع مجال

فعالية التدريس عبر التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي 3.04 وبنسبة مئوية 61%واحتل الترتيب في المرتبة الخامسة مجال فعالية التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي 79 .2 وبنسبة مئوية 56 % ولقد توصلت الدراسة بضرورة اهتمام إدارة الكلية بالتعليم الالكتروني وتقديم محتواه من خلال أنظمة مشهورة كنظام الموديل كما اوصت بإجراء دراسات مكملة للدراسة الحالية

دراسة (هاجر وصارة،2020):

بعنوان:[اعتماد الجامعة الجزائرية على التعلم الالكتروني عن بعد كألية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل ازمة كورونا]

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على أهمية التعليم الالكتروني عن بعد في الجزائر في ظل ازمة فيروس كورونا اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، خلصت هذه الدراسة الى ان التعليم الالكتروني جزا لا يتجزأ من المنظومة التعليمية لما يوفره من مزايا وتسهيلات جعلته يواكب العولمة والمعرفة التي أصبحت ضرورة حتمية لا غنى عنها وقدمت عدد من التوصيات

(عطية,2017)

بعنوان: [تصور مقترح لتطبيقات التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي العربية في ضوء الاتجاهات العالمية]

تناول البحث كيفية الاستفادة من الاتجاهات العالمية في تطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي من خلال دراسة تطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي دوليا بجانب دراسة واقع تطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في بعض الدول العربية ، و وجه التشابه والاختلاف من خلال الدراسة التحليلية المقارنة وبالتالي وضع تصور مقترح لتطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي العربية من خلال نتائج الدراسة المقارنة ، وتستخدم الدراسة المنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي من خلال الوصف الشامل للظاهرة وتحليل المعلومات والبيانات المتصلة بموضوع الدراسة في ضوء القوي والعوامل الثقافية ويتم ذلك من خلال التحليل الثقافي المقارن للمحاور التي تتناولها الدراسة بجوانبها المختلفة وبناء علي ما تقدم يتم وضع تصور مقترح لتطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي العربية.

دراسة (حنتولي،2016)

بعنوان:[واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية]

هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية وبيان اثر متغيرات الدراسة على ذلك وتكون مجتمع الدراسة من الهيئة التدريسية من تسعة أعضاء في كلية الدراسات العليا في برامج التربية والطلبة (428) طالبا وطالبة من كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام عدد من الأدوات الكمية والنوعية وهي: الاستبانة حيث وزعت على طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية والمقابلة حيث تم مقابلة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية في جامعة النجاح وتسجيل المقابلات وتحليلها واستخراج النتائج

أتت النتائج ان الدرجة الكلية لمجالات واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية قد أتت بمتوسط (3.73)ونسبة مئوية (74.6) وهذا يدل على درجة مرتفعة لاستجابات افراد عينة الدراسة وقد توافقت هذه النتيجة مع المقابلات التي تدل على كفاية البنية التحتية وتلبيتها الى حد كبير لمتطلبات التعليم الالكتروني وبناء على ما توصلت الية الدراسة خرجت الباحثة بعدة توصيات من أهمها :ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين يدعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية لزيادة استثمار ما يطرحه التعلم الالكتروني من أدوات تواصل مختلفة من اجل تحقيق زيادة اكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيهه نحو تحقيق نتائج افضل.

دراسة (حسان وصلاح ،2015)

بعنوان:[واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، ولغايات جمع البيانات تم إعداد مقياس يتضمن محورين، هما: الأهمية والمعيقات، وطبق على عينة مكونة من (181) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسيّة، وكشفت النتائج عن وجود إمكانيات تكنولوجية لاستخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني، ومن جانب آخر بينت النتائج أنَّ هناك بعض المعيقات

في استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني، ومن أهمها: عدم استخدام نظام الامتحانات الالكتروني لإعداد الامتحانات الكترونيا، ويجد بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة صعوبة في استخدام اللغة الانجليزية أثناء استخدام النظام، وفي السياق نفسه تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات العلمية، وتوجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح من لهم في ميدان العمل أقل من 5 سنوات. وأوصت الباحثتان بضرورة تعريب العديد من البرامج والمواقع ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من الاستفادة منها، وضرورة تدريبهم على كيفية إدارة نظام التعلم الالكتروني.

دراسة(الحسبان،2014)

بعنوان:[أثر استخدام أعضاء هيئة التدريس في "كلية الأميرة عالية الجامعية" لتقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية]

تناولت هذه الدراسة واقع ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الأميرة عالية الجامعية لأساليب التدريس الفعالة لتقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية و ذلك من خلال درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه التقنيات في العملية التعليمية، مدى مشاركتهم في دورات تدريبية سابقة في هذا المجال و الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس عن استخدام هذه التقنيات في العملية التعليمية و الخروج بمجموعة من التوصيات و المقترحات التي ستساهم في رفع مستوى معدلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية، و ما يتطلبة ذلك من تنمية للمهارات.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم استبانة تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق العلمية المناسبة. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية تم اختيارها بالطريقة الطبقية من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الكلية وذلك في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي 2012 / 2013م.

دلت النتائج على أن معدل الاستخدام العام لتقنيات المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية يعد منخفضا نسبيا، وعدد قليل منهم قد سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية في هذا المجال، كما تبين أن هناك عددا من الصعوبات التي تعيقهم عن استخدام تلك التقنيات في التعليم.

وخرجت هذه الورقة ببعض التوصيات منها: توظيف التقنية في التعليم يعد هدفا ذا قيمة للمؤسسة الأكاديمية، فإنه يجب على الإدارة العليا أن تدرك هذا جيدا لإحداث التغيير المطلوب، إذ إن عليها أن تكرس جهودها لبناء نظام استثماري شامل في مجال التقنية.

(القضاة والمقابلة،2013)

بعنوان: [تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة]

هدفت هذه الدارسة إلى الكشف عن تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم، والدورات التي حضروها في مجال التعلم الإلكترون، وبلغ أفراد العينة 113 عضو هيئة تدريس.

وقد أظهرت النتائج الترتيب التنازلي الاتي للتحديات: البحث العلمي، تحديات تقنيك التعلم الإلكتروني، تحديات مالية وإدارية، تحديات مهنية، وتقويم، وإدارة، وتخطيط، وتصميم التعلم الإلكتروني.

وكشفت النتائج أن 73 % شاركوا في دوراتICDL ، و14.2 شاركوا في دورات.WORLDLINK

وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحديات تعزى للجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة.

وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، وعن فروق تعزى للجامعة، ولصالح جامعة جدارا

دراسة(العواودة,2012)

بعنوان: [صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة]

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينيةٍ ومعرفة أثر الجامعة، الجنس، التخصص لكل بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. من الأساتذة والطلبة وكذلك معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة و استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (208) طالبا وطالبة، و1028من أساتذة وطلبة الجامعات الفلسطينية الإسلامية، الأقصى) في محافظات غزة للعام الدراسي 2011 ،2012 ،وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد قام الباحث ببناء أداة للدراسة وهي استبانة تقيس صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي – : تواجه الجامعات الفلسطينية صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني وبلغت نسبتها من

وجهة نظر الأساتذة 67.28 وكان ترتيب هذه الصعوبات على النحو التالي صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، في حين بلغت نسبتها عند الطلاب 98.70 وكان ترتيبها لديهم على النحو التالي صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة والطلاب حول صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة ، في مجال صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وبالدرجة الكلية للاستبانة ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح الكليات الأدبية، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، ومجال صعوبات و تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، وكذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الأساتذة . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات ولقد كانت الفروق لصالح الكليات العلمية في المجال الأول ولصالح الكليات الأدبية في المجال الثاني، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي

دراسة (حسامو،2011)

بعنوان: [واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة]

هدفت الدراسة إلى تعريف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تم إعداد استبانتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية طُبقت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم (113 ،(والثانية خاصة بالطلبة طُبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (774). وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعاً لواقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة 244 لمتغير التخصص، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الالكتروني، ومعوقاته) تبعاً لمتغير التخصص . وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الالكتروني ضئيلة، ويعد البريد الالكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكد أفراد العينة على دوره في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية، وأن أكثر سلبياته هي أنه يقلل من أعباء المدرسين، فضلاً عن أن الجلوس الطويل أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض، وكانت أهم المعوقات هي عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الالكتروني.

2.4.2 الدراسات الأجنبية

دراسة(Kvavadze, Basilaia,2020)

بعنوان: [Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia]

هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

دراسة (Rapanta & others, 2020)

بعنوان: : [Online University Teaching During and After the Covid-19 Crisis: Refocusing Teacher Presence and Learning Activity]

أثار جائحة Covid-19 تحديات كبيرة لمجتمع التعليم العالي في جميع أنحاء العالم. كان التحدي الخاص هو الطلب العاجل وغير المتوقع لدورات جامعية سابقة وجهاً لوجه ليتم تدريسها عبر الإنترنت. يتضمن التدريس والتعلم عبر الإنترنت معرفة معينة بالمحتوى التربوي (PCK) ، تتعلق بشكل أساسي بتصميم وتنظيم تجارب تعليمية أفضل وإنشاء بيئات تعليمية مميزة ، بمساعدة التقنيات الرقمية. من خلال هذه المقالة ، تم تقديم بعض رؤى الخبراء حول PCK المرتبط بالتعلم عبر الإنترنت ، بهدف مساعدة معلمي الجامعات غير الخبراء (أي أولئك الذين لديهم خبرة قليلة في التعلم عبر الإنترنت) للتنقل في هذه الأوقات الصعبة. تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى تصميم أنشطة التعلم بخصائص معينة ، والجمع بين ثلاثة أنواع من التواجد

(الاجتماعي والمعرفي والتيسير) والحاجة إلى تكييف التقييم مع متطلبات التعلم الجديدة. ننتهي بالتفكير في كيف أن الاستجابة للأزمة (بأفضل ما نستطيع) قد تؤدي إلى تعزيز ممارسات التدريس والتعلم في عصر ما بعد الرقمية.

دراسة(Sahu, 2020)

بعنوان:

[Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff]

دراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID−19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد(COVID−19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID−19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا

دراسة (Maatuk&others, 2020)

بعنوان:

[The COVID-19 pandemic and E learning: challenges and opportunities from the perspective of students and instructors]

ينصب تركيز هذه الدراسة على التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب والمدرسين حول استخدام وتنفيذ أنظمة التعلم الإلكتروني في جامعة عامة أثناء جائحة COVID-19. تستهدف الدراسة المجتمع الذي يضم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة بنغازي. تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي وتم تحليل النتائج بالطرق الإحصائية. تم تصميم نوعين من الاستبيانات وتوزيعها، أي استبيان الطالب واستبيان المعلم. تم تسليط الضوء على أربعة أبعاد للوصول إلى النتائج المتوقعة، وهي مدى استخدام التعلم الإلكتروني خلال جائحة COVID-19، ومزايا وعيوب وعقبات تطبيق التعلم الإلكتروني في كلية تكنولوجيا المعلومات. من خلال تحليل استبانة المعلمين واستبانة الطلبة:

- يعتقد أعضاء هيئة التدريس أن التعلم الإلكتروني مفيد وأن المساعدة في تطوير المهارات التكنولوجية للطلاب هي أحد العناصر الإيجابية الأكثر أهمية.
- يوافق أعضاء هيئة التدريس على أن استخدام التعلم الإلكتروني أمر شائع وأن امتلاك أعضاء هيئة التدريس عبر البريد الإلكتروني والخدمات الإلكترونية الأخرى هو الاستخدام الأكثر أهمية.
- يوافق أعضاء هيئة التدريس على وجود عوائق أمام إدخال التعلم الإلكتروني وأن التكلفة العالية لتنفيذه هي إحدى الصعوبات الرئيسية.
- يقبل أعضاء هيئة التدريس أن التعلم الإلكتروني له عيوب وأن أكبر سلبي له هو أنه، بالنسبة للتعلم التقليدي، يتطلب دعمًا ماليًا.
- يعتقد الطلاب أن التعلم الإلكتروني يستخدم وأن أحد أهم الاستخدامات هو نسخة طبق الأصل من الطريقة العلمية التي تم تعلمها على النماذج الإلكترونية / الوسائط المتعددة.
- يتفق الطلاب على أن التعلم الإلكتروني مفيد وأنه يساعدهم على أن يكونوا آمنين ويحسن معاييرهم الأكاديمية.

- يدعي الطلاب أن إدخال التعلم الإلكتروني أمر صعب وأن تدني جودة خدمات الإنترنت هو أكبر عقبة أمام تطبيقه.
- يوضح الطلاب أن هناك قيودًا على التعلم الإلكتروني وأن الجانب السلبي الأكبر هو أنه يقلل من عبء العمل على أعضاء هيئة التدريس ويزيد من الضغط على الطلاب.

دراسة(Zalat&others,2021)

بعنوان: The experiences, challenges, and acceptance of e-learning as a tool for teaching during the COVID-19 pandemic among university medical staff

لم يكن التعلم الإلكتروني مستغلًا بشكل كافٍ في الماضي ولا سيما في البلدان النامية. ومع ذلك، فإن الأزمة الحالية لوباء COVID-19 أجبرت العالم بأسره على الاعتماد عليه في التعليم.

هدفت الدراسة الى تقدير تصورات الطاقم الطبي بالجامعة، وتقييم تجاربهم، والتعرف على العوائق التي تواجههم، وتحديات التعلم الإلكتروني أثناء جائحةCOVID-19 ، والتحقيق في العوامل التي تؤثر على قبول واستخدام التعلم الإلكتروني كأداة للتدريس في التعليم العالي.

تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني مع نموذج قبول التكنولوجيا المعتمد (TAM) لاستكشاف العوامل التي تؤثر على قبول واستخدام التعلم الإلكتروني كأداة تعليمية بين أعضاء الطاقم الطبي، جامعة الزقازيق، مصر.

اتفق غالبية أعضاء هيئة التدريس (88٪) على أن المهارات التكنولوجية لتقديم الدورات عبر الإنترنت تزيد من القيمة التعليمية لتجربة موظفي الكلية. كان معدل موافقة المشاركين على الفائدة المتصورة، وسهولة الاستخدام المدركة، وقبول التعلم الإلكتروني (77.1٪، 76.5٪، 80.9٪ على التوالي). كانت أعلى العوائق أمام التعلم الإلكتروني هي عدم كفاية / عدم استقرار الاتصال بالإنترنت (40٪)، وعدم كفاية معامل الكمبيوتر (36٪)، ونقص أجهزة الكمبيوتر / أجهزة الكمبيوتر المحمولة (32٪)، والمشكلات الفنية (32٪). السن الأصغر وخبرة التدريس أقل من 10 سنوات وكونك ذكر من أهم المؤشرات التي تؤثر على قبول التعلم الإلكتروني.

3.4.2 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة واستعراض الباحثة لمجموعة الدراسات السابقة, اتضح انها تتشابه مع الدراسة الحالية في تناول موضوع أهمية دور التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية ولا سيما التعليم العالي الذي من شأنه ان يسهم في تعزيز وتطوير منظومة التعليم ومواكبة التطورات لركب الحضارة وقد اتفقت جميع الدراسات على أهمية التعليم الالكتروني وضرورة دمجه ضمن المنظومة التعليمية حيث انه لم يعد متطلب رفاهي او نمط تكميلي بل ضرورة حتمية لضمان سيرورة التعليم ولا سيما اثناء وقوع ظروف مفاجئة وصعبه كالحروب والزلازل وانتشار الامراض والأوبئة وهذا ما تم ملامسته اثر انتشار جائحة فيروس كورونا العالمي والتوجه الى اغلاق كافة مناحي الحياة بما فيها كافة المؤسسات التعليمية والاعلان الى إيقاف التعليم الوجاهي والتوجه الى التعليم الالكتروني بصورة فورية وقد تناولت بعض الدراسات السابقة بعض العراقيل والمشكلات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني محليا وعربيا ودوليا وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية مثل دراسة (العواودة ،2012) (ورشوان وشقفة، 2020)، وقد سلطت الدراسة الحالية الضوء على تجارب جامعات عالمية وعربية في نهجهم في تطبيق التعليم الالكتروني وقد تم الاطلاع على تجارب جامعات عديدة في ظل الجائحة.

حيث أن الباحثة استفادت من الدراسات السابقة في بلورة أفكار الدراسة الحالية وصياغة ادواتها كما أسهمت الدراسات السابقة بصورة واضحة في بناء واثراء الإطار النظري.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة انها من الدراسات الأوائل التي سلطت الضوء على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس ولا سيما اثناء الجائحة حيث من شأن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها ان ترفع الى مجلس الجامعة الأكاديمي وصانعي القرار في جامعة العاصمة جامعة القدس الهادفة الى تعزيز وتطوير منظومة التعليم الالكتروني في الجامعة وسط اهتمام عالمي في هذا المجال جراء الاثار المترتبة على جائحة فيروس كورونا العالمي المستجد.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة واجراءاتها

الفصل الثالث

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، والتحليل الإحصائي.

1.3 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

2.3 مجتمع الدراسة

تألف مُجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة القدس، للعام الدّراسي 2021/2020م، والبالغ عددهم حسب احصائية دائرة التسجيل في الجامعة (1603) طالب/ة.

3.3 عينة الدراسة

اشتملت عيِّنة الدِّراسة على (284) طالب/ة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أفراد مجتمع الدراسة، وتشكل ما نسبته (17.7%) من المجتمع الأصلي للدراسة، ويبين الجدولُ رقم (1.3) توزيعَ أفرادِ العيّنةِ الذين تمّ تحليلُ استجاباتِهم حسبَ متغيراتهم الديموغرافية.

4.3 وصف متغيرات أفراد العينة

يوضح الجدول (1.3) خصائص افراد العينة الديمغرافيه حيث تم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 40.8% للذكور، ونسبة 59.2% للإناث. ويبين متغير العمر أن نسبة 53.5% من 22–أقل من 35 سنة، ونسبة 40.9% من 35–أقل من 48 سنة، ونسبة 5.6% من 48 سنة فأكثر. ويبين متغير التخصص الجامعي أن نسبة 52.1% للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ونسبة 18.3% لعلوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، ونسبة 7% للعلوم المجردة والتطبيقية والطبية، ونسبة 22.5% لغير ذلك. ويبين متغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب أن نسبة 49.3% متقدم، ونسبة 46.5% متوسط، ونسبة 4.2% ضعيف. ويبين متغير توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل ان نسبة 91.5% متوفرة، ونسبة 8.5% غير متوفرة. ويبين متغير فئة الطلبة التي تنتمي إليها أن نسبة 63.4% للقدامى، ونسبة 36.6% للجدد. ويبين متغير توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل أن نسبة 268% متوفر، ونسبة 5.6% غير متوفر.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	116	40.8
	أنثى	168	59.2
العمر	من 22–أقل من 35 سنة	152	53.5
	من 35–أقل من 48 سنة	116	40.9
	من 48 سنة فأكثر	16	5.6
التخصص الجامعي	العلوم الإنسانية والاجتماعية	148	52.1
	علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	52	18.3
	العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	20	7.0
	غير ذلك	64	22.5
مستوى المهارة في استخدام الحاسوب	متقدم	140	49.3
	متوسط	132	46.5
	ضعيف	12	4.2
توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل	متوفرة	260	91.5
	غير متوفرة	24	8.5
فئة الطلبة التي تنتمي إليها	قدامى	180	63.4
	جدد	104	36.6
توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل	متوفر	268	94.4
	غير متوفر	16	5.6

5.3 صدق الأداة

1.5.3 صدق المحكمين

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على 5 من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الفلسطينية حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية

2.5.3 صدق الاتساق الداخلي

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك الاتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.796**	0.000	11	0.709**	0.000	21	0.837**	0.000
2	0.696**	0.000	12	0.737**	0.000	22	0.719**	0.000
3	0.733**	0.000	13	0.816**	0.000	23	0.689**	0.000
4	0.672**	0.000	14	0.827**	0.000	24	0.634**	0.000
5	0.714**	0.000	15	0.829**	0.000	25	0.615**	0.000
6	0.714**	0.000	16	0.854**	0.000	26	0.708**	0.000
7	0.741**	0.000	17	0.621**	0.000	27	0.720**	0.000
8	0.786**	0.000	18	0.803**	0.000	28	0.717**	0.000
9	0.776**	0.000	19	0.770**	0.000	29	0.623**	0.000
10	0.724**	0000.	20	0.816**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.669**	0.000	4	0.521**	0.000	7	0.803**	0.000
2	0.668**	0.000	5	0.603**	0.000	8	0.701**	0.000
3	0.670**	0.000	6	0.765**	0.000	9	0.687**	0.000

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

تشير المعطيات الواردة في الجداول (2.3) و(3.3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

6.3 ثبات الدراسة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لواقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا (0.969).

و(0.848) لدرجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات لواقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	23	0.946
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	6	0.906
الدرجة الكلية	29	0.969

7.3

تصحيح المقياس:

تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على (5) درجات عندما يجيب (أوافق بشدة)، (4) درجات عندما يجيب (أوافق)، (3) درجات عندما يجيب (محايد)، ودرجتان عندما يجيب (لا أوافق)، ودرجة واحدة عندما يجيب (غير موافق بشدة).

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما في **الجدول (5.3)**

الدرجة	مدى متوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

8.3 إجراءات الدراسة

تم الرجوع إلى الأدب التربوي المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحثة على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.

- تم الرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء أداة الدراسة.
- قامت الباحثة بتجهيز الأداة التي استخدمتها لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على الموافقات الخاصة ببدء تنفيذ توزيع الاستبانة.
- قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (284) استبانة.

9.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

4. 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " **واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا** وتحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع التعلم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	**اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني**	**3.9320**	**0.80457**	**عالية**	78.6
2	**التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة**	**3.5986**	**0.78790**	**متوسطة**	72.0
الدرجة الكلية		**3.8630**	**0.76300**	**عالية**	**77.3**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية**(3.86)** وانحراف معياري **(0.763)** وهذا يدل على أن واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.3%). ولقد حصل مجال اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني على أعلى متوسط حسابي ومقداره **(3.93)**، وجاء بدرجة عالية، يليه مجال التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة بمتوسط حسابي **(3.59)** وجاء بدرجة متوسطة.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني و **تعزو الباحثة ذلك الى:** ان استجابة جامعة القدس جاءت بصورة فورية عقب تزايد اعداد المصابين بفيروس كورونا وبصورة كاملة بالانتقال من التعليم الوجاهي الى التعليم الالكتروني عبر تقنية زووم والتي جاءت كاداه مساندة للصف الالكتروني المعتمد منذ سنوات واغلاق أبواب الحرم الجامعي للمحافظة على افراد المجتمع الجامعي بكافة كوادره وطلابه يعود

ذلك الى قرار مجلس الجامعة الحكيم والذي جاء بالتوقيت المناسب لحماية افرادها ومنع تفشي الفيروس والعمل بذات الوقت على ضمان سيرورة الفصل الدراسي واحتواء الازمة

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
10	التعليم الالكتروني يعد توجها مناسبا في ظل الازمات وصعوبة التنقل (مثل ازمة كورونا)	4.49	0.750	عالية	89.8
23	استجابة جامعتك في الانتقال الى التعلم الالكتروني كان بالوقت المناسب	4.31	0.915	عالية	86.2
11	استجابة جامعتك في الانتقال من التعلم الوجاهي الى الالكتروني كان منظما	4.30	0.957	عالية	86.0
3	أستطيع الوصول الى المادة التعليمية في أي وقت	4.18	0.926	عالية	83.6
14	جامعتك وفرت الوسائل والمنصات التعليمية المناسبة لتمكين التعليم الالكتروني	4.17	0.873	عالية	83.4
2	استخدام المنصات التعليمية الالكترونية بالنسبة لي امر سهل	4.10	1.011	عالية	82.0
16	الأجهزة الالكترونية وملحقاتها متوفرة ومناسبة لعملية التعليم الالكتروني	4.10	0.923	عالية	82.0
7	يسهم التعليم الالكتروني في تعدد مصادر المعلومات والمعرفة	4.08	1.073	عالية	81.6
13	الصوت والصورة الخاصة بمحاضرات التعليم الالكتروني كانت واضحة	4.08	0.901	عالية	81.6
15	عملية استلام المواد التعليمية وارسالها كانت ميسره	4.08	0.886	عالية	81.6

12	جامعتك وفرت لك المساعدة ومتطلبات الدعم الفني لعملية التعليم الالكتروني	4.06	1.088	**عالية**	81.2
4	عرض المادة الكترونيا يزودني بمهارات إضافية	4.03	1.022	**عالية**	80.6
22	طرق تقييم الطلبة في التعليم الالكتروني كانت متنوعة.	4.01	1.002	**عالية**	80.2
5	تم توفير معلومات كافية لاستخدام الموقع الالكتروني الخاص بالمادة التعليمية	3.93	1.068	**عالية**	78.6
6	ارسال واستلام المواد التعليمية كان دون عوائق تذكر.	3.80	1.085	**عالية**	76.0
21	طرق التقييم المستخدمة في التعليم الالكتروني رفعت من حماسية الطلبة للمنافسة	3.75	1.186	**عالية**	75.0
20	عملية تقييم الطلبة خلال التعليم الالكتروني تمت بشكل موضوعي ومدروس	3.70	1.194	**عالية**	74.0
17	خدمة الانترنت الموجودة تفي بغرض التعليم الالكتروني	3.66	1.269	**متوسطة**	73.2
19	التعليم الالكتروني مكن الطلبة من التواصل مع الهيئة التدريسية لمناقشة المواد بسهولة ويسر	3.65	1.178	**متوسطة**	73.0
1	اتفاعل خلال المحاضرة الالكترونية بشكل أكبر من المحاضرة الوجاهية	3.61	1.308	**متوسطة**	72.2
18	التعليم الالكتروني مكن الطلبة من التعبير عن آرائهم بموضوعية	3.61	1.134	**متوسطة**	72.2
8	يتيح التعليم الالكتروني للطلبة التواصل مع المعلم بسهوله	3.56	1.221	**متوسطة**	71.2
9	يراعي التعليم الالكتروني الفروق الفردية بين الطلبة	3.17	1.247	**متوسطة**	63.4
الدرجة الكلية		**3.9320**	**0.80457**	**عالية**	78.6

عينة الدراسة على مجال اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.93) وانحراف معياري (0.804) وهذا يدل على أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (78.6%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (17) فقرة جاءت بدرجة عالية و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " التعليم الالكتروني يعد توجها مناسبا في ظل الازمات وصعوبة التنقل (مثل ازمة كورونا) " على أعلى متوسط حسابي (4.49)، ويليها فقرة " استجابة جامعتك في الانتقال الى التعلم الالكتروني كان بالوقت المناسب " بمتوسط حسابي (4.31). وحصلت الفقرة " يراعي التعليم الالكتروني الفروق الفردية بين الطلبة " على أقل متوسط حسابي (3.17)، يليها الفقرة " يتيح التعليم الالكتروني للطلبة التواصل مع المعلم بسهوله " بمتوسط حسابي (3.56).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	توفر الجامعة خدمات حل مشكلات الطلبة في حال واجهتهم أي مشاكل تقنية او فنية على الموقع	3.76	0.913	**عالية**	75.2
4	عضو هيئة التدريس وظف مهاراتٍ عاليةً في استخدام المحتوى التعليمي خلال التّعلّم الإلكتروني	3.70	0.912	**عالية**	74.0
6	عضو هيئة التدريس قام بتقديم الدعم للطلبة بمصادر متنوعة لإثراء المادة العلمية الخاصة بالتعلم الالكتروني	3.66	0.840	**متوسطة**	73.2

1	عقدت الجامعة لقاءا توضيحيا قبل البدء بالتعليم الالكتروني	3.63	1.026	**متوسطة**	72.6
5	الطلبة تمكنوا من توظيف ما تم تدريبهم عليه في مجال التعليم الالكتروني	3.52	0.949	**متوسطة**	70.4
3	وفرت الجامعة خدمة التدريب للطلبة قبل البدء بالتعليم الالكتروني	3.31	1.071	**متوسطة**	66.2
الدرجة الكلية		**3.5986**	**0.78790**	**متوسطة**	72.0

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.59) وانحراف معياري (0.787) وهذا يدل على أن مستوى التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (72%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " توفر الجامعة خدمات حل مشكلات الطلبة في حال واجهتهم أي مشاكل تقنية او فنية على الموقع " على أعلى متوسط حسابي (3.76)، ويليها فقرة " عضو هيئة التدريس وظف مهاراتٍ عاليةً في استخدام المحتوى التعليمي خلال التّعلّم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (3.70). وحصلت الفقرة " وفرت الجامعة خدمة التدريب للطلبة قبل البدء بالتعليم الالكتروني " على أقل متوسط حسابي (3.31)، يليها الفقرة " الطلبة تمكنوا من توظيف ما تم تدريبهم عليه في مجال التعليم الالكتروني " بمتوسط حسابي (3.52).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	يحتاج التعليم الالكتروني الى وقت أكبر من التعليم الوجاهي	4.20	1.017	عالية	84.0
3	اعاني من تذبذب خدمة الانترنت وتأثيرها على جودة سير المحاضرة	4.10	0.968	عالية	82.0
6	اعاني من ضيق الوقت اثناء عقد الامتحانات الالكترونية	3.93	1.132	عالية	78.6
2	اعاني من انقطاع التيار الكهربائي المفاجئ	3.83	1.115	عالية	76.6
8	لا أستطيع تنظيم وقتي بشكل فعال لمتابعة دراستي الكترونيا	3.83	1.128	عالية	76.6
9	اعاني من حدوث المشاكل التقنية اثناء انعقاد الامتحانات	3.58	1.310	متوسطة	71.6
7	اعاني من صعوبة حل الواجبات الدراسية الكترونيا	3.37	1.409	متوسطة	67.4

1	لا امتلك المهارة الكافية في التعامل مع التطبيقات والتقنيات الحديثة	2.48	1.455	**متوسطة**	49.6
4	لا امتلك جهاز حاسوب شخصي متقدم خاص بي لمتابعة المحاضرات الكترونيا	2.15	1.320	**منخفضة**	43.0
الدرجة الكلية		**3.4961**	**0.81726**	**متوسطة**	**69.9**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.49) وانحراف معياري (0.817) وهذا يدل على أن درجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (%69.9).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " يحتاج التعليم الالكتروني الى وقت أكبر من التعليم الوجاهي " على أعلى متوسط حسابي (4.20)، ويليها فقرة " اعاني من تذبذب خدمة الانترنت وتأثيرها على جودة سير المحاضرة " بمتوسط حسابي (4.10). وحصلت الفقرة " لا امتلك جهاز حاسوب شخصي متقدم خاص بي لمتابعة المحاضرات الكترونيا " على أقل متوسط حسابي (2.15)، يليها الفقرة " لا امتلك المهارة الكافية في التعامل مع التطبيقات والتقنيات الحديثة " بمتوسط حسابي (2.48)

النتائج المتعلقة بالتحديات التي واجهت طلبة الدراسات العليا أثناء التّعلّم الإلكتروني؟

قامت الباحثة بتلخيص إجابات إفراد عينة الدراسة على أهمّ التحدّيات التي واجهت طلبة الدراسات العليا أثناء التّعلّم الإلكتروني وهي كما يلي:

جدول (5.4): إجابات إفراد عينة الدراسة على أهمّ التحدّيات التي واجهت طلبة الدراسات العليا أثناء التّعلّم الإلكتروني

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ضعف الانترنت وعدم توفره احياناً	136	25.6
ضيق الوقت	60	11.3
عدم القدرة على تنظيم وقت المحاضرات	56	10.5
انقطاع الكهرباء احياناً	56	10.5
الجلوس طويلا لحضور المحاضرات مما يسبب ضغوط منزلية واسرية	48	9.0
عدم القدرة على التعامل نظام جديد والتقنيات الحديثة	44	8.3
الانتقال للتعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ	24	4.5
صعوبة التواصل مع المدرس احياناً	24	4.5
ضعف التفاعل بين الطلبة والمدرس والمادة	24	4.5
وجود مواد من الصعب دراستها إلكترونياً	20	3.8
قلة الأجهزة في المنزل وقدم القدرة على التوفيق لكل الأسرة	20	3.8
كثرة الواجبات المطلوبة	12	2.3
عدم القدرة على تقييم الطالب بطريقة صحيحه	8	1.5

تبين من خلال الجدول (5.4) أن الاجابة " ضعف الانترنت وعدم توفره احياناً " حصلت على أعلى نسبة مئوية (25.6%)، يليها الإجابة " ضيق الوقت " بنسبة مئوية (11.3%)، ومن ثم الإجابة " عدم القدرة على تنظيم وقت المحاضرات " و" انقطاع الكهرباء احياناً " بنسبة مئوية (10.5%)، يليها الإجابة " الجلوس طويلا لحضور المحاضرات مما يسبب ضغوط منزلية واسرية " بنسبة مئوية(9%)، ومن ثم الإجابة " عدم

القدرة على التعامل نظام جديد والتقنيات الحديثة " بنسبة مئوية (8.3%)، يليها الإجابة " الانتقال للتعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ " و " صعوبة التواصل مع المدرس احياناً " و " ضعف التفاعل بين الطلبة والمدرس والمادة " بنسبة مئوية(4.5%)، يليها الإجابة " وجود مواد من الصعب دراستها إلكترونياً " و " قلة الأجهزة في المنزل وقدم القدرة على التوفيق لكل الأسرة " بنسبة مئوية (3.8%)، ومن ثم الإجابة " كثرة الواجبات المطلوبة " بنسبة مئوية (2.3%)، يليها الإجابة " عدم القدرة على تقييم الطالب بطريقة صحيحه " بنسبة مئوية (1.5%).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما هي أهمّ المقترحات لتحسين التّعلّم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

قامت الباحثة بتلخيص إجابات إفراد عينة الدراسة على أهمّ المقترحات لتحسين التّعلّم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وهي كما يلي:

جدول (6.4): إجابات إفراد عينة الدراسة على أهمّ المقترحات لتحسين التّعلّم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
عمل تدريب للتعليم الإلكتروني للطلبة	84	20.4
تحسين وتوفير خدمة انترنت مجانية	76	18.4
عمل تدريب للمدرسين للتعليم الإلكتروني	52	12.6
زيادة الوعي والتحفيز على استخدام التعليم الإلكتروني	52	12.6
تحسين جودة الخدمات المقدمة	44	10.7
تقليل وقت المحاضرة وتنظيمه وتوزيعها بشكل مناسب للطلبة	28	6.8
عمل برنامج إلكتروني خاص بالجامعة وتطوير موقع الجامعة	28	6.8
عمل تقييم مناسب لجميع الطلبة يضمن المصداقية	20	4.9
مراعاة الفروق الفردية لجميع الطلاب	20	4.9

تنوع الأنشطة والأساليب من قبل المدرسين	8	1.9

تبين من خلال الجدول (6.4) أن الاجابة " عمل تدريب للتعليم الإلكتروني للطلبة " حصلت على أعلى نسبة مئوية (20.4%)، يليها الإجابة " تحسين وتوفير خدمة انترنت مجانية " بنسبة مئوية (18.4%)، ومن ثم الإجابة " عمل تدريب للمدرسين للتعليم الإلكتروني " و " زيادة الوعي والتحفيز على استخدام التعليم الإلكتروني " بنسبة مئوية (12.6%)، يليها الإجابة " تحسين جودة الخدمات المقدمة " بنسبة مئوية (10.7%)، ومن ثم الإجابة " تقليل وقت المحاضرة وتنظيمه وتوزيعها بشكل مناسب للطلبة " و " عمل برنامج إلكتروني خاص بالجامعة وتطوير موقع الجامعة " بنسبة مئوية (6.8%)، يليها الإجابة " عمل تقييم مناسب لجميع الطلبة يضمن المصداقية " و "مراعاة الفروق الفردية لجميع الطلاب " بنسبة مئوية(4.9%)، يليها الإجابة " تنوع الأنشطة والأساليب من قبل المدرسين " بنسبة مئوية (1.9%).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب متغيرات الجنس، العمر، التخصص الجامعي، مستوى المهارة في استخدام الحاسوب، توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل، فئة الطلبة التي تنتمي إليها، توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب لمتغير الجنس.

جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	ذكر	116	4.0945	0.72355	2.943	0.004
	أنثى	168	3.8199	0.83993		
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	ذكر	116	3.7586	0.66461	3.010	0.003
	أنثى	168	3.4881	0.84720		
الدرجة الكلية	ذكر	116	4.0250	0.65236	3.137	0.002
	أنثى	168	3.7512	0.81407		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.137)، ومستوى الدلالة (0.002)، أي أنه توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير العمر "

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير العمر.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	من 22– أقل من 35 سنة	152	4.0744	0.92703
	من 35–أقل من 48 سنة	116	3.8306	0.61008
	من 48 سنة فأكثر	16	3.3152	0.13235
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	من 22–أقل من 35 سنة	152	3.7325	0.89025
	من 35–أقل من 48 سنة	116	3.4943	0.63624
	من 48 سنة فأكثر	16	3.0833	0.28545
الدرجة الكلية	من 22–أقل من 35 سنة	152	4.0036	0.88482
	من 35–أقل من 48 سنة	116	3.7610	0.56197
	من 48 سنة فأكثر	16	3.2672	0.14765

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9.4):

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	بين المجموعات	10.361	2	5.180	8.422	0.000
	داخل المجموعات	172.834	281	0.615		
	المجموع	183.194	283			
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	بين المجموعات	8.234	2	4.117	6.909	0.001
	داخل المجموعات	167.449	281	0.596		
	المجموع	175.684	283			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	9.892	2	4.946	8.974	0.000
	داخل المجموعات	154.864	281	0.551		
	المجموع	164.756	283			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(8.974) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

يعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات. وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المجالات	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	من 22–أقل من 35 سنة	من 35–أقل من 48 سنة	0.24379*	0.012
		من 48 سنة فأكثر	0.75915*	0.000
	من 35–أقل من 48 سنة	من 22–أقل من 35 سنة	-0.24379*	0.012
		من 48 سنة فأكثر	0.51537*	0.014
	من 48 سنة فأكثر	من 22–أقل من 35 سنة	-0.75915*	0.000
		من 35–أقل من 48 سنة	-0.51537*	0.014
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	من 22–أقل من 35 سنة	من 35–أقل من 48 سنة	0.23820*	0.013
		من 48 سنة فأكثر	0.64912*	0.002
	من 35–أقل من 48 سنة	من 22–أقل من 35 سنة	-0.23820*	0.013
		من 48 سنة فأكثر	0.41092*	0.047
	من 48 سنة فأكثر	من 22–أقل من 35 سنة	-0.64912*	0.002

		من 35–أقل من 48 سنة	-0.41092*	0.047
الدرجة الكلية	من 22–أقل من 35 سنة	من 35–أقل من 48 سنة	0.24263*	0.008
		من 48 سنة فأكثر	0.73639*	0.000
	من 35–أقل من 48 سنة	من 22–أقل من 35 سنة	-0.24263*	0.008
		من 48 سنة فأكثر	0.49376*	0.013
	من 48 سنة فأكثر	من 22– أقل من 35 سنة	-0.73639*	0.000
		من 35–أقل من 48 سنة	-0.49376*	0.013

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين (من 22–أقل من 35 سنة) و(من 35–أقل من 48 سنة) لصالح (من 22–أقل من 35 سنة)، بين (من 22–أقل من 35 سنة) و(من 48 سنة فأكثر) لصالح (من 22–أقل من 35 سنة)، وبين (من 35–أقل من 48 سنة) و(من 48 سنة فأكثر) لصالح (من 35–أقل من 48 سنة).

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير التخصص الجامعي "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير التخصص الجامعي.

جدول (11.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير التخصص الجامعي

المجال	التخصص الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	العلوم الإنسانية والاجتماعية	148	3.7685	0.78651
	علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	52	4.3813	0.49165
	العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	20	4.5043	0.60086
	غير ذلك	64	3.7663	0.89365
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	العلوم الإنسانية والاجتماعية	148	3.5450	0.86474
	علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	52	3.7179	0.33258
	العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	20	4.3333	0.86518
	غير ذلك	64	3.3958	0.70492
الدرجة الكلية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	148	3.7223	0.76480
	علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	52	4.2440	0.42105
	العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	20	4.4690	0.58758
	غير ذلك	64	3.6897	0.83023

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات

العليا يعزى لمتغير التخصص الجامعي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير التخصص الجامعي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	بين المجموعات	22.761	3	7.587	13.241	0.000
	داخل المجموعات	160.434	280	0.573		
	المجموع	183.194	283			
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	بين المجموعات	14.593	3	4.864	8.455	0.000
	داخل المجموعات	161.091	280	0.575		
	المجموع	175.684	283			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	19.748	3	6.583	12.710	0.000
	داخل المجموعات	145.008	280	0.518		
	المجموع	164.756	283			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(12.710) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم

الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير التخصص الجامعي، وكذلك للمجالات. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي

المجالات	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	العلوم الإنسانية والاجتماعية	علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	-0.61276*	0.000
		العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	-0.73584*	0.000
		غير ذلك	0.00220	0.984
	علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	العلوم الإنسانية والاجتماعية	0.61276*	0.000
		العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	-0.12308	0.537
		غير ذلك	0.61497*	0.000
	العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	0.73584*	0.000
		علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	0.12308	0.537
		غير ذلك	0.73804*	0.000
	غير ذلك	العلوم الإنسانية والاجتماعية	-0.00220	0.984
		علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	-0.61497*	0.000
		العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	-0.73804*	0.000

التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	العلوم الإنسانية والاجتماعية	علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	-0.17290	0.158
		العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	-0.78829*	0.000
		غير ذلك	0.14921	0.190
	علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	العلوم الإنسانية والاجتماعية	0.17290	0.158
		العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	-0.61538*	0.002
		غير ذلك	0.32212*	0.024
	العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	0.78829*	0.000
		علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	0.61538*	0.002
		غير ذلك	0.93750*	0.000
	غير ذلك	العلوم الإنسانية والاجتماعية	-0.14921	0.190
		علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	-0.32212*	0.024
		العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	-0.93750*	0.000
الدرجة الكلية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	-0.52176*	0.000
		العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	-0.74669*	0.000
		غير ذلك	0.03262	0.762
	علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	العلوم الإنسانية والاجتماعية	0.52176*	0.000
		العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	-0.22493	0.236
		غير ذلك	0.55438*	0.000

	العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	0.74669*	0.000
		علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	0.22493	0.236
		غير ذلك	0.77931*	0.000
	غير ذلك	العلوم الإنسانية والاجتماعية	-0.03262	0.762
		علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	-0.55438*	0.000
		العلوم المجردة والتطبيقية والطبية	-0.77931*	0.000

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين (علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات) و(العلوم الإنسانية والاجتماعية) لصالح (علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات)، وبين (العلوم المجردة والتطبيقية والطبية) و(العلوم الإنسانية والاجتماعية) لصالح (العلوم المجردة والتطبيقية والطبية)، وبين (علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات) و(غير ذلك) لصالح (علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات)، وبين (العلوم المجردة والتطبيقية والطبية) و(غير ذلك) لصالح (العلوم المجردة والتطبيقية والطبية).

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب "

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب

المجال	مستوى المهارة في استخدام الحاسوب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	متقدم	140	4.1267	0.74317
	متوسط	132	3.8524	0.70447
	ضعيف	12	2.5362	1.03974
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	متقدم	140	3.6762	0.83100
	متوسط	132	3.6061	0.67403
	ضعيف	12	2.6111	0.83283
الدرجة الكلية	متقدم	140	4.0335	0.71897
	متوسط	132	3.8015	0.65841
	ضعيف	12	2.5517	0.99594

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15.4):

جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	بين المجموعات	29.521	2	14.761	26.991	0.000
	داخل المجموعات	153.673	281	0.547		
	المجموع	183.194	283			
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	بين المجموعات	12.552	2	6.276	10.810	0.000
	داخل المجموعات	163.132	281	0.581		
	المجموع	175.684	283			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	25.203	2	12.601	25.374	0.000
	داخل المجموعات	139.553	281	0.497		
	المجموع	164.756	283			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(25.374) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب، وكذلك للمجالات. وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (16.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب لمجال حرية البحث العلمي

المجالات	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	متقدم	متوسط	0.27427*	0.002
		ضعيف	1.59048*	0.000
	متوسط	متقدم	-0.27427*	0.002
		ضعيف	1.31621*	0.000
	ضعيف	متقدم	-1.59048*	0.000
		متوسط	-1.31621*	0.000
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	متقدم	متوسط	0.07013	0.449
		ضعيف	1.06508*	0.000
	متوسط	متقدم	-0.07013	0.449
		ضعيف	0.99495*	0.000
	ضعيف	متقدم	-1.06508*	0.000
		متوسط	-0.99495*	0.000
الدرجة الكلية	متقدم	متوسط	0.23203*	0.007
		ضعيف	1.48177*	0.000
	متوسط	متقدم	-0.23203*	0.007
		ضعيف	1.24974*	0.000
	ضعيف	متقدم	-1.48177*	0.000
		متوسط	-1.24974*	0.000

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين (متقدم) و(متوسط) لصالح (متقدم)، بين (متقدم) و(ضعيف) لصالح (متقدم)، وبين (متوسط) و(ضعيف) لصالح (متوسط).

نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل"

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب لمتغير توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل.

جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب متغير توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل

المجال	توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	متوفرة	260	3.8983	0.81831	2.342	0.020
	غير متوفرة	24	4.2971	0.52200		
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	متوفرة	260	3.5718	0.81753	1.895	0.059
	غير متوفرة	24	3.8889	0.12690		
الدرجة الكلية	متوفرة	260	3.8308	0.78030	2.365	0.019
	غير متوفرة	24	4.2126	0.40948		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.365)، ومستوى الدلالة (0.019)، أي أنه توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل، وكذلك لمجال اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني، حيث كانت الفروق لصالح الذين لا تتوفر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير فئة الطلبة التي تنتمي إليها"

تم فحص الفرضية السادسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب لمتغير فئة الطلبة التي تنتمي إليها.

جدول (18.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب متغير فئة الطلبة التي تنتمي إليها

المجال	فئة الطلبة التي تنتمي إليها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	قدامى	180	3.8280	0.73164	2.903	0.004
	جدد	104	4.1120	0.89258		
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	قدامى	180	3.5259	0.74072	2.056	0.041
	جدد	104	3.7244	0.85261		
الدرجة الكلية	قدامى	180	3.7655	0.69079	2.870	0.004
	جدد	104	4.0318	0.85140		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.870)، ومستوى الدلالة (0.004)، أي أنه توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير فئة الطلبة التي تنتمي إليها، وكذلك للمجالات، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الجدد، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل"

تم فحص الفرضية السابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب لمتغير توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل.

جدول (19.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب متغير توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل

المجال	توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	متوفر	268	3.9994	0.72247	6.133	0.000
	غير متوفر	16	2.8043	1.21843		
التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	متوفر	268	3.6468	0.76248	4.348	0.000
	غير متوفر	16	2.7917	0.79232		
الدرجة الكلية	متوفر	268	3.9264	0.69264	6.081	0.000
	غير متوفر	16	2.8017	1.08208		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (6.081)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير توافر جهاز حاسوب

شخصي في المنزل، وكذلك للمجالات، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الذين يتوفر لديهم جهاز حاسوب شخصي في المنزل، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 **مناقشة النتائج**

1.1.5. مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول ما واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

يتبين من نتائج الاستبيان أن الدرجة الكلية لمجال واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بنسبة مئوية **عالية** بلغت **(77.3%)** وبمتوسط حسابي **(3.86)**

وتسلسلت مجالاته الفرعية كما يأتي: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني بنسبة مئوية **(78.6%) بدرجة عالية** ويليه التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة بنسبة مئوية **(72.0%) بدرجة متوسطة**

اما فيما يتعلق بفقرات كل مجال من مجالات الدراسة فقد جاء المجال (اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني) **في الترتيب الأول** وقد تنوعت فقراته حيث كانت **اعلى فقرتين في المجال:**

-التعليم الالكتروني يعد توجها مناسبا في ظل الازمات وصعوبة التنقل (مثل ازمة كورونا) بنسبة مئوية **89.8%**

-استجابة جامعتك في الانتقال الى التعلم الالكتروني كان بالوقت المناسب بنسبة مئوية **86.2 %**

تعزو الباحثة ذلك الى: ان استجابة جامعة القدس جاءت بصورة فورية عقب تزايد اعداد المصابين بفيروس كورونا وبصورة كاملة بالانتقال من التعليم الوجاهي الى التعليم الالكتروني عبر تقنية زووم والتي جاءت

كاداه مساندة للصف الالكتروني المعتمد منذ سنوات واغلاق أبواب الحرم الجامعي للمحافظة على افراد المجتمع الجامعي بكافة كوادره وطلابه يعود ذلك الى قرار مجلس الجامعة الحكيم والذي جاء بالتوقيت المناسب لحماية افرادها ومنع تفشي الفيروس والعمل بذات الوقت على ضمان سيرورة الفصل الدراسي واحتواء الازمة وهذا ما يتوافق مع **البيان الرسمي الصادر عن جامعة القدس** المتزامن مع بداية الفصل الدراسي الثاني2019-2020 برئاسة الاستاذ الدكتور عماد أبو كشك

والذي تضمن نقاط عده ومن أهمها التأكيد على التوجه الى التعليم الالكتروني كحل أمثل والعمل على احتواء الطلبة وتحفيزهم لتجاوز هذه الازمة المفاجئة وهذا أيضا **ما يتفق تماما** مع التجارب العالمية للجامعات في ظل انتشار فيروس كورونا ولا سيما تجربة التعليم الالكتروني في كلية احمد بن محمد العسكرية –قطر التي اكدت لولا وجود سياسات وتخطيط فعال من قبل إدارة الكلية وقيادتها الحكيمة والعمل على التنسيق فيما بين إدارة الكلية وعمادة شؤون الطلبة ومديرية التدريب وشعبة نظم المعلومات ما كان لها النجاح في تجاوز الازمة.

كما ويلاحظ ان ادني فقرتين في المجال كانتا:

- يراعي التعليم الالكتروني الفروق الفردية بين الطلبة بنسبة مئوية **63.4%**
- يتيح التعليم الالكتروني للطلبة التواصل مع المعلم بسهولة بنسبة **71.2%**

تعزو الباحثة ذلك الى ان طبيعة التعليم الالكتروني **لا** يراعي الفروق الفردية بين الطلبة من حيث امتلاك الطلبة لمهارات استخدام الحاسوب والانترنت والتطبيقات المرتبطة بذلك فهي متباينة، وبطبيعة الحال درجة تأقلمهم في التعامل مع التعليم الالكتروني متفاوت والخصائص الديمغرافية للطلبة مختلفة كل هذا وأكثر من شانه التأثير على الأداء العام للطالب وهذا ما تفرضه طبيعة التعليم الالكتروني واتفقت هذه الدراسة الحالية

مع دراسة (سيرج،2020) في تأثير جائحة كورونا على اهداف التنمية المستدامة والتي من شانها عملت على توسيع فجوة اللامساواة من حيث المناطق التي ليس بها خدمات إنترنت او الخدمة ضعيفة، وليس لديها الإمكانات المادية للحصول على التكنولوجيا، وبالتالي سيؤدي ذلك إلى تدهور المستوى التعليمي للطلاب لعدم حصولهم على التعليم الموجه مقارنة بالطلاب المقيمين بالمناطق المتاح بها هذه الخدمة

كما ان فقرة "يتيح التعليم الالكتروني التواصل مع المعلم بسهولة ويسر" حصلت على نسبة مئوية **71.2%** **تعزو الباحثة ذلك الى ان** التعليم الالكتروني وبرغم كل ما يقدمه فوائد ومميزات تمكّن المنتسبين الى المنظومة التعليمية من الاستمرار في التعليم وتجاوز معيقات مختلفة منها سياسية ، جغرافية، طبيعية او كانتشار الأوبئة والامراض الا انه لا يغني عن التواصل الانساني الوجاهي والذي يتمثل بضرورة التفاعل بين المعلم والمتعلم واشباع بعض الحاجات الإنسانية الأساسية كوجود القدوة والمثل الذي يوفرها التعليم الوجاهي ويفتقر اليها التعليم الالكتروني وهذا ما يتفق مع دراسة **(Nolan,2020)** الذي يؤكد ان من اهم سلبيات التعليم الالكتروني شعور الطلاب بالعزلة ; فان الكلية ليست فقط المكان الذين يأتون اليه الطلاب للتعلم انما للانخراط الاجتماعي والتعلم من اساتذتهم وتكوين صداقات جديدة وذلك امر صعب مع التعليم الالكتروني ان لم يكن مستحيلا ، ويوضح أيضا ان غرف الدردشة يمكن من خلالها طرح الأسئلة على المدرس ولكن مستوى الاتصال الشخصي لن يكون كما هو في الكلية. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة **(عامر،2015)** الذي يؤكد ان من مميزات التعليم الالكتروني سهولة الحصول على المعلم، أتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الوصول الى المعلم، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأن الطالب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الالكتروني وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلاً

من أن يظل مقيدًا على مكتبه، وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم أو عند وجود استفسارات في أي وقت لا يحتمل التأجيل

بينما المجال الثاني: التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة جاء بنسبة مئوية (72.0%) وبدرجة متوسطة

تبين من نتائج الاستبيان الخاص بالدراسة ان اعلى فقرتين من هذا المجال كانتا:

- توفر الجامعة خدمات حل مشكلات الطلبة في حال واجهتهم أي مشاكل تقنية او فنية **بنسبة مئوية 75.2%**
- عضو هيئة التدريس وظف مهارات عالية في استخدام المحتوى التعليمي خلال التعليم الالكتروني **بنسبة مئوية 74%**

تعزو الباحثة ذلك الى الجهود الحثيثة التي قامت بها الجامعة ولا سيما خلال الجائحة حيث كانت إدارة الجامعة وبالتنسيق ما بين دوائر واقسام الجامعة يعملون كخلية النحل وعلى مدار الساعة للعمل على تخطي وتجاوز أي عقبات من شأنها التأثير على جودة المحاضرات وسيرورة التعليم **وهذا تماما ما أكده رئيس جامعة القدس أ.د. عماد أبو كشك** في بيان خاص تم نشره على موقع الجامعة الالكتروني ان الجامعة قد استنفرت كافة امكانياتها لإتمام الاستعدادات اللازمة لاستئناف الدراسة عبر النظام الالكتروني ومن جهته **اكد الدكتور وديع سلطان – عميد كلية الدراسات العليا في جامعة القدس** في مقابلة خاصة ان الطاقم التقني قد قام بجهود رائعة فقد وفر تسهيلات وعمل على حل أي إشكاليات تتعلق في عملية التعليم الالكتروني سواء من قبل الطلبة او الطاقم التدريسي وتقديم المعلومات المطلوبة للمساعدة في التعامل مع النظام الالكتروني من حيث عرض المادة الدراسية او تسجيل المحاضرات وكيفية العودة اليها عند الحاجه فلا بد

من الإشارة الى ان هذا تطبيق زووم قد تم استخدامه لأول مره بسبب الجائحة وبشكل مفاجئ ولذا كان دور الطاقم التقني الفني دورا رئيسيا في إنجاح سيرورة التعليم .

بينما أدني فقرتين من هذا المجال كانتا:

–وفرت الجامعة خدمة التدريب للطلبة قبل البدء بالتعليم الالكتروني جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية **%66.2**

– الطلبة تمكنوا من توظيف ما تم تدريبهم عليه في مجال التعليم الالكتروني جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية **%70.4**

تعزو الباحثة ذلك الى ان الانتقال الى التعليم الالكتروني كان مفاجئ على ضوء انتشار فيروس كورونا العالمي وتم بصورة فورية وكاملة ، لم يكن مخطط له ولم يتم العمل على تدريب الطلبة او الهيئة التدريسية بشكل مسبق والمقصود هنا حول كيفية استخدام تطبيق زووم التي تبنته الجامعة كأداة مسانده للصف الالكتروني المعتمد منذ2003 في منظومة التعليم الالكتروني الا ان الجامعة وعلى وجه التحديد الطاقم الفني التقني قد قام بنشر صور وفيديوهات توضح كيفية التسجيل بتطبيق زووم وتفعيله والدخول الى المحاضرات والاستماع اليها من الأجهزة المحمولة او الهواتف الذكية عبر موقع الجامعة الالكتروني ، لكن هذا كما يلاحظ لم يكن بالقدر المرضي تماما من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا ويعود ذلك الى تفاوت الطلبة بقدرتهم على استخدام والتفاعل مع تقنيات وتطبيقات التعليم الالكتروني والاندماج به

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (رشوان وشقفة،2020) أثبتت نتائج الدراسة وجود ضعف لدى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة باستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني، وظهر ذلك بشكل واضح في ظل جائحة كورنا عند قيام الجامعات الفلسطينية باستخدام التعليم الالكتروني

واختلفت نتائج هذه الدراسة الحالية مع التجربة الماليزية التي اكدت بانه عندما حدثت جائحة كورونا تم تحويل الطلبة من الدراسة التقليدية الى الالكترونية ونظمت لهم لقاءات الكترونية فلم يحتاج الطلبة الى تدريب او إعطاء تعليمات لان معظم الطلاب لديهم مادة او مادتين خلال كل فصل يأخذونها الكترونيا لأسباب عديدة منها تضارب وقت بعض المحاضرات وغيرها من الأسباب

2.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني ما درجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس؟

لقد تبين ان الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس **جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (69.9%).**

وتشير النتائج ان **(5) فقرات** جاءت **بدرجة عالية** و **(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحده بدرجة منخفضة**

حصلت الفقرة " يحتاج التعليم الالكتروني الى وقت أكبر من التعليم الوجاهي" على اعلى نسبة مئوية **84% تعزو الباحثة ذلك** الى ان التعليم الالكتروني عبر التقنيات التكنولوجية والدخول الى المحاضرات والاستماع اليها ودراستها تعتمد بالدرجة الأولى على الطالب نفسه والتزامه والمتابعة لذلك كل هذا وأكثر يجعل التعليم الالكتروني يستغرق وقتا أكبر من التعليم الوجاهي التقليدي وتتفق هذه الدراسة الحالية مع **(عامر،2020)** الذي يؤكد من اهم سلبيات التعليم الالكتروني الجلوس امام الجهاز لفترات طويلة مما يؤثر على الرؤية البصرية والام في الظهر نتيجة الجلوس المتكرر والطويل. **واتفقت الدراسة أيضا مع (maatuk&others,2020)**

التي اكدت أن هناك قيودًا على التعلم الإلكتروني وأن الجانب السلبي الأكبر هو أنه يقلل من عبء العمل على أعضاء هيئة التدريس ويزيد من الضغط على الطلاب.

يليها فقرة " اعاني من تذبذب خدمة الانترنت وتأثيرها على جودة سير المحاضرة" بنسبة مئوية **82%** فتعزو الباحثة ذلك الى الضغط الكبير على الشركات المزودة للإنترنت اثناء تقديم المحاضرات وضعف البنية التحتية الخاصة بخدمة الانترنت مما يسبب صعوبات ومشاكل من حيث السرعة والجودة مما يؤثر بالتأكيد على جودة المحاضرة والاستماع والاندماج بها

وتتفق هذه الدراسة الحالية مع دراسة **(رشوان وشقفة ,2020)** التي اكدت على وجود ضعف في الإمكانات المادية والاجهزة والتقنيات التكنولوجية المستخدمة في التعليم الالكتروني ولا سيما في ظل كورونا

واتفقت مع دراسة **(zalat&others,2021)**التي اكدت ان أعلى العوائق أمام التعلم الإلكتروني هي عدم كفاية / عدم استقرار الاتصال بالإنترنت (40٪)

بينما حازت فقرة " لا امتلك جهاز شخصي متقدم خاص بي لمتابعة المحاضرات الكترونيا " على اقل نسبة مئوية **43% تعزو الباحثة ذلك** انه وبالرجوع الى إجابات وصف متغيرات افراد العينة ان بالإجابة عن متغير توافر جهاز حاسوب شخصي بالبيت ان نسبة 94.6%اجابت بمتوفر وهذه الدراسة اختلفت مع

(Zalat&others,2020) التي اكدت ان من اعلى العوائق هي نقص أجهزة الكمبيوتر والكمبيوتر المحمولة بنسبة 32%

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث ما هي أهمّ التحدّيات التي واجهت طلبة الدراسات العليا أثناء التّعليم الالكتروني

تبين من أن الاجابة " ضعف الانترنت وعدم توفره احياناً " حصلت على أعلى نسبة مئوية (25.6%)، يليها الإجابة " ضيق الوقت " بنسبة مئوية (11.3%)، ومن ثم الإجابة " عدم القدرة على تنظيم وقت المحاضرات " و" انقطاع الكهرباء احياناً "بنسبة مئوية (10.5%)، يليها الإجابة

" الجلوس طويلا لحضور المحاضرات مما يسبب ضغوط منزلية واسرية " بنسبة مئوية (9%)، ومن ثم الإجابة " عدم القدرة على التعامل نظام جديد والتقنيات الحديثة " بنسبة مئوية (8.3%)، يليها الإجابة " الانتقال للتعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ " و " صعوبة التواصل مع المدرس احياناً " و " ضعف التفاعل بين الطلبة والمدرس والمادة " بنسبة مئوية (4.5%)، يليها الإجابة

"وجود مواد من ا

لصعب دراستها إلكترونياً " و " قلة الأجهزة في المنزل وقدم القدرة على التوفيق لكل الأسرة " بنسبة مئوية (3.8%)، ومن ثم الإجابة " كثرة الواجبات المطلوبة " بنسبة مئوية (2.3%)، يليها الإجابة " عدم القدرة على تقييم الطالب بطريقة صحيحه " بنسبة مئوية (1.5%).

للتعليم الالكتروني وتفسر الباحثة هذه النتائج الى ان البنية التحتية للشركات المزودة للإنترنت والكهرباء ضعيفة بحاجة الى الكثير من العمل والتطوير التي عانى جميع الطلاب من تذبذبها وانقطاعها في بعض الأحيان، واتفقت هذه النتائج مع دراسة(العواودة،2020) التي اكدت دراسته على وجود صعوبات عدة تتعلق بتطبيق التعليم الإلكتروني ومن بينها فيما يتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني واتفقت أيضا مع دراسة (العدل،2016)

كما تعزو الباحثة تحدي ضيق الوقت الى الأعباء والمسؤوليات الواقعة على كهل الطلبة فبالنسبة للإناث فالضغط الواقع عليهم كبير من مسؤولية البيت والاعتناء بالأطفال هذا ناهيك اذا كانت الطالبة متزوجة وام لأطفال وامرأة عامله أيضا ، اما بالنسبة للطلبة الذكور فانه ومن وجهة نظر الباحثة يجدون صعوبة بالتوفيق بين عملهم لساعات طويله و والتزاماتهم الاسرية ودراساتهم مما يجدون ضيقا بالوقت وعدم القدرة على التوفيق فيما بينهم واتفقت هذه النتيجة مع تقرير خاص اعده البنك الدولي يؤكد به ان الطلبة تواجه أعباء إضافية وخاصة النساء والفتيات من حيث توفر الوقت بسبب المسؤوليات المتنافسة مثل رعاية الأطفال وافراد الاسرة المسنين والواجبات المنزلية الأخرى.

كمان ان الجلوس طويلا لحضور المحاضرات يسبب مشاكل صحية للطلبة من حيث الالام في الظهر والرقبة ومشاكل نفسية بشعور الطالب بالعزلة او عدم القدرة على التواصل الإنساني الوجاهي مع المدرس او مع زملائه الطلبة فالتعليم الالكتروني يعد حلا أمثل كمكمل للتعليم الوجاهي وليس بديلا.

كما ان تحدي عدم القدرة على القدرة على التعامل مع النظام الجديد والتقنيات المستخدمة فتعزو الباحثة ذلك الى صعوبة التغيير المفاجئ غير المخطط له وسط ظروف صحية ونفسية صعبة تمر بها البشرية كما وان الطلبة الأكبر سنا قد يكون من الصعب عليهم التأقلم والتعامل مع التقنيات التكنولوجية المستخدمة

كما وان عدم وجود بعض المواد يصعب دراستها نظريا تعود ذلك الى المساقات العملية التي لا يمكن ان تتم الكترونيا وانما تحتاج الى وجود الطالب في المختبر او العيادة او المستشفى كل حسب تخصصه

وبالانتقال الى تحدي قلة الأجهزة المتواجدة فتعزو الباحثة ذلك الى عدد الاخوة والاخوات المتواجدين في البيت ذاته والمنتسبين الى الجامعات والمداس وبحاجة الى أجهزة ذكية او حواسيب لمتابعة دراستهم الكترونيا مما يزيد الأعباء المالية على رب الاسرة ناهيك عن صعوبة تنظيم الأوقات والمحافظة على الهدوء وتوفير جو ملائم لمتابعة الدراسة الكترونيا.

كما ويجد بعض الطلبة ان التعليم الالكتروني قد زاد من حجم الواجبات المطلوبة وتعزو الباحثة ذلك بان من باب الاهتمام بالمواظبة والمتابعة قد يجد المدرس انها الية فعالة لضمان سيرورة التعليم ضمن جوده مقبولة

وبالانتقال الى اقل نسبة من بين مجموعة التحديات هي عدم القدرة على تقييم الطالب بالشكل الصحيح وتعزو الباحثة ذلك الى ان جامعة القدس عملت على تعديل معايير التقييم الأكاديمي مقارنة مع التقييم الوجاهي تحقيقا للعدالة والانصاف للطلاب وهذا ما تم تأكيده من قبل جامعة القدس عبر بيان رسمي أصدرته على موقع الجامعة الالكتروني وهذا تماما ما تطرق له بالتفصيل عميد شؤون الطلبة الدكتور عبد الرؤوف السناوي في مداخلته في: "مؤتمر التعليم الالكتروني في فلسطين الواقع والتحديات"

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع

لمناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث، قامت الباحثة بمناقشة نتائج الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه الآتية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير الجنس

تبين أنه توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير العمر "

تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات. وبذلك تم رفض الفرضية الثانية

حيث تعزو **الباحثة** ذلك الى ان استجابة المستجيبين من أبناء العينة ذو العمر الأصغر سنا تكون الاستجابة أكبر للتقبل والتعامل مع التعليم الالكتروني واستخدام التقنيات المختلفة والقدرة على التعلم مع التقنيات الحديثة الا ان كل ما ازداد عمر الفرد يقل التقبل التعامل مع التغييرات والانتقال من التعليم الوجاهي التقليدي الى الالكتروني وبشكل فوري وكامل ولقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة **(Zalat&others,2020)**التي اكدت ان السن الأصغر وخبرة التدريس أقل من 10 سنوات وكونك ذكر من أهم المؤشرات التي تؤثر على قبول التعلم الإلكتروني.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير التخصص الجامعي

أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير التخصص الجامعي وبذلك تم رفض الفرضية

أظهرت النتائج ان استجابة الطلاب في التخصصات العلمية للدراسة كتخصصات علوم الهندسة وعلوم التكنولوجيا عبر التعليم الالكتروني كانت أكبر من استجاب الطلاب الذي يدرسون في التخصصات الإنسانية وذلك **تعزو الباحثة** الى انهم طبيعة تخصصاتهم يستخدمون التقنيات التكنولوجية الحديثة فلم يجدوا صعوبات في التعامل مع التعليم الالكتروني المفاجئ كطلاب التخصصات الإنسانية

بينما التخصصات الطبية فان استجابتهم اقل للتعليم الالكتروني بسبب طبيعة مساقاتهم التي تحتاج الى تدريب ووجود عملي اثناء فترات التعليم فالتعليم الالكتروني لا يعد حلا امثلا في التخصصات الطبية والطبية المساندة لأنها تعتمد على التطبيق العملي و الفحص السريري ووجود الطالب في الميدان واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حسان، وصلاح,2015) التي اكدت انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات العلمية

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب "

تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب، وكذلك للمجالات. وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة

حيث أظهرت النتائج ان استجابة الطلاب الذين يتمتعون بمهارة متقدمة اعلى من الذين يتمتعون بمهارة متوسطة او ضعيفة في استخدام الحاسوب فكلما كان درجة المهارة في استخدام الحاسوب اعلى كانت درجة التقبل للتعليم الالكتروني ومتابعة المساقات بطبيعة الحال اعلى بينما الذين يعدون انفسهم بان مهاراتهم ضعيفة لا بد انهم واجهوا مشاكل اثناء متابعة المحاضرات الكترونيا وتقديم الامتحانات ورفع الواجبات الدراسية المطلوبة وهذه الدراسة تتفق مع دراسة **(zalat,&others,2020)**ان من نتائج الدراسة اتفق غالبية أعضاء هيئة التدريس (88٪) على أن المهارات التكنولوجية لتقديم الدورات عبر الإنترنت تزيد من القيمة التعليمية لتجربة موظفي الكلية. كان معدل موافقة المشاركين على الفائدة المتصورة، وسهولة الاستخدام المدركة، وقبول التعلم الإلكتروني (77.1٪، 76.5٪، 80.9٪ على التوالي)

نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل

تبين أنه توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل، وكذلك لمجال اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني، حيث كانت الفروق لصالح الذين لا تتوفر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة.

حيث أظهرت النتائج بان الطلاب الذين لا تتوافر لديهم شبكة انترنت دائمة نسبتهم أكبر الذين تتوافر لديهم شبكة دائمة وتعزو الباحثة ان يؤثر على جودة الخدمة الالكترونية المقدمة ف وجود خدمة انترنت ثابته تعد اقوى في التأثير على جودة المحاضرات والامتحانات الالكترونية

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة**(Favale & others, 2020)** التي اكدت على قدرة الانترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-19

نتائج الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير فئة الطلبة التي تنتمي إليها"

تبين أنه توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير فئة الطلبة التي تنتمي إليها، وكذلك للمجالات، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الجدد، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة. تعزو الباحثة هذه النتائج الى ان الطلاب الجدد الأصغر سنا قادرين على التعامل مع التقنيات الحديثة والتقبل للتعامل مع التعليم الالكتروني أكثر من الطلبة القدامى الذين يعدون أكبر سنا ومتأقلمين على

التعليم الوجاهي والطبيعة البشرية التي ترفض التغيير المفاجئ واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (zalat,&others,2020) التي اكدت انه السن الأصغر وخبرة التدريس أقل من 10 سنوات وكونك ذكر من أهم المؤشرات التي تؤثر على قبول التعلم الإلكتروني

نتائج الفرضية السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل"

تبين أنه توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل، وكذلك للمجالات، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الذين يتوفر لديهم جهاز حاسوب شخصي في المنزل، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة.

تعزو الباحثة هذه النتائج الى من يملكون جهاز حاسوب بطبيعة الحال يستطيعون متابعة محاضراتهم ومساقاتهم بسهوله ويسر أكثر من غيرهم وانتظام دراستهم أكثر من الطلاب الذين يشتركون هم واخوتهم بنفس البيت بذات الجهاز مما قد يؤدي الى التشتت وعدم التركيز وعدم القدرة على متابعة المحاضرات بانتظام

2.5 استنتاجات الدراسة:

لقد سلطت الدراسة الضوء على الواقع الفعلي للتعليم الالكتروني في جامعه القدس في ظل انتشار فيروس كورونا العالمي المستجد وكيفية استجابة جامعة القدس للتغيير الطارئ والمفاجئ الذي حدث والذي تم بصورة مرنه وسريعة جدا ويعود هذا القرار الذي تم اتخاذه الى عدة أسباب أهمها تمتع جامعة القدس ببنية تحتية متينة مكنتها من الانتقال الفوري والكلي من التعليم الوجاهي الى الالكتروني كما ووجود إدارة حكيمه برئاسة الأستاذ الدكتور عماد أبو كشك تمكنت من التنسيق والتشبيك بين عمداء الكليات ورؤساء الدوائر والحرص على التواصل المباشر مع الطلبة لاحتواء الازمة بنجاح بالرغم من المعيقات والتحديات المختلفة التي واجهت جامعة القدس ومثيلاتها من الجامعات الفلسطينية والعربية والعالمية أيضا حيث تسبب فيروس كورونا المستجد في ارباك كافة مناحي الحياة وعلى جميع الأصعدة ولا سيما التعليمي لكم كل ما كانت الأسس متينة وقوية كل ما كانت القدرة على تحمل الاحداث المفاجئة اكبر وهذا تماما هو جوهر واقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار فيروس كورونا العالمي المستجد.

3.5 التوصيات

1.3.5 التوصيات المقدمة الى مؤسسات التعليم العالي

1. متابعة البنية التحتية في المؤسسات التعليمية من أجهزة وبرامج وشبكات وتحديثها باستمرار لضمان صلاحيتها حيث تلبي احتياجات التدريب الالكتروني والاهتمام بالدعم الفني وزيادة الطواقم اللازمة لذلك.
2. يجب تحفيز المتدربين الكترونياً بالصورة التي تراها المؤسسة التعليمية مناسبة، وذلك من خلال ربط التدريب بالأداء والتقدم الوظيفي وتأثيره على الطلاب بعد الدورات الالكترونية.
3. العمل على نشر ثقافة التدريب الالكتروني واستخدام التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية من خلال إعطاء دورات تبين مزايا وفوائد التدريب الالكتروني وأهميته وكيفية استخدامه وتوزيع نشرات توعية تعزز ذلك.
4. ان توضع خطة للتدريب الالكتروني ضمن خطط التدريب في وزارة التربية والتعليم العالي فتصبح احدى خططها السنوية للتطوير والتأهيل
5. رفع مستوى خدمة الانترنت في فلسطين من حيث السرعة والجودة وخفض التكلفة على الأفراد.
6. التنويع بين نمطي التعليم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن وعدم الاعتماد على أحدهم فقط
7. تنمية وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني وتشجيعهم على التفاعل من خلال المحاضرات الالكترونية.
8. اعتماد التعليم الالكتروني كتعليم داعم ومساند للتعليم الوجاهي وليس نمط بديل حيث العمل على تدريس بعض المساقات الكترونيا وفي الظروف الطبيعية لكي يعتاد رواد المنظومة التعليمية من طلبه وأساتذة على التعامل مع التقنيات التكنولوجية في الظروف الطبيعية الاعتيادية

2.3.5 التوصيات المقدمة الى جامعة القدس:

1. الاهتمام بتدريب الطلبة والطاقم الأكاديمي على استخدام منصات وتطبيقات التعليم الالكتروني عمليا
2. العمل على تحسين جودة خدمة الانترنت المقدمة كبحث اليات تعاون مع شركات الاتصالات والشركات المزودة للإنترنت ولا سيما فيما يتعلق بمتابعة الموقع الالكتروني الخاص بالجامعة ومتابعة المحاضرات
3. العمل على تبني نظام التعليم الالكتروني حتى بالظروف الاعتيادية بمعنى ان يتشرط على الطالب دراسة مساق او اثنين على الأقل الكترونيا ضمن الخطة الدراسية للمساقات
4. اعتماد التعليم الالكتروني على انه نمط تعليمي مكمل للتعليم الوجاهي وليس بديلا
5. العمل على نشر ثقافة التعليم الالكتروني واهميته وفعاليته في الوسط التعليمي بين طلبة وأكاديميين حتى يتم دمجه وتداخله كليا ضمن المنظومة التعليمية

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

ابو قوطة، خالد، الدلو، غسان. (2020):"فعالية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية". مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات،**7** ص ص213-240

الحسبان، د. (اكتوبر2014): أثر استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية لتقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. في: المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، الأردن.

الخزرجى، محمد، سلمان، علي. (2018):" التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية". مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ١ ص ص 245-284

العدل، عادل (2016): **التعلم الالكتروني وصعوبات التعلم**، الطبعة الأولى. عالم الكتب، القاهرة

العواودة، ط (2012): صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. جامعة الازهر-غزة، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة)

القضاة، خالد، المقابلة، بسام. (2013):" تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة". مجلة المنارة،**3** ص ص 213-254

الموسى، عبد الله (2003): التعليم الإلكتروني مفهومه – خصائصه – فوائده – عوائقه ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16 -8/17 / 2002 جامعة الملك سعود.

النوري. د، واخرون (محررون). (2020): **تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الالكتروني**، طبعة أولى مؤسسة سكولار للدراسات والبحوث، العراق

حسامو، سهى. (اذار،2011): "واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ". مجلة جامعة دمشق ،**27** ص ص 243-278

حسان، شروق، صلاح، أريج. (2015). واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل

حمدان، محمد. (كانون الثاني،2007):"التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الالكتروني". المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد،**1** ص ص287-321

حنتولي، ت.(2016): "واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية". جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة)

راشد، م، الأطرش، م، اعمر، م، البقاعي(اب،2020):" واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا-كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية". "مجلة الابداع الرياضي"،**2** ص ص18-44

رشوان، عبد الرحمن. شقفة، خليل (ديسمبر،2020): "تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا ".مجلة الباحث الاقتصادي "،**2** ص ص 75-89

عامر، طارق (2015): **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي**، الطبعة الأولى. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة

عبد المجيد، حذيفة، العاني، مزهر(2014): **التعليم الالكتروني التفاعلي**، الطبعة الأولى. مركز الكتاب الأكاديمي، عمان

عطية، رضا. (حزيران،2017):"تصور مقترح لتطبيقات التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي العربية في ضوء الاتجاهات العالمية". مجلة العلوم الاجتماعية،**24** ص ص 38-64

هاجر، مامي. صارة، درامشية. (حزيران،2020):"اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني كألية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل ازمة "كورونا". "مجلة افاق لعلم الاجتماع "،**1**

ص ص186-179

هاشم، م. ي (2016): **التعليم الالكتروني**، الطبعة الأولى. دار زهور المعرفة والبركة، الجيزة

هشام، م، واخرون. (2020):" واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية". مجلة مدارات سياسية، **3** ص ص76-95

ثانيا: المواقع الالكترونية

https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/15/%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B8%D9%84-%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9

https://www.alquds.edu/ar

https://www.albankaldawli.org/ar/

https://www.who.int/ar

http://site.moh.ps

https://qu.edu.iq/cm/?author=4

/https://www.ecsstudies.com/8895

ثالثا: المراجع الأجنبية

AM Maatuk, EK Elberkawi, S Aljawarneh, H Rashaideh, H Alharbi .(2021) "The COVID-19 Pandemic and E-learning: Challenges and Opportunities from the Perspective of Students and Instructors" Journal of Computing in Higher Education, 1-18

Basilaia, G., Kvavadze, D. (2020). "Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia". *Pedagogical Research*, 5(4), 10.

Sahu P (April 04, 2020) Closure of Universities Due to Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Cureus 12(4): e7541. doi:10.7759/cureus.7541

Zalat MM, Hamed MS, Bolbol SA (2021) the experiences, challenges, and acceptance of e learning as a tool for teaching during the COVID-19 pandemic among university medical staff. PLoS ONE 16(3): e0248758. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0248758

Rapanta C, Botturi L, Goodyear P, Guàrdia L, Koole M. Online University Teaching During and After the Covid-19 Crisis: Refocusing Teacher Presence and Learning Activity [published online ahead of print, 2020 Jul 7]. Postdigital Science and Education.

رابعا: اللقاءات الشخصية

عميد كلية الدراسات العليا (نيسان،2020): واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس. أتصال شخصي

ملحق(1)

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الماجستير

بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

عزيزي الطالب. عزيزتي الطالبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ضوء انتشار جائحة فيروس كورونا العالمي من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، وقد وقع عليك الاختيار لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا؛ أرجو منك التعاون معنا بتعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علمًا بأنَّ بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك اسمك أو ما يشير إلى هويتك، شاكرين لك حسن تعاونك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحثة/ وعد غازي حجازي

المشرف / د. إياد لافي

القسم الأول: [معلومات عامة]

الرجاء وضع علامة (X) حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك

[1] الجنس:

- **ذكر ( )**
- **أنثى ( )**

[2] العمر:

- **من 22–اقل من 35 ( )**
- **من 35 الى اقل من 48 ( )**
- **من 48 فاكثر ( )**

[3] التخصص الجامعي

- **العلوم الإنسانية والاجتماعية ( )**
- **علوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات ( )**
- **العلوم المجردة والتطبيقية والطبية ( )**
- **غير ذلك ( )**

[4] مستوى المهارة في استخدام الحاسوب

- **متقدم ( )**
- **متوسط ( )**
- **ضعيف ( )**

[5] توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل

- **متوفرة ( )**
- **غير متوفرة ( )**

[6] فئة الطلبة التي تنتمي اليها

- **قدامى ( )**
- **جدد ( )**

[7] توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل

- **متوفر ( )**
- **غير متوفر ( )**

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس من حيث: **اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني**						
1	اتفاعل خلال المحاضرة الالكترونية بشكل أكبر من المحاضرة الوجاهية					
2	افهم المادة التعليمية خلال المحاضرة الالكترونية أكثر من المحاضرة الالكترونية					
3	استخدام المنصات التعليمية الالكترونية بالنسبة لي امر سهل					
4	أستطيع الوصول الى المادة التعليمية في أي وقت					
5	أستطيع طرح أي تساؤلات او استفسارات من خلال المنصات التعليمية					
6	عرض المادة الكترونيا يزودني بمهارات إضافية					
7	تم توفير معلومات كافية لاستخدام الموقع الالكتروني الخاص بالمادة التعليمية					
8	ارسال واستلام المواد التعليمية كان دون عوائق تذكر.					
9	يسهم التعليم الالكتروني في تعدد مصادر المعلومات والمعرفة					
10	يتيح التعليم الالكتروني للطلبة التواصل مع المعلم بسهوله					
11	يراعي التعليم الالكتروني الفروق الفردية بين الطلبة					
12	التعليم الالكتروني يعد توجها مناسبا في ظل الازمات وصعوبة التنقل (مثل ازمة كورونا)					

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
13	استجابة جامعتك في الانتقال من التعلم الوجاهي الى الالكتروني كان منظما					
14	جامعتك وفرت لك المساعدة ومتطلبات الدعم الفني لعملية التعليم الالكتروني					
15	الصوت والصورة الخاصة بمحاضرات التعليم الالكتروني كانت واضحة					
16	جامعتك وفرت الوسائل والمنصات التعليمية المناسبة لتمكين التعليم الالكتروني					
17	عملية استلام المواد التعليمية وارسالها كانت ميسره					
18	الأجهزة الالكترونية وملحقاتها متوفرة ومناسبة لعملية التعليم الالكتروني					
19	خدمة الانترنت الموجودة تفي بغرض التعليم الالكتروني					
20	التعليم الالكتروني مكن الطلبة من التعبير عن آرائهم بموضوعية					
21	التعليم الالكتروني مكن الطلبة من التواصل مع الهيئة التدريسية لمناقشة المواد بسهولة ويسر					
22	عملية تقييم الطلبة خلال التعليم الالكتروني تمت بشكل موضوعي ومدروس					
23	طرق التقييم المستخدمة في التعليم الالكتروني رفعت من حماسية الطلبة للمنافسة					
24	طرق تقييم الطلبة في التعليم الالكتروني كانت متنوعة.					

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
وافع التعليم الالكتروني في جامعة القدس من حيث: **التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة**						
25	عقدت الجامعة لقاءا توضيحيا قبل البدء بالتعليم الالكتروني					
26	توفر الجامعة خدمات حل مشكلات الطلبة في حال واجهتهم أي مشاكل تقنية او فنية على الموقع					
27	وفرت الجامعة خدمة التدريب للطلبة قبل البدء بالتعليم الالكتروني					
28	عضو هيئة التدريس وظف مهاراتٍ عاليةً في استخدام المحتوى التعليمي خلال التّعلّم الإلكتروني					

فهرس الاشكال والرسوم البيانية

الشكل رقم 1.2: رسم بياني حول الحالات العالمية المصابة والمتوفاة أثر فيروس كورونا 37

الشكل رقم 2.2: رسم بياني حول الحالات المصابة والمتوفاة أثر فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية...40

الشكل رقم 3.2: رسم بياني يوضح الانخفاض على عدد الإصابات والوفيات في الأراضي الفلسطينية 42

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1.3	**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.**	78
2.3	**نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا**	80
3.3	**نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس**	80
4.3	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا**	86
2.4	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني**	87

3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التدريب والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة	89
4.4	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس**	91
5.4	**إجابات إفراد عينة الدراسة على أهمّ التحدّيات التي واجهت طلبة الدراسات العليا أثناء التّعلّم الإلكتروني**	93
6.4	**إجابات إفراد عينة الدراسة على أهمّ التوصيات لتحسين التّعلّم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا**	94
7.4	**نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب متغير الجنس**	96
8.4	حجم عينة الدراسة الخاصة بالمقابلة	97
9.4	**نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير العمر**	98
10.4	**نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر**	99

11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير التخصص الجامعي	111
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير التخصص الجامعي	102
13.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي	103
14.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب	106
15.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا يعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب	107
16.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب لمجال حرية البحث العلمي	108
17.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب متغير توافر شبكة انترنت دائمة داخل المنزل	110

18.4 نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حسب متغير فئة الطلبة التي تنتمي إليها 111

19.4 نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراســة على واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس في ظل انتشــار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة الدراســات العليا حســب متغير توافر جهاز حاسوب شخصي في المنزل 113

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ج
شكر وتقدير ..... أ
ملخص ..... ث
Abstract ..... ج
الفصل الأول 1

..... 1
1. الإطار العام للدراسة 1
1.1 المقدمة 1
2.1 مشكلة الدراسة: 3
3.1 أسئلة الدراسة: 3
3.1 أهداف الدراسة: 4
4.1 أهمية الدراسة 5
5.1 فرضيات الدراسة: 5
6.1 حدود الدراسة: 6
الفصل الثاني 7
---. 7
الإطار النظري 7
1.2 التعلم الالكتروني 7
1.1.2 المقدمة 7

2.1.2 التعريف بالتعلم الالكتروني 9
3.1.2 خصائص التعلم الالكتروني: 11
4.1.2 متطلبات تطبيق نظام التعلم الإلكتروني..... 12
6.1.2 أنواع التعليم الالكتروني: 13
7.1.2 التعلم عن بعد 15
8.1.2 تحديات التعلم الالكتروني 17
9.1.2 عناصر التعلم الالكتروني 18
10.1.2 مميزات وسلبيات التعلم الالكتروني..... 20
11.1.2 التجارب العالمية والعربية في مجال التعليم العالي الالكتروني: 23
1.11.1.2 تجارب الجامعات العالمية 23
2.11.1.2 . التجارب العربية في مجال التعليم الالكتروني..... 25
3.11.1.2 تجربة الجامعات العالمية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا: 28
2.2 فيروس كورونا 33
1.2.2 التعريف بفيروس كورونا covied19..... 33
2.2.2 بداية تحول فيروس كورونا الى جائحة عالمية 33
3.2.2 تأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم 34
4.2.2 تأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم العالي 35
5.2.2 مجريات الاحداث في فلسطين عقب انتشار فيروس كورونا..... 37
6.2.2 تأثيرات فيروس كورونا على أهداف التنمية المستدامة 39
3.2 جامعة القدس..... 42
1.3.2 التعريف بجامعة القدسAl-Quds University 42
2.3.2 التعريف بكلية الدراسات العليا – جامعة القدس 43
3.3.2 استجابة جامعة القدس في ظل جائحة كورونا 47
1.3.3.2 الإجراءات التي أعلنت عنها جامعة القدس عقب انتشار فيروس كورونا..... 47
2.3.3.2 فعاليات إدارة جامعة القدس من حيث ورشات العمل والمؤتمرات التي شاركت فيها حول التعليم الالكتروني عقب انتشار فيروس كورونا 49

3.3.3.2. مشاركة جامعة القدس في المؤتمرات المهتمة بالتعلم الالكتروني ولاسيما في ظل الجائحة ومن ذلك: 51
4.3.2 جاهزية البنية التحتية للانتقال الى التعلم الالكتروني في جامعة القدس..... 53
1.4.3.2 اهم نقاط القوة والمميزات التي عززت من صمود الجامعة اثناء الجائحة من وجهة نظر الباحثة بما يلي: 56
5.3.2 اهم إيجابيات وسلبيات تجربة التعلم الالكتروني وبشكل كلي في مؤسسات التعليم العالي 57
4.2 الدراسات السابقة..... 59
1.4.2الدراسات العربية 59
2.4.2 الدراسات الأجنبية 67
3.4.2 التعقيب على الدراسات السابقة 71
الفصل الثالث..... 73
_____
..... 73
1.3 منهج الدراسة..... 73
2.3 مجتمع الدراسة 73
3.3 عينة الدراسة 74
7.3 تصحيح المقياس: 79
الفصل الرابع..... 82
_____..... 82
نتائج الدراسة..... 82
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 88
النتائج المتعلقة بالتحديات التي واجهت طلبة الدراسات العليا أثناء التّعلّم الإلكتروني؟..... 90
3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 91
4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: 92
الفصل الخامس 112

112 .....

مناقشة النتائج والتوصيات 112

1.5 مناقشة النتائج 112

2.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني ما درجة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا اثناء استخدام التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا في جامعة القدس؟..... 117

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث ما هي أهمّ التحدّيات التي واجهت طلبة الدراسات العليا أثناء التّعليم الالكتروني..... 119

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع 121

قائمة المراجع..... 130

ثالثا: المراجع الأجنبية..... 133

فهرس الاشكال والرسوم البيانية 140

فهرس الجداول..... 140

فهرس المحتويات 144